

## الجزائر ترد بالمثل على فرنسا



الخارجية تسترجع من سفارة فرنسا بطاقات امتياز  
الدخول إلى الموانئ والمطارات الجزائرية

ص 2

يومية وطنية إخبارية

# الجمهورية

El Djoumhouria



• الثمن 10 دج

• العدد 8780

• الأحد 1 صفر 1447 هـ الموافق لـ 27 جويلية 2025 م

## الجزائر واتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

الجمهورية سياسة



# عندما يحمل متطرفو البرلمان الأوروبي معول الهدم

- اليمين المتطرف الفرنسي يشوه سمعة الاتحاد الأوروبي: الجزائر ليست لقمة سائفة
- باريس تنقل إرثها التاريخي إلى برلمان أوروبا: قرار سياسي بعقدة استعمارية
- فرض قيود على الجزائر مقابل دعم الشركات الفرنسية: الجزائر.. السيادة قبل المصالح

ص 4-5

وزير الاتصال يشارك في تأيينية  
الصحفي الراحل علي ذراع  
قائمة من قامات الإعلام الوطني  
وشاهد وصانع ومؤثر

ص 3



وهران

لضمان التكفل الأمثل بالانشغالات الفلاحين  
تنصيب الشباك الوحيد  
لقرض "الرفيق"

ص 6



البيض

حادث المرور المأساوي  
7 حالات لاتزال تتلقى العلاج  
بمستشفى محمد بوضياف  
• الوالي نور الدين بلعربي يعود الجرحي

ص 8



# غزة تقتل جوعا

تحت أنظار العالم

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: الوضع بغزة "أزمة أخلاقية"  
تتحدى الضمير العالمي"

ص 3



حفل ولا أروع في افتتاح الألعاب الإفريقية المدرسية بعنابة



# الجزائر تبهر مرة أخرى

- أبناء إفريقيا يجتمعون تحت راية الرياضة
- حضور وزراء التربية والرياضة والشباب

ص 23

## الجزائر ترد بالمثل على فرنسا

## الخارجية تسترجع من سفارة فرنسا بطاقات امتياز الدخول إلى الموانئ والمطارات الجزائرية



توسيع نطاق تطبيقها إلى المراكز الفصائلية الجزائرية بفرنسا، بالرغم من تعهد وزارة أوروبا والشؤون الخارجية بإعادة النظر في هذا الإجراء". وأوضح البيان أنه "في إطار التطبيق الصارم لمبدأ المعاملة بالمثل، قام مدير الحصانات والامتيازات الدبلوماسية بوزارة الشؤون الخارجية باسترجاع كافة بطاقات امتياز الدخول إلى الموانئ والمطارات الجزائرية، التي استفادت منها سفارة فرنسا بالجزائر".

استدعي القائم بأعمال سفارة فرنسا بالجزائر، يوم السبت، مجددا بمقر وزارة الشؤون الخارجية بخصوص استمرار العراقيل التي تواجهها سفارة الجزائر بباريس من أجل إيصال واستلام الحقايب الدبلوماسية، وذلك في انتهاك صارخ للالتزامات الدولية التي تقع على عاتق الحكومة الفرنسية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان: "استدعي القائم بأعمال سفارة فرنسا بالجزائر، مجددا بمقر وزارة الشؤون الخارجية بخصوص استمرار العراقيل التي تواجهها سفارة الجزائر بباريس من أجل إيصال واستلام الحقايب الدبلوماسية، وذلك في انتهاك صارخ للالتزامات الدولية التي تقع على عاتق الحكومة الفرنسية". فهذه العراقيل التي اقتصر في البداية على سفارة الجزائر بباريس، قد شهدت

## بتكليف من رئيس الجمهورية

## كمال رزق يشارك اليوم بأديس أبابا في القمة الأممية لأنظمة الغذاء



بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشارك وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزق، في أشغال القمة الثانية لقمة متابعة أنظمة الغذاء للأمم المتحدة (UNFSS+4)، المقرر عقدها بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا من 27 إلى 29 يوليو الجاري، حسبما أفاد به، أمس السبت، بيان للوزارة.

وتندرج مشاركة الجزائر، في إطار التزامها، تحت قيادة رئيس الجمهورية، بدعم الجهود الدولية الرامية إلى بناء أنظمة

## الجزائر-إيطاليا:

## التوقيع على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال البريد



وقع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، السيد سيد علي زروقي، ووزير المؤسسات والصناعة الإيطالي، السيد أدولفو أورسو، على مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز وترقية وتطوير التعاون في مجال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بين البلدين، حسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم تمت في إطار الزيارة الرسمية التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية إيطاليا، حيث ترأس أشغال الدورة الخامسة للقمة الحكومية الجزائرية الإيطالية الرفيعة المستوى عن الجانب الجزائري. وأضاف أن مذكرة التفاهم ترمي إلى "تطوير البنية التحتية للاتصالات لاسيما فيما يخص عرض النطاق الترددي الدولي والشبكات البحرية الدولية وتطوير خدمات البريد والاتصالات لفائدة مواطني البلدين وآليات ضمان استمراريتها في كل الظروف وكذا تحسين كفاءات الموظفين في القطاعين بالبلدين من خلال تنظيم ورشات عمل فنية وورشات تكوينية للخبراء من كلا الطرفين".

وسيسم في هذا الإطار "تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وإيطاليا، عبر تشجيع الشراكة بين المتعاملين في مجال الاتصالات بغية تعزيز الربط البيئي الدولي، فضلا عن خدمات البيانات المتنقلة والحوسبة السحابية، بالإضافة إلى حلول

## المخيمات الصيفية لموسم 2025:

## استقبال الفوج الثاني من أبناء الجالية الجزائرية بمطار هواري بومدين

## المبادرة جسر للتواصل بين أبناء الجالية ووطنهم الأم



تم، أمس السبت بمطار "هواري بومدين" الدولي (الجزائر العاصمة)، استقبال الفوج الثاني من أبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، المشاركين في المخيمات الصيفية لموسم 2025، حسب ما أفاد به بيان للوزارة الشباب.

ويتشكل هذا الفوج من 120 طفلا، يشاركون في المخيمات الصيفية لسنة 2025 المنظمة بتوجيه من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة 2000 طفل من أبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج.

وذكر البيان بأن أهم ما يميز المخيمات الصيفية لهذا الموسم هو محتواها الفني والمتنوع، حيث ستركز على ترسيخ قيم الهوية الوطنية، وتنمية المهارات الحياتية

والمجتمعية، إلى جانب باقة من الأنشطة الثقافية والتربوية التي تعزز الروح الجماعية وتنمي الشعور بالانتماء. كما تعد هذه المبادرة "جسرا للتواصل" بين أبناء الجالية ووطنهم الأم وفرصة لتعميق الارتباط الثقافي والوحداني بالجزائر، مثلما ذكر به نفس المصدر.

## مدير التجارة وترقية الاستثمار بـ "أفريكسيم بنك": الجزائر محرك رئيسي لتعزيز الاندماج الاقتصادي في إفريقيا



وأكد السيد زاناموي أن الحدث يمثل منصة محورية لتنفيذ اتفاقية "زليكايف"، مشيرا إلى مشاركة مرتقبة لـ 147 دولة، من بينها نحو 40 بلدا إفريقيا، وقرابة 2000 عارض، إلى جانب ما لا يقل عن 35 ألف زائر.

كما نوه بالسبب الذي وفرته السلطات الجزائرية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مؤكدا أن التحضيرات تسير بوتيرة منتظمة، وأن الأشغال جارية على مستوى قصر المعارض لتجهيز فضاءات العرض. وكشف المتحدث عن استمرار الاجتماعات التقنية المكثفة للتحضير للمعرض، مبديا ثقته في نجاح الطبعة الجزائرية وتميزها.

وأوضح زاناموي أن المعرض سيكون فرصة ثمينة لربط الفاعلين الاقتصاديين وتوفير المعلومات الدقيقة حول الأسواق الإفريقية، بالنظر إلى أن "تقص المعلومة الاقتصادية والتجارية الذي لا يزال من بين أكبر العوائق التي تحد من تدفق الاستثمارات والتبادلات البيئية في القارة، والتي لا تتجاوز حاليا 15 بالمائة".

وأضاف أن من أبرز أهداف المعرض "كسر هذا الحاجز من خلال خلق فرص مباشرة لمعد الصفقات بين البائعين والمشتريين"، متوقعا إبرام صفقات تجارية واستثمارية تفوق قيمتها 44 مليار دولار.

أكد مدير تسهيل التجارة وترقية الاستثمار بالبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيم بنك)، السيد غينمور زاناموي، أن مكانة الجزائر كإحدى اقتصادات القارة الإفريقية تعد رافعة استراتيجية لتسريع وتيرة الاندماج التجاري والاقتصادي القاري، لا سيما في إطار اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زليكايف).

وفي تصريح لـ "أوج"، أشاد المسؤول بالتزام الجزائر السياسي إزاء قضايا القارة الإفريقية، ودورها التاريخي في دعم حركات التحرر، مشيرا إلى أن ما تمتلكه من إمكانيات اقتصادية وتجارية نوعية مع دول القارة، خاصة بفضل قاعدة صناعية متنوعة تسهم في تعزيز التكامل الإفريقي. وأشار المتحدث إلى أن تنظيم الطبعة الرابعة من المعرض الإفريقي للتجارة البيئية بالجزائر (من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل)، يشكل محطة هامة للترويج لمناخ الأعمال والفرص الاستثمارية التي يرخ بها الاقتصاد الوطني أمام مجتمعات الأعمال الإفريقية والمستثمرين الأجانب، وستقام التظاهرة بتنظيم مشترك بين "أفريكسيم بنك"، الأمانة العامة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، ومفوضية الاتحاد الإفريقي، بالشراكة مع الجزائر، وسط مشاركة قياسية من الفاعلين الاقتصاديين من داخل وخارج إفريقيا، حسب المتحدث.

وستتميز هذه الطبعة بتنظيم فعاليات خاصة حول الابتكار والمؤسسات الناشئة، يتم برمجتها لأول مرة، بالنظر إلى مساهمة الجزائر المتزايدة في اقتصاد المعرفة.

## مع الحدث

## غزة .. التجويع لا يكسر الكرامة

م. م. بن علاء

لا زالت الحرب العدوانية الأثمة الصهيونية متواصلة على الفلسطينيين في قطاع غزة، بالرغم من المظاهرات التي تشهدها العديد من العواصم الكبرى وفي مختلف القارات، منددة بسياسة البطش والانتهاكات الفاضحة وحقوق الإنسان الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، ومطالبة بالوقف الفوري لهذه الحرب المدعومة من حلفاء الصهاينة المعروفين في العالم.. ولم تتوقف الآلة الحربية الصهيونية عن حصد المزيد من أرواح السكان في غزة على الرغم من تواصل التنديدات والتجمعات وسط الكيان نفسه، بضرورة عقد صفقة تحرير المراهق والمعتقلين الفلسطينيين، لكن سياسة التخنن العدائية والتمشيع بالكره والعنصرية والبطش تجاه الفلسطينيين تعقد الأمور وتزيد الأوضاع سوءا، في خضم المأساة الإنسانية التي تعرفها غزة منذ جل التقارير الدولية الصادرة عن المنظمات الإنسانية عن تدهور الحالة الصحية لسكان غزة بدون استثناء سواء كانوا من كبار السن أو الأطفال والرضع أو اليافعين والنساء، في سابقة تاريخية لم يشهدها العالم من قبل، من فرط التجويع الممنهج والموت البطيء الذي يعتمده الصهاينة لخنق روح المقاومة في القطاع وبالتالي السيطرة عليه.. بيد أن الفلسطينيين ليسوا من الذين تخيفهم سياسة الجوع أو التعذيب النفسي، فلقد جبلوا على التحكم في الظروف الصعبة على مر تاريخهم الحديث والقديم، فهم صامدون رغم أنف الصهيونية وأذنانها الذين يرون المعاناة وينزويون في صمت مطبق إرضاء لأمريكا التي لا روح ولا قانون إنساني لها، غير خلق الفوضى والمؤامرات وإبقاء الأحوال على حالها خدمة لأجنداتها المريبة والمشوهة.

لقد طغى الكيل من سياسة بني صهيون الذين فاقت أساليبهم الإرهابية كل المعقول وراحوا لحد الآن يتصرفون كما يشاؤون في الأراضي المحتلة الفلسطينية.. ولم تزدحم التنديدات العالمية إلا لإخفاء العدوان والإجرام ضد شعب أعزل، يكافح منذ أزيد من ثمانين سنة لانتزاع حقوقه المشروعة في الاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، مثلما تنص عليه لوائح وقرارات الشرعية الدولية الأممية..

إن هضم حقوق الفلسطينيين والاستمرار في الحرب على غزة الواقعة، سيدخل المنطقة والشرق الأوسط عموما في نفق صعب الخروج منه، من حيث الاحتمالات والانتزاعات الأمنية، لاسيما مع الاعتداء الصارخ للجيش الصهيوني على سيادة سوريا وأراضي لبنان في كل مرة وحين، وكلنا يتابع على القنوات الفضائية مظاهر الدمار الذي خلفته قنابل الطائرات الصهيونية في جميع اعتداءاتها على هذين البلدين، في خرق سافر للقانون الدولي والأعراف السياسية الأممية. لا يمكن أن تتواصل هذه الغطرسة الصهيونية بلا عقاب، ولا يمكن لمنظمة الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن الدولي أن يسير على نهج الإجراءات البالية التي تعود إلى سنوات الأربعينيات التي شهدت ميلاد الأمم المتحدة، فلا بد من إصلاح عميق له ولهايكله وهذا ما تطالب به الجزائر بأعلى صوتها، لأن مصدر الأزمات والصراعات هو الفيتو الذي تلوح به الولايات المتحدة الأمريكية في جميع القرارات التي تتعارض مع مصالحها، وهي في نفس الوقت تتشدد بأنها تعمل على بسط السلم في العالم.. فأى سلم وأي أمن وهي من تدعم العصابات الإجرامية الصهيونية وتعطيهم بالأموال والدعم الدبلوماسي في كل المحطات والفترات..

إن الفلسطينيين سيشهد التاريخ أنهم مقاومون من أجل الحق وسينالون حقوقهم مهما تسلط وتجر الصهاينة ومن الأهم من الدول الغربية.

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:»  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25  
الهاتف: 041)36.20.73  
فاكس الإدارة: الفاكس: 041)36.13.72  
الهاتف: 0561)80.00.58  
Email: djoumhouripublicite@yahoo.fr  
إعلان إلى الزبائن:  
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام، وهران  
00.400.401.401.70281.01.77  
السجل التجاري: 0106185 رقم 02  
الطباعة: مؤسسة الطباعة للبريد (السانية، وهران) S.I.O التوزيع: SARLSDPO/Oran

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
ليلى زرقيط  
الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz  
البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr  
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

# غزة تقتل جوعا

## تحت أنظار العالم

### الجيلالي سريري



في تصريح حزين قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة نهار أمس " لقد خاطبنا العالم مرارا وتكرارا لوقف المجاعة التي تفتك بنا، ولا يوجد سوى الأمل والدموع والمجاعة في قطاع غزة، وأطفال غزة يموتون جوعا بالمعنى الحرفي للكلمة و 2.3 مليون فلسطيني لا يجدون لقمة خبز"، إنه وضع كارثي ناجم عن الحصار الخانق المفروض من العدو الإسرائيلي النازي الذي يمنع دخول المساعدات الإنسانية من الثاني مارس 2025 فلا طعام ولا دواء ولا وقود ومؤسسة غزة التي أنشأتها إسرائيل الصهيونية وأمريكا توزع الموت على الجميع بدل المساعدات، وقد أكد المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، أن الجيش الإسرائيلي ارتكب مذبحه ضد المجتمعين حيث أمرهم بالتقدم ثم أطلق عليهم النار، فالوضع كارثي والموت يهدد الجميع دون استثناء ويقترّب من مجاعة شاملة، وقالت الأمم المتحدة أن أطفالا أو أكثر من كل ثلاثة أطفال تحت سن الخامسة يعاني من سوء تغذية حاد، وأن الوفيات المرتبطة بالمجاعة أصبحت تحدث بين الأطفال الرضع على نحو مروع، وأفاد برنامج الغذاء العالمي أن حوالي ثلث سكان غزة لم يتناولوا الطعام لأيام... ويعاني حوالي 470 ألف شخص من الجوع حسب تصنيف الأمم المتحدة.

وأكدت وكالة غوث اللاجئين (الأونروا) أن المساعدات التي تدخل قليلة جدا، وقد سمحت إسرائيل للأردن والإمارات بإسقاط المساعدات من الجو وعلق عليها قلبا لآزاريي المعفوض العام للأردن قائلا " بأن الإنزال الجوي للمساعدات على غزة مجرد تفتيت للأبطال وذو الرماد في الغيبة، وأن إدخال المساعدات عبر البر أرخص وأكثر فعالية وأكثر أمنا من الإنزال الجوي".

والمساعدات القليلة التي تدخل إلى غزة لا تصل إلى المواطنين هناك بعضها يتعرض للنهب من قبل عصابات مسلحة مدعومة من إسرائيل التي قام جيشها النازي بتدمير أكثر من ألف (1000) شاحنة مساعدات إنسانية من طعام ودواء بدعوى انتهاء صلاحيتها أو خلل في آلية التوزيع في قطاع غزة، تنفيذ السياسة التجويع المنهجية والمنظمة ضمن حرب الإبادة الجماعية المعلنة منذ الساعات أكتوبر 2023. ويبدو أن الأيام القادمة ستكون شديدة على الشعب الفلسطيني في غزة بعد إعلان المفاوضات الأمريكية ستيف ويتكوف فشل مفاوضات الدوحة وانسحاب الوفد الأمريكي ومعه الوفد الإسرائيلي، واتهام حركة حماس بعدم التجاوب من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أدلى بتصريحات خطيرة حيث أعطى الضوء الأخضر لإسرائيل لمواصلة القصف وقتل المدنيين العزل ودعا إلى إنهاء المهمة بالقضاء النهائي على حركة حماس

## وزير الاتصال يشارك في تأيينية الصحفي الراحل علي ذراع قامة من قامات الإعلام الوطني وشاهد وصانع ومؤثر



شارك وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، في التأيينية التي نظمت أمس السبت بالجزائر العاصمة ترجمًا على روح الصحفي علي ذراع، الذي وافته المنية يوم 15 يوليو الجاري عن عمر ناهز 78 عاما. وفي كلمة له بمناسبة هذه التأيينية التي نظمها مجمع "الشروق" بقاعة ابن زيدون برياض الفتح، ذكر الوزير بمناقب الراحل الذي يعد "قامة من قامات الإعلام الوطني"، مشيرًا إلى أن هذه التأيينية تمثل وقفة عرفان وتقدير لرجل كان "شاهدا وصانعا ومؤثرا" في تاريخ الصحافة الجزائرية.

كما أثنى السيد مزيان على خصال الفقيه الذي "كان صحفيا متشبعا بالقيم الوطنية ومقتنعا بأن الإعلام رسالة وأن الكلمة مسؤولة وأن الانحياز الأول والأخير يجب أن يكون للجزائر".

وخلص الوزير إلى القول بأن الفقيه "ترك فراغا يصعب ملؤه، لكننا بالمقابل نشعر بالعزاء لأن أبناء هذا الوطن ما زالوا يذكرون الأوفياء ويقفون بإجلال أمام سيرة من حملوا الجزائر في قلوبهم ودافعوا عنها بأفلامهم وأحبوها بمواقفهم".

من جهته، ذكر المدير العام لمجمع "الشروق"، رشيد فضيل، بمناقب وخصال الفقيه الذي عرف -كما قال- بتفانيه في الدفاع عن مهنة الإعلام وعن التوايت الوطنية وترك بذلك "أثرا طيبا في نفوس كل من عرفوه".

للإشارة، فقد عرفت هذه التأيينية حضور مسؤولي مؤسسات إعلامية وصحفيين وشخصيات سياسية، إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني.

## الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: الوضع بغزة أزمة أخلاقية تتحدى الضمير العالمي



أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أول أمس الجمعة، أن ما يحدث في غزة اليوم، في ظل عدوان الصهيوني المتواصل، ليس مجرد أزمة إنسانية بل هو "أزمة أخلاقية تتحدى الضمير العالمي".

وفي كلمته إلى المشاركين في الجمعية العالمية لمنظمة العفو الدولية، بالعاصمة التشيكية براغ، عبر تقنية الفيديو، أشار غوتيريش، إلى الوضع المأساوي الذي يعيشه المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة، معربا عن استغرابه لمستوى «اللامبالاة والتقايس من قبل الكثيرين في المجتمع الدولي وانعدام الرحمة والإنسانية».

وأضاف المتحدث، أن موظفي الأمم المتحدة أيضا "يتضورون جوعا أمام الأعين"، فيما أفاد الكثيرون منهم بأن الظروف التي لا يمكن تصورها قد جعلتهم "مخدرين ومنهكين لدرجة أنهم يقولون أنهم لا يشعرون بأنهم أموات ولا أحياء".

وأشار في السياق، إلى أن المنظمة سجلت منذ 27 مايو الماضي، استشهاد أكثر من ألف فلسطيني أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء، مشددا على ضرورة العمل للوصول إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار ووصول إنساني فوري ودون عوائق و"خطوات

عاجلة وملموسة لا رجعة فيها نحو حل الدولتين".

وأوضح الأمين العام، أن الأمم المتحدة "تقف على أهبة الاستعداد للاستفادة إلى أقصى حد من وقف إطلاق النار المحتمل لتوسيع نطاق العمليات الإنسانية بشكل كبير في مختلف أنحاء قطاع غزة، كما فعلت بنجاح خلال فترة الهدنة السابقة".

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، يرتكب الاحتلال الصهيوني إبادة جماعية في غزة، تشمل قتلًا وتجويعًا وتدميرا وتهجيرًا، متجاهلا النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 200 ألف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهدت أرواح كثيرين بينهم أطفال، فضلا عن دمار واسع.

## وزارة المالية

### أزيد من 50 عارضا مرتقبا في صالون الخدمات لدعم الاستثمار بالجزائر العاصمة

الدولي، وصياغة توصيات لتطوير الإطار القانوني والمالي للاستثمار في الجزائر. ويتضمن برنامج الصالون لقاءات عمل ثنائية وورشات متخصصة حول تمويل الاستثمار، ضمانات القروض، تأمين المخاطر المرتبطة بالمشاريع، الدفع الإلكتروني، ودعم الشباب وتنمية المقاولاتية. كما ستتنظم مسابقة "هاكاثون" للابتكار المالي بهدف عرض حلول تكنولوجية حديثة تتعلق برقمنة الخدمات، تسهيل ولوج الشركات إلى سوق الأوراق المالية، تنوع خدمات التأجير التمويلي، تطوير الخدمات الرقمية للمؤسسات المالية، تسريع معالجة طلبات التمويل، وتعزيز الأمن السيبراني، مع تخصيص فضاء لفائدة الطلبة الجامعيين لعرض مشاريع تخرجهم. وسيختتم الصالون بمنح "درع المعرض" وتكريم الجهات الفاعلة والمؤسسات الداعمة للحدث.

ويضم المعرض أربعة فضاءات رئيسية: "شارع البنوك" للعرض المصرفية، "بهو التأمين" لحلول الضمان والتأمين، "جناح دعم الاستثمار" لمؤسسات الدعم والمراقبة و"جناح الإعلام والاتصال" للفاعلين في الترويج والخدمات الإعلامية

يرتقب أن يشارك أزيد من 50 عارضا في الطبعة الأولى للصالون الوطني للخدمات المالية الموجهة لدعم الاستثمار "تمويل 2025"، المنظم من قبل المؤسسة الجزائرية للشباب وريادة الأعمال من 29 إلى 31 يوليو الجاري، تحت شعار "محضر للاستثمار في الجزائر"، برعاية وزارة المالية، حسبما أفادت به الجهة المنظمة. ويقام الصالون بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بالجزائر العاصمة، حيث يتوقع استقبال أكثر من 1600 زائر ومشاركة مستثمرين ورواد أعمال وممثلين عن البنوك والمؤسسات المالية والهيئات الداعمة للاستثمار، إلى جانب ممثلين عن وزارات ومؤسسات عمومية وخاصة. ويهدف "تمويل 2025" إلى إبراز الحلول المالية والتفنيات الحديثة التي تدعم الاستثمار، لاسيما في ظل التحفيزات التي تقدمها الدولة للمستثمرين الجزائريين والأجانب.

كما يسعى إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية، منها تسهيل التواصل المباشر بين المستثمرين ومؤسسات التمويل، توسيع الشمول المالي، تعزيز الابتكار في القطاع، تشجيع التنافسية بين البنوك، تسريع رقمنة الدفع الإلكتروني والخدمات المالية، عرض تجارب وآليات التمويل

## حاملو شهادة البكالوريا الجدد

### تفعيل المنصة الرقمية للدروس عبر الخط للراغبين في تحسين مستواهم في الإنجليزية

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن تفعيل المنصة الرقمية للدروس عبر الخط، أمس السبت، لصالح حاملي شهادة البكالوريا الجدد، الراغبين في تحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أنه "تم، أمس، تفعيل المنصة الرقمية للدروس المرئية عبر الخط والدروس المكتفة المفتوحة عبر الخط، لفائدة حاملي شهادة البكالوريا الجدد (دورة 2025)، الراغبين في تحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية لبلوغ درجة (B2)، وستواصل العملية -- مثلما أشار إليه البيان -- إلى غاية 25 سبتمبر المقبل. وللولوج إلى هذه المنصة، يجب استعمال الرابط الآتي: <https://apps.dual-mesrs.dz/authn/login?next=%2F>

وبعدما الضغط على الرابط الموضح في الصورة المرفقة `"BAC_2025_LOGIN_with_CYBER_TRUST#"` ثم استخدام رقم التسجيل والرقم السري الوارد في كشف النقاط.

## الدخول التكويني لدورة أكتوبر 2025:

### انطلاق التسجيلات اليوم الأحد

تنطلق، اليوم الأحد، التسجيلات الخاصة بالدخول التكويني المقبل، المقرر لـ 5 أكتوبر 2025، حسب ما أفادت به وزارة التكوين والتعليم المهنيين، أمس السبت، في بيان لها.

وأوضح المصدر ذاته أنه بإمكان الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني، التسجيل عبر المنصة الرقمية الرسمية [www.takwin.dz](http://www.takwin.dz)، وذلك في الفترة ما بين 27 يوليو وإلى غاية 27 سبتمبر. وعليه، تدعو الوزارة كل المهتمين إلى

## بريد الجزائر:

### تحذير من العروض الوهمية عبر الصفحات المنتحلة لصفحتها

حذرت "بريد الجزائر" من النقر على الروابط التي تروج لمسابقات وعروض وهمية عبر صفحات مشبوهة بمنصات التواصل الاجتماعي، لكونها محاولات ترمي إلى النصب والاحتيال، حسب ما أورده، السبت، بيان للمؤسسة. ونهبت مؤسسة "بريد الجزائر" زبائنها إلى "ضرورة تجنب النقر على الروابط والصفحات المشبوهة المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي، خاصة تلك التي تروج لمسابقات أو عروض وهمية وتتخلل صفة المؤسسة". ومن أجل تضادي النصب والاحتيال، دعت "بريد الجزائر" إلى التبليغ عن هذه المحاولات، عبر صفحتها الرسمية، مشيرة إلى أنها "غير معنية بتنظيم مثل تلك المسابقات".

## الجزائر واتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

# عندما يحمل متطرفو البرلمان الأوروبي معول الهدم

فاطمة شمنتل



وضع الجزائر ضمن قائمة تضم دولا عالية المخاطر في مجال تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وفق ما صادق عليه البرلمان الأوروبي التابع للاتحاد الأوروبي، في قرار لاقى ترحيبا خاصا من اليمين المتطرف الفرنسي المعروف بعناده الشديد للجزائر بدوافع استعمارية بحتة، أمر مفاجئ يمحو سنوات من الجهد في سبيل بناء علاقة متوازنة بين الطرفين تسمو إلى الاحترام وتقاسم المخاطر كما المصالح، ولكن عندما تطفو السياسة على مثل هذه القرارات التي يدفع بها اليمين المتطرف في أوروبا وبالأمم المتحدة، فإن الوضع مفهوم وتطلي عليه نوايا خبيث وكراهية ومحاولات يائسة من أجل النيل من الدولة الوطنية والمواقف السياسية السيادية التي تتبناها الجزائر في تسيير شأنها الداخلي أو رسم علاقاتها الخارجية، في هذا العالم الذي يزداد اضطرابا في كل حين ولحظة.

وبهذا التصنيف، أصبحت العمليات المالية التي تشمل كيانات جزائرية تخضع لمراقبة مشددة وإجراءات يقظة مضاعفة داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي، بهدف تقليص مخاطر التمويل غير المشروع وضمان مزيد من الشفافية في تتبع حركة رؤوس الأموال. واللافت أن هذا التصنيف، يتزامن مع طرح الحكومة الجزائرية مشروع قانون جديد يتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها وسيُفعل القرار بشكل رسمي خلال الأسابيع القليلة القادمة، بعد دخوله حيز التنفيذ القانوني.

ووضعت الجزائر ضمن دفعة جديدة من الدول التي أضافتها المفوضية الأوروبية إلى قائمتها المحدثة، وشملت أيضا كلاً من أنغولا وساحل العاج وكينيا ولاوس

لتزويده إدارة ترامب متاعب جديدة، كان يتمنى بموجبه لو أفرز الصندوق الأمريكي غيره. فكمية القيود التي تفرضها واشنطن على بروكسل قد تؤدي به إلى الانفجار، خاصة أن الخطة الأمريكية الجديدة ترى سياسيا أن ذات الاتحاد يجب أن يزول لتتعامل السيدة أمريكا مع دول بدل المنظمة، وقالت عديد الصحف الأمريكية أن الرجل الأول في البيت الأبيض يتكهن بخروج دول من الاتحاد الأوروبي وتذكر أن واشنطن كانت أكبر من دفع لندن إلى البر يكس والخروج من الاتحاد الأوروبي باعتبار بريطانيا الورقة الأمريكية الرابعة في أوروبا.

وعندما يحدث كل هذا وزيادة يتبادر إلى الأذهان سؤال منطقي بأي الموازين يزن بروكسل علاقاتها بدول جوارها، عندما تَطْلُطُ رأسها أمام عاصفة واشنطن وترفع لواء العداة للجزائر.. ولو أن الأمر كان مناظرا مادامت حرابي فرنسا معشقة في مبنى ستراسبورغ.

الجزائر، من أجل الضغط عليها وفق قضايا يعرفها الجاذبان وتصير الجزائر على تفعيل سيادتها تجاه قرارات بشأنها وهو الأمر الذي لا تستسيغه باريس التي ترمي بثقلها في البرلمان الأوروبي.

ويظل اليمين المتطرف داخل البرلمان الأوروبي نقطة قائمة السواد، وهو التيار الذي يجلب للقرار المعجوز كل متاعب العالم وقد يكون السبب الرئيسي في نسف اتحادها المتهاك، بعد مشاكل سياسية واقتصادية تسعى بروكسل وستاسبورغ إلى تلطيفها وإخمادها داخل العائلة.

اليمين المتطرف متناقض في حد ذاته، ففي الوقت الذي يخطط لتحسين أوروبا من الهجرات غير النظامية وتأكيد الفكر المتطرف ببعده العنصري قد ينسف منظمته في زمن التنافس ومحاولات إلغاء الآخر تحت مسميات مختلفة، من التلاحم الأوروبي في حد ذاته،

ولبنان وموناكو، وناميبيا ونيبال وفنزويلا فأثارت هذه الخطوة الأوروبية ردود فعل سياسية في الجزائر، لأن هدفها التأثير على ثقة المستثمرين الأجانب والمؤسسات المالية وهذا بالضبط ما تريده فرنسا التي طارت منها عديد المشاريع والاستثمارات في الجزائر، لتعد ولاية إمنويل ماكرون الأسوء في علاقة باريس بالجزائر على مر السنوات.

وعليه فإن طبيعة العلاقات مع أوروبا تحاول باريس خلطها أيضا في وجه الجزائر لتضع الصلة بين الجزائر ودول أوروبية صديقة على المحك. طبيعة المعاملات مع الاتحاد الأوروبي، الشريك التجاري الأول للجزائر صارت تشوبها صعوبات لافتة. ويبدو التصنيف الأوروبي، مفاجئا ومحل تشكيك في غاياته وأهدافه من قبل أوساط جزائرية خاصة في هذا التوقيت، حيث لم يتردد عدد من النواب الأوروبيين في الدعوة لفرض عقوبات على

## خلفيات مفضوحة لخلق أنفاس القفزة الإصلاحية

### موازنة بين السيادة والانفتاح

مستجداته أجندة متجددة بنصوص ومواد الشرعية الدولية المزعومة والبيان الارتجالي لاتفاق عمره ربع قرن تقريبا، دون أن يخضع لأي تحديث أو تكييف، وفق المستجندات والتطورات الأنية التي تشهدها الساحة الدولية باستمرار.

تتواصل محاولات التضييق والتهويل والتطاول نحو اتجاهات مختلفة لضرب جدار الموقع الاستراتيجي الجزائري الجديد وتليبس سياستها الخارجية ومكانتها الدولية لنباس الخرق والانتهاك والتصنيف ضمن اللائحة الرمادية، والتتويج بالمقابل فرنسا منزلة الضحية ومرتبطة التعويض عن الخسائر المترتبة عن التجاوزات غير المؤسسة المحاكاة ضد مبادرات ومعاملات شفافة.

محاولات متواصلة للمكينة الفرنسية لم تتوقف محاولات كبت أنفاس السياسة الجزائرية وتضييق الخناق على المشاريع الإصلاحية بضربات ارتجالية مصدرها معروف ومقرها محدد، ولم يقتصر الموقف الفرنسي الحاقق على مقر واحد ليوجه تهجمه واعتدائه للطرف الشريك، انطلاقا من دعم ومساندة مطلقة عززت ووسعت الجنوح اليميني، وهذه المرة من قلب الاتحاد الأوروبي الذي أبان الخطة

### ع ملية

سيناريو تهكمي جديد في حلقة الألف وبديلته الفرنسية واضحة المعالم يحاول خرق أسوار الاستقرار السياسي والإصلاح الاقتصادي في صورة أخرى، ومشهد معتاد لسياسة استيطانية لا تقبل ولا ترضى بأي تعديلات ولا تجديدات قد تتعدى أقاليمها، أو حتى تتجاوز القالب والدائرة التي سمتهما لطرفها الثاني.

ومواجهة أحادية لا تخرج عن الإطار الموازي لشراكة غير متكاملة الأهداف ظاهرها الشرعية السياسية والاقتصادية والدبلوماسية، وباطنها توجه تضييقي وتسلل يبعث عن منافذ سرية لكسر الاتفاق وتحطيم الاعتدال الثنائي وتشويه صورة الجزائر وتشويش العلاقات الثنائية بين قوة أوروبية توسع معاملاتها ومبادلاتها، وبين سكة الانفتاح والتفاوض بترسانة قانونية جزائرية معدلة ومتممة.

وتصعيد خطير يتغذى من سياسة يمينية متطرفة بطلمة فرنسية معلومة مسبقا، تضبط تحركاته النزعة الحاققة وتحدد

## اليمين المتطرف الفرنسي يشوه سمعة الاتحاد الأوروبي

### الجزائر ليست لقمة سائفة

الجزائريين بفرنسا من خلال تبنيه لنظرية الاستبدال الأعظم التي تحرض الشعب الفرنسي ضد المهاجرين بأفكار مغلوطة وإيديولوجيات منحرفة عن الصواب، حيث لاقت هذه النظرية رواجاً كبيراً في فرنسا لاسيما مع تحكّم اليمين المتطرف في دواليب الحكم في قصر الإليزيه وبروز الأزمة الاقتصادية في باريس.

إن تحول اليمين المتطرف من استغلال المؤسسات الرسمية الفرنسية التي لم تؤت أكلها في الضغط على الجزائر إلى الآليات الإقليمية المتمثلة في الاتحاد والبرلمان الأوروبيين، خاصة أن باريس لها نفوذ قوي في مؤسسات المجموعة الأوروبية، وهو ما جسده القرار الأخير الصادر عن البرلمان الأوروبي في اللجوء إلى التحكيم في اتفاقيات الشراكة بين الطرفين رغم أن إرادة

### شهرزاد برهولي

لا يزال اليمين المتطرف الفرنسي يحمل في ذاكرته الماضي الاستعماري الفرنسي ضد الجزائر، فلم يستوعب بعد استقلالها، ونجاحها المحقق في مختلف المجالات السياسية، الدبلوماسية، العسكرية، الاقتصادية وبروزها كدولة ذات سيادة في طريقها للتحوّل إلى دولة ناشئة وقوة اقتصادية على المستوى الإفريقي.

فاليمين المتطرف العنصري الذي يكن حقدًا دفينًا ضد الجزائر، والذي يسمى بصفة مستمرة لتقديم صورة سلبية عن الجزائر والجزائريين، لعب في بداية الأمر على وتر الهجرة والمهاجرين لتأجيج هذا الحقد، إذ يمارس حاليا خطاب الكراهية ضد المهاجرين وبالأخص

## نقطة ساخنة

### مكايل العجوز

فاطمة شمنتل

انحياز سياسي صارخ وانزواء في عتمة التفكير بعواطف اليمين المتطرف المسيطر في ستراسبورغ حيث البرلمان الأوربي، التمتخط في الوضع المزري الذي قذفته إلى برائنه إدارة واشنطن في هجوم معلن، يريد من وراءه البيت الأبيض نسفا فوريا لهذه المنظمة التي استعجلت واشنطن خروج بريطانيا منها، ولندن الورقة الأمريكية الرابعة من أجل تسيير العجوز بلا منازع، وتشير عديد الصحف إلى أن الإدارة الأمريكية تتكهن بخروج دول أخرى من الاتحاد وبالتالي سقوط البرلمان يكون تحصيل حاصل، فواشنطن تحب العمل مع الدول وليس مع المنظمات.. ولعل القيود السياسية التي تجرعهها البرلمان الأوروبي بنكهة تجارية من قبل بلاد العام سام مقابل رفع قيودها عن بضائع السيدة أمريكا، لا علاقة لها بالاقتصاد بقدر ما ترومه من سياسة، فواشنطن ترامب لا تحب من يزامحها في إحكام القبضة السياسية والاستراتيجية على العالم.

ورغم إيفاد الاتحاد الأوروبي "مخه" إلى واشنطن فإنّ الرئيس الفرنسي إمنويل ماكرون لا يذكر من هذه الزيارة سوى القبضة الفولاذية ليد ترامب التي كادت تكسر معصمه المرهف.

وعليه.. فبأيّ المكايل يزن الاتحاد والبرلمان الأوروبيان علاقتهم بجيرانهما، خاصة في الضفة الجنوبية للمتوسط، ضفة يكاد الأوروبيون لا يرونها إلا عندما تلعلع شهب الغاز والبتترول وتلمع معادن السمراء.

الهجوم المفعل تجاه الجزائر خلال هذا الشهر، تغذيه فرنسا بيمينها ويمينها المتطرف الذي يسطو على القرار في الإليزيه ويفرض نفسه في الاتحاد عندما يتحد مع أطراف أوروبية يمينية أخرى لقاء المصالح وتبادل المنافع على كل الأصعدة.. وقد هزل ذات اليمين المتطرف وتلاّلات عيناه فرحا بمصادقة البرلمان الأوروبي على قرار يدرج الجزائر ضمن قائمة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب في قرار خطير ومفاجئ.

هذا اليمين يغتدي كل ما هو معاد للجزائر في الاتحاد الأوروبي بكل مفاصلة ومنظماتها، في الكواليس والعلن فالبيغاوات، على شاكلة سارة كنافو لا يتوقفون عن النقيق. ثم لماذا لا يشهر الاتحاد الأوروبي البطاقة الحمراء في وجه عديد الحكومات الأوروبية التي فيها رشاي و تهرب ضريبي لافت وتطعيم للحركات العنصرية في الخفاء؟ ولماذا لا يشهر البرلمان الأوروبي عداه في وجه واشنطن ويفرمل سياستها الخارجية الرامية إلى تسوية القرار الأوروبي مع الأرض؟

المستهدفة والمشروع المهيا لإضعاف الجزائر بتحكيم وتغريم متفاوت الأضرار والخسائر. لقد استطاعت الجزائر بعد سلسلة من الإصلاحات الجذرية التي طالت المنظومة السياسية والاقتصادية والقانونية أن تغير وجهة العالم، وتحذو حذو التطور المنشود، وتكسب ثقة شركائها، وتجدد أواصر التعاون مع حلفائها وتعقد اتفاقياتها مع كبرى التكتلات بنود التوسع والتبادل، وتفتح عهدا جديدا خارج الأمن الطاقوي مع أسواق عالمية لها الاستعداد الكامل لخوض مرحلة مغامرة معها وجني ثمار معاهدة الصداقة والشراكة تقودها العلاقات الجزائرية مع ألمانيا، إيطاليا، الصين، الولايات المتحدة الأمريكية وسولوفينيا وتركيا ودول افريقية وعربية.

هذه الطفرة النوعية أخلطت موازين الاتحاد الأوروبي وأربكت قصر الإليزيه وجعلتهما يستأنفان نشاطهما نحو إجماع السياسة الخارجية في خندق التحكيم وتقييد حدود الانفراج، وسد باب التفاوض والمشاورات التي انطلقت في فبراير 2025 من أجل شراكة متوازنة، تتماشى والتطورات الحاصلة وضرب عرض الحائط وعود الاتحاد بأن تكون علاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي أساسية.

الجزائر والمجموعة الأوروبية كانت تتجه نحو حل المشكل عن طريق المفاوضات التي كانت جارية وفي مراحلها الأخيرة.

إن الجزائر ووفقا لسيادتها ترسم سياستها الخارجية مسترشدة بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وهو ما يعطيها مكانة في المجتمع الدولي كشريك موثوق فيه ويجعلها تكسب المعركة على حساب اليمين المتطرف الفرنسي العنصري الذي دفع بالاتحاد الأوروبي إلى الإخلال بالالتزامات الدولية والظهور بصورة غير مشرفة في علاقات الشراكة الاقتصادية، وعليه لابد من التصدي لهذا المد العنصري بكل حزم، خاصة وأنه يعرقل جهود بناء علاقات بناءة ومستقبلية مبنية بين الجزائر والدول الأوروبية على أسس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين الدول ذات السيادة.

## فرض قيود على البلاد مقابل دعم لشركات الفرنسية

# الجزائر: السيادة قبل المصالح

م. بوعزة

تفاجأت الجزائر بالإجراءات الأحادية التي اتخذها الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية الشراكة مع الجزائر والمتمثلة في تقييد واردات معينة من الجزائر (بميررات بيئية أو تجارية أو سياسية)، وتجميد أو إعادة توجيه بعض بنود التعاون المالي أو التقني، وفرض شروط جديدة في مجالات كالهجرة أو الطاقة دون مشاور، حيث اتخذ هذا القرار الأحادي الجانب والمتسرع دون العودة إلى الطرف الجزائري.

هذه الخطوة الأوروبية تعتبر مخالفة لاتفاق الشراكة، الذي يربط الجزائر بالاتحاد الأوروبي الموقع عام 2002 بإسبانيا، وكان من المفترض أن يؤدي إلى تفكيك جمركي شامل خلال 12 سنة، غير أن هذه العملية شهدت تأجيلات متكررة لأسباب اقتصادية وسياسية، والأدهى أن القرار جاء بعد مسار المشاورات جرى في جو بناء وهادئ.

وفي هذا الشأن، يرى الخبراء أن عدم التوازن في الاستفادة من الاتفاقية، يمنح أي طرف الحق في المطالبة بتعديلها، وهو ما ينطبق على اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، ولفتحوا إلى أن الجزائر ستدرس الأمر وتقرر ما إن كانت ستذهب للتصديق الدولي، أو أنها قد تطعن على أي أحكام قد تراها غير موضوعية، مع الأخذ بالاعتبار أنها لن تتصلص من التزاماتها

الدولية واحترام هيئات التحكيم الدولية، على اعتبار أنه يحق لكل طرف أن يدافع عن مصالحه، سواء كان الاتحاد الأوروبي أو الجزائر، وأن اللجوء للهيئات الدولية، يتم بناء على البنود التي تتضمنها الاتفاقية وما تنص عليه التشريعات المنظمة في كل بلد. وعليه، فإنه من حق الجزائر، كطرف سيادي، مراجعة شاملة للاتفاق إذا تبين أن بنودها لم تعد تخدم التنمية الوطنية، خاصة

إذا تكررت الإجراءات الأحادية، بالإضافة لتعزيز مبدأ الندية والاحترام المتبادل لضمان شراكة متوازنة وحقيقية. خاصة أن الرئيس عبد المجيد تبون سبق أن طالب الحكومة بإعادة تقييم اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الموقع في 2005 بندا بندا. الإيجابي أن الجزائر تعاملت مع هذه القضية وفق منطق سيادي، لا تريد للاتحاد الأوروبي أن يتدخل في أي من شؤونها، علما أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري للجزائر، ممثلاً نحو 50.6 بالمائة من تجارتها في 2023، رغم تراجع صادراته نحوها.

وما أثار الاستغراب، هو أن مفضوية الاتحاد الأوروبي، أعلنت الأربعاء 16 جويلية المنقضي، عن إطلاق إجراء تحكيم ضد

القيود التجارية والاستثمارية التي تفرضها الجزائر. وفي الوقت ذاته، أعربت عن دعمها للشركات الفرنسية التي قد تتأثر بالأزمة الدبلوماسية الحالية بين فرنسا والجزائر. وهو ما يدل على أن أطراف فرنسية واضحة أسهمت في هذا الإجراء المتخذ من قبل الاتحاد الأوروبي سعياً منها لاستهداف الاقتصاد الجزائري على خلفية توتر العلاقات بين باريس والجزائر. يحدث هذا رغم أن الجزائر ظلت منذ سنوات تطالب بمراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، على أساس أنه غير متوازن، وتسبب في خسائر مالية كبيرة لها. وقدر خبراء في الجزائر خسائر البلاد جراء اتفاق الشراكة مع بروكسل بأكثر من 30 مليار دولار في الـ 20 سنة الماضية.

## لجوء ستراسبورغ إلى تحكيم أحادي

### مصالح الاتحاد مرهونة

المشاورات واتخاذ القرارات، وليس لأي طرف أن يتجاوز هذه الصلاحية، مما يطرح أسئلة حول شرعية التحكيم الأحادي. وكانت الجزائر قد أعربت في بيان لوزارة الشؤون الخارجية عن تفاجؤها للقرار "المتسرع" و "أحادي الجانب" للمديرية العامة للتجارة التابعة للمفوضية الأوروبية المتعلقة بفتح إجراء تحكيم بشأن "ما اعتبر قيوداً مفروضة على التجارة والاستثمار في مخالفة لاتفاق الشراكة الذي يربط الجزائر بالاتحاد الأوروبي".

وتعاملت الجزائر مع هذه القضية وفق منطق "سيادي"، لا تريد للاتحاد الأوروبي أن يتدخل فيها، ولا أي شريك آخر.

وفي أواخر عام 2024، صرح وزير الخارجية، أحمد عطاف، خلال مؤتمر صحفي، بأن الجزائر تمر بـ "وضع مقلق" في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً "يبدو وكأنهم يتعاملون معنا على أساس أن اقتصادنا لم يتحرك منذ عام 2005"، مبرزاً أن الجزائر "أصبحت من كبار مصدري الصلب، غير أن الأوروبيين فرضوا في السابق حصصاً على وارداتهم من هذا المنتج، وحين طلبنا رفع هذه الحصص ابتداءً من عام 2026، قوبل الطلب بالرفض ومن هنا نرى أنهم يرون تطورنا الصناعي بمثابة حرق لاتفاق الشراكة".

للجزائر، أعرب وزير الدولة وزير الخارجية، وفي رسالته عن "تفاجئ الجانب الجزائري بالقرار الأوروبي المتسرع والأحادي الجانب، المتمثل في إنهاء مرحلة المشاورات وإطلاق إجراء التحكيم، رغم عقد جلستين فقط من المشاورات خلال فترة قصيرة لا تتعدى شهرين، ورغم أن ستة من أصل ثمانية ملفات محل الخلاف كانت بصدد التسوية، مؤكداً أن مسار المشاورات، الذي جرى في جوبناء وهادئ، لا يبرر بأي حال من الأحوال، هذا الانقطاع المفاجئ في الحوار لاسيما أن الطرف الجزائري قدم مقترحات عملية بخصوص النقطتين المتبقيتين دون أن يتلقى أي رد رسمي.

كما يرى المختصون أن قرار البرلمان الأوروبي بالتحكيم الأحادي يعتبر تحدياً مباشراً للجزائر، لم يسبق له مثيل، حيث تعتبره الجزائر انتهاكاً لروح ونص اتفاقية الشراكة، خاصة المادتين 92 و 100، اللتين تؤكدان على أهمية التشاور والتنسيق في اتخاذ القرارات، كما ترى الجزائر أنه "انحراف عن مسار التعاون" وهو ما قد يؤثر على التعاون في عديد المجالات على غرار الطاقة والتجارة والهجرة، ولهذا تؤكد على أن مجلس الشراكة هو الهيئة المخولة بتقييم نتائج

### كريمة هارشي

إذا ما تمعنا في مفهوم اللجوء إلى التحكيم الأحادي من قبل البرلمان الأوروبي نجد أنه يعني إلى الاتحاد ببدء عملية تحكيم لحل نزاع مع طرف آخر بشكل منفرد، دون موافقة هذا الطرف على هذا الإجراء أو المشاركة فيه، بالرغم أنه في العادة، يكون التحكيم عملية متفقاً عليها بين الأطراف المتنازعة، ولكن في التحكيم الأحادي، يختار البرلمان الأوروبي المضي قدماً في التحكيم بمفرده، متناسياً أن التحكيم هو آلية لتسوية المنازعات حيث يتم تعيين طرف ثالث محايد للفصل في النزاع بين طرفين وإذا أضفنا إليها كلمة أحادي فهذا يشير إلى أن أحد الأطراف هو من يبدأ عملية التحكيم ويتخذ القرار ببدء الإجراءات دون موافقة الطرف الآخر.

ويرى المختصون أن لجوء الاتحاد الأوروبي إلى التحكيم الأحادي يفرض نفسه عندما يرى أن هناك خرقاً لاتفاقية أو معاهدة من قبل الطرف الآخر، وأن المفاوضات المباشرة لم تسفر عن حل، وأنه من الضروري اللجوء إلى آلية ملزمة لحل النزاع، ولكن فيما يتعلق بالقرار المتخذ بالنسبة

## باريس تنقل إرثها التاريخي إلى برلمان أوروبا

### قرار سياسي بعقدة استعمارية

جيلالي سباري

ضمان الأمن الغذائي بزيادة الإنتاج الفلاحي وتطوير الشراكة والتعاون مع دول مهمة مثل إيطاليا وإسبانيا والصين وتركيا والهند وروسيا. وتحولت الجزائر إلى قوة إقليمية مسترجعة مكانتها على الساحة الدولية بمشاركة في اقتراح الحلول السياسية والأمنية والدفاع عن مصالحها وعن قضايا إفريقيا والعالم العربي، وقد عارضت التدخل العسكري في دول الساحل الإفريقي ونجحت في ذلك، ولم تستطع فرنسا صبراً وهي ترى الجزائر تتطور بسرعة وتفرض كلمتها في المحافل الدولية فبدأت يخلق المشاكل معها لاستفزازها وزار الجزائر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو بلادنا للتهنئة لكن وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو المتزعم لليمين الفرنسي أفسد الأمر باتهام موظف بالقصصية الجزائرية بمحاولة خطف أحد الأشخاص

يضمم انه معارض، ويفرض التأثير على الدبلوماسية الجزائرية، والمطالبة بمراجعة اتفاقية 1968 والعمل من خلال البرلمان الأوروبي والاتحاد الأوربي للتصديق على الجزائر بإدراجها ضمن قائمة الدول عالية المخاطر بتبويض الأموال وتمويل الإرهاب ولجوء البرلمان الأوربي للتحكيم التجاري و الابتعاد عن الحوار والمشاورات حول الملفات العالقة.

خدمة الوطن وفك العزلة الجوية عنه، ورفضت المؤسسات الفرنسية القدوم إلى الجزائر والاستثمار فيها فدعت الجزائر الشركات الآسيوية الكورية والصينية واليابانية التي لم تتردد في القدوم إلى بلادنا بقوة، وعندما تحسنت الأوضاع وانجلت الغمة جاءت فرنسا كعادتها تريد نصيبها عن طريق التقدّم المكتسب كامتياز تاريخي لها دون حياء، فأقامت شركة رينو مصنع تركيب سيارات "سامبول" في وادي تليلات وبولاية وهران، وتحسنت العلاقات وتواتت الزيارات الرسمية منها زيارات الرئيس فرنسوا هولاند ونيكولا ساركوزي وإيمانويل ماكرون وتحديثاً عن التاريخ والشراكة والتعاون والتفاهم لكنهم ظلوا يدورون حول الملفات الأساسية التي تشغل الجزائر حكومة وشعباً.

حاولت فرنسا اغتنام حراك 22 فبراير 2019 الشعبي فلم تنجح لأن الجزائر صحت مسارها وعادت إلى النهج السليم والطريق القويم محققة إنجازات كبيرة تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وقد بدأت الإصلاحات الواسعة التي قام بها الرئيس عبد المجيد تبون تعطي ثمارها وتمكنت من جذب استثمارات مهمة وإنجاز الكثير من مشاريع التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني وزيادة الصادرات خارج المحروقات والعمل على

فرنسا تريد تحويل احتلالها للبيغض وتاريخها الإجماعي إلى نفوذ دائم بمكاسب وامتيازات، وتدخل في شؤون مستعمراتها السابقة وفرض التبعية والتخلف عليها، ومن هنا تأتي تحركاتها المشبوهة ضد الجزائر للتهرب من الاستجابة للمطالب المتعلقة بملف الذاكرة المثقل بجرائم لا تسقط بالتقدم والاعتذار الرسمي عنها

ويكتفي مسؤولوها بتصريحات ظرفية عند الضرورة طمعا في تنازل الجزائر وتراجعها وربحا للوقت دون الانتباه إلى لغة الخسبات الجزائرية الرسمي وما يحمله من إصرار على التمسك بتلك المطالب وأن مستقبل العلاقات مرتبط بتسوية القضايا المطروحة، مما جعل الآلة الفرنسية الدبلوماسية والإعلامية تتحرك بقيادة اليمين الفرنسي العنصري الاستعماري، الذي مازال يحن إلى الجزائر الفرنسية ويتألم لفقدانها ويظهر حقه على الجزائر محاولاً اغتنام أي فرصة للضغط عليها وابتزازها.

وفي العشرية السوداء، فرضت فرنسا الحصار على الجزائر بمنع الطيران الفرنسي والأجنبي من استعمال مطاراتنا لعلنا عن العالم، لم تبق إلا شركة الخطوط الجوية الجزائرية تواصل مهمتها في

## الجزائر والاتحاد الأوروبي

### شراكة لمصلحة طرف واحد

حصاة الاتحاد الأوروبي في التجارة الخارجية الجزائرية إلى 50.6 بالمائة من مجمل علاقاتها التجارية مع العالم، معظمها صادرات سلعية أوروبية في حين شكل الغاز الطبيعي معظم صادرات الجزائر نحو دول هذا التنظيم الإقليمي، ما دفع الجزائر إلى اتخاذ إجراءات لتفادي الاستيراد غير

المبرر. واعتبرت الجزائر أن الاتفاق أصبح يضر بمصالحها الاقتصادية، حيث قدر خبراء اقتصاديون خسائر البلاد جراء اتفاق الشراكة مع بروكسل بأكثر من 30 مليار دولار، ولم تمكن العراقل من مراجعته رسمياً، ما دفعها إلى تنظيم وارداتها من خلال نظام الرخص ومنع استيراد بعض السلع التي يلحق استيرادها ضرراً جسيماً بالإنتاج الوطني، وهو نفس ما لجأت إليه معظم الدول لحماية اقتصادها وأخرها الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأكثر ليبرالية في العالم والتي فرضت رسوماً كبيرة جداً على صادرات الدول الأخرى نحوها، لحماية صناعاتها ومناصب الشغل فيها.

وضع سياسي وأمني غير مستقرين، واقتصاد منهك وغير قادر على منافسة المنتجات الأوروبية التي أصبحت تلج السوق الجزائرية بسلاسة في حين لم تكن الجزائر تتوفر حينها على سلع قادرة على لوج السوق الأوروبية، فكان اتفاقاً غير متوازن لم يراع مصالح الجزائر.

وظل المستفيد الأكبر من اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر هو الاتحاد الأوروبي كله، حيث يعتبر أكبر شريك تجاري للجزائر ويمثل حوالي 50.6% من تجارتها الدولية، وفقاً لبيانات على الرغم من ذلك، هناك دول أوروبية معينة قد تستفيد أكثر من غيرها اعتماداً على طبيعة الصادرات وحجم التبادل التجاري مع الجزائر.

فاستفادت الدول الأوروبية وعلى رأسها إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وألمانيا من غاز جزائري بأسعار تنافسية، تقل عن سعر السوق العالمي، بينما باعت سلعا غذائية وتجهيزات صناعية وملابس ومواد بناء وغيرها بأسعار مرتفعة، الأمر الذي رفع

بتقييم نتائج المشاورات واتخاذ القرارات بشأنها، ولا يجوز لأي طرف أن يحل محله، وهو الذي لم يعقد أي جلسة خلال السنوات الخمس الماضية رغم الطلبات الجزائرية الملحة بعقده.

يحدث هذا رغم تصريح المديرية العامة للتجارة التابعة للمفوضية الأوروبية، بأن للاتحاد الأوروبي أكد أنه يبقى منفتحاً على إيجاد حلّ توافقي في أي وقت، وترى مفوضية الاتحاد الأوروبي ضمناً، أن دور مجلس الشراكة الذي ترأسه في الوقت الحالي وزير الخارجية الجزائري، يكمن فقط في تعيين محكم عنه ينضم لمحكم الاتحاد ومحكم الجزائر للفصل في النزاع القائم.

ورغم أن اتفاقية الشراكة المبرمة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي سنة 2002 كانت تهدف إلى تحرير التجارة بين الجانبين وتعزيز التعاون الاقتصادي، بما في ذلك التجارة والاستثمار، إلا أنه كان تحريراً في اتجاه واحد بالنظر إلى الوضعية الاقتصادية للجزائر بداية الألفية الجديدة وهي تخرج من

بالاتحاد الأوروبي، ليقوم وزير الشؤون الخارجية والجيالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، بتوجيه رسالة رسمية في هذا الشأن إلى كايا كالاس الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية، أعرب فيها عن تفاجئ الجانب الجزائري بالقرار الأوروبي المتسرع والأحادي الجانب، المتمثل في إنهاء مرحلة المشاورات وإطلاق إجراء التحكيم، رغم عدم اكتمال المشاورات التي شرع فيها بين الجانبين في هذا الشأن، والتوصل إلى التوافق على حلول لـ 6 قضايا من بين الثمانية محل نزاع بين الطرفين.

وأشار السيد أحمد عطاف إلى الطابع الأحادي للمسمى الأوروبي، واعتبره مناقضاً لروح وتوص اتفاق الشراكة لاسيما في مادته 92 و 100 وقد عبر عن أسفه لأن الجانب الأوروبي تصرف كما لو أن مجلس الشراكة وهو الهيئة المركزية لاتخاذ القرار في إطار الاتفاق، لم يعد قائماً، وهو المكلف حصرًا

## في انتظار توزيعها ببطوية

## منح أوامر بالدفع للمستفيدين من السكن الاجتماعي اليوم

كثرة زوايري

شروع ديوان الترقية والتسيير العقاري، اليوم الأحد، في عملية هامة تتعلق بمنح أوامر بالدفع لفائدة المستفيدين من السكنات العمومية الإيجارية التابعة لدائرة بطوية، وذلك في إطار برنامج الدولة الرامي إلى تحسين ظروف المعيشة وتوفير السكن اللائق للمواطنين.



الحضور شخصيا، مصحوبين بالوثائق الضرورية لسحب أوامر الدفع. وتتمثل هذه الوثائق في شهادة ميلاد المستفيدة (ة) والزوج (ة)، إضافة إلى نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية لكلا الزوجين. وفي حال تعذر الحضور الشخصي لأحد المستفيدين، يمكن توكيل شخص آخر للحضور نيابة عنه، شريطة أن يكون بحوزته وكالة موثقة أو صادرة عن جهة رسمية، مع استظهار وثيقة رسمية تبرر

وتخص العملية المبرمجة لهذا اليوم توزيع أوامر الدفع الخاصة بـ 72 وحدة سكنية عمومية إيجارية بموقع عرابية، بالإضافة إلى 28 شقة ضمن حصة 400 وحدة سكنية بمنطقة عرابية، وهو ما يعكس مواصلة السلطات العمومية الوفاء بالتزاماتها تجاه طالبي السكن. وتجرى العملية بمقر مكتبة بلدية بطوية، انطلاقا من الساعة التاسعة صباحا (09:00)، حيث يطلب من المستفيدين

الدولة الجزائرية على تنفيذ البرامج السكنية الوطنية، التي تعد من أبرز السياسات الاجتماعية الهادفة إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن، والتقليص من أزمة السكن، كما يعد السكن الاجتماعي من بين أكثر الصيغ التي تلبى حاجات الأسر محدودة ومتوسطة الدخل، كما تساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتحقيق العدالة، خصوصا في البلديات التي تعرف ضغطا في الطلب على السكن، مثل بطوية. تجدر الإشارة أيضا إلى أن هذه العملية تندرج ضمن سلسلة من الإجراءات التي تسهر عليها السلطات المحلية بالتنسيق مع مختلف الهيئات، لتسريع وتيرة توزيع السكنات الجاهزة وتمكين المواطنين من استلام مفاتيحهم في أقرب الأجل، بما يضمن لهم بداية جديدة في وسط عمراني لائق.

الغياب، مثل شهادة استشفاء أو ما يثبت التواجد بمؤسسة عقارية إلى غير ذلك، على أن ترفق الوكالة بوثائق الهوية وتندرج هذه الخطوة في إطار حرص

## انطلقت أمس بشاطئ "بينيك" ببوسفر حملة لتنظيف الشواطئ من الطحالب

كثرة زوايري

انطلقت يوم أمس السبت حملة واسعة لتنظيف شاطئ بينيك ببلدية بوسفر من الطحالب البحرية، في إطار المبادرة الوطنية التي أطلقتها وزارة البيئة وجودة الحياة، الهادفة إلى حماية البيئة الساحلية وتحسين ظروف الاستجمام للمواطنين والمصطافين. وقد بدأت العملية في صباح يوم أمس السبت، انطلاقا من الساعة التاسعة، وعرفت مشاركة واسعة من المواطنين، من مختلف الفئات العمرية، في مشهد يعبر عن الوعي البيئي المتزايد لدى سكان المنطقة. وكانت الدعوة للمشاركة عامة

ومفتوحة، مما ساهم في خلق أجواء تضامنية مميزة على رمال الشاطئ. وتهدف هذه الحملة إلى إزالة كميات كبيرة من الطحالب التي تعيق عمليات السباحة وتشوه المنظر العام للشواطئ، خاصة في موسم الاصطياف الذي يعرف إقبالا كبيرا من الزوار. كما تندرج هذه المبادرة في إطار جهود الوزارة المتواصلة للحد من التلوث البحري والحفاظ على جمالية ونظافة الشريط الساحلي. وحسب ممثلي وزارة البيئة، فإن هذه الحملة تشمل 14 ولاية ساحلية، من بينها ولاية وهران، حيث تم اختيار عدة شواطئ للتدخل الفوري بسبب تراكم كميات كبيرة من الطحالب، ما يشكل خطرا على صحة المصطافين والبيئة البحرية. وتعد هذه المبادرة جزءا من سلسلة برامج التوعية والمرافقة البيئية التي تسعى السلطات إلى ترسيخها لدى المواطن، من خلال إشراكه المباشر في العمليات الميدانية، وبث ثقافة التطوع البيئي والعمل الجماعي. يذكر أن وزارة البيئة وجودة الحياة أكدت أن هذه الحملة لن تكون ظرفية، بل ستتبعها عمليات دورية في مختلف الشواطئ، لضمان صيف نظيف وآمن بيئيا، مما يعكس اهتمام الدولة بتحسين جودة الحياة وتهئية الفضاءات الساحلية بما يخدم صحة وراحة المواطن.



## مستشفى طب الأطفال بكناستيل

## حملة تبرع بالدم لتعزيز قيم التضامن والتكافل

م. أمينة



نظمت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال "بوخرورفة" عبد القادر بكناستيل، أمس، حملة للتبرع بالدم، بمسجد معاذ بن جبل بحي السانيا، وذلك بالتنسيق مع جمعية "أبواب الجنان" وبالتعاون مع القائمين على المسجد.

وشهدت هذه الحملة التي تندرج في إطار تعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، تنظيمًا محكمًا وتجاوبًا مميّزًا من طرف المنظمين، ميزتها المشاركة الواسعة للمتطوعين، بما يعكس مدى الوعي المجتمعي بأهمية التبرع بالدم، خاصة في ظل الحاجة المستمرة لهذه المادة الحيوية، التي تُعد شريان حياة للعديد من المرضى، ويتعلق الحال في هذه المبادرة بالأطفال الذين يتلقون العلاج بالمؤسسة الاستشفائية. وقد عملت الأطقم الطبية وشبه الطبية التابعة للمؤسسة، بالتعاون مع متطوعي الجمعية والقائمين على المسجد، على توفير كل شروط السلامة والنظافة، إلى جانب ضمان سير العملية في أجواء تنظيمية مثالية، ما ساهم في تسهيل الإجراءات على المتبرعين وتشجيعهم على الانخراط في هذه المبادرة. الجدير بالذكر أن هذه الحملة تأتي ضمن سلسلة من النشاطات التي تتم بالشراكة مع مختلف الفاعلين في المجتمع المدني، بغية ترسيخ ثقافة العطاء والتطوع، وهي تُعد نموذجا ناجحا للتعاون بين المؤسسات الصحية والدينية والمجتمع المدني، ما يعكس أهمية العمل المشترك والتكافل المنبثق من قيم المجتمع الجزائري، حيث أن المبادرة الأخيرة ليست الأولى من نوعها، بل تندرج ضمن سلسلة العمليات الإنسانية التي دأبت المؤسسة على تنظيمها بشكل منتظم، بالتنسيق مع العديد من الجمعيات الخيرية والتطوعية، وذلك بدعم فعال من أئمة المساجد الذين يؤدون دورا بارزا في حث المواطنين على المشاركة والانخراط في هذا العمل النبيل، إلى جانب تحقيق الهدف المهم من هذه الحملات، الرامي إلى ضمان وفرة الدم في مراكز التبرع، بما يساهم في إنقاذ حياة العديد من المرضى.

## المرسى الكبير

## قتيلان وجريحان في انحراف سيارة

غ. آسيا

أسفر حادث مرور مروّع وقع أول أمس، بالمرسى الكبير، عن وفاة شخصين وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة، إثر انحراف وسقوط سيارة من أعلى جسر بعلو يقارب 40 مترا، وتحديدا على مستوى الطريق الوطني رقم 02 بالقرب من قرية لوشو. فيما يمكن تدخل مصالح الحماية المدنية، من تقديم الإسعافات الأولية للجرحى في عين المكان قبل نقلهم إلى المستشفى المحلي، بينما تم تحويل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث.

## في عملية نوعية للمصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة بوهران

## تفكيك شبكة دولية بحوزتها 18 كلغ كوكايين

● توقيف 7 أشخاص ضمن تنظيم خطير ينطلق نشاطه من المغرب

ق. حكيمية

تمكنت المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة بوهران، مؤخرا، من تفكيك الهيكل الإجرامي لشبكة منظمة عابرة للحدود ينطلق نشاطها من المغرب، مع ضبط كمية من المخدرات الصلبة "كوكايين" يقدر وزنها بـ 18.048 كلغ، وتوقيف سبعة (07) أشخاص من عناصرها، بالإضافة إلى استرجاع مبالغ مالية معتبرة من عائدات هذا النشاط الإجرامي. وتأتي هذه العملية عقب تحريات وأبحاث

ميدانية دقيقة، قادت محققى ذات المصلحة إلى إحباط مخطط إجرامي لشبكة منظمة عابرة للحدود، يتمثل في تمرير شحنة من الكوكايين إلى التراب الوطني، حيث أسفرت النتائج عن تحديد هوية عنصرين من أفراد هذه الشبكة الإجرامية بولاية وهران وتوقيفهما، أحدهما مبحوث عنه قضائيا ويتحلل هوية مزورة في تنقلاته. كما يمكن مواصلة إجراءات التحقيق تحت إشراف النيابة المختصة، وتفتيش مسكن يستغله أحد المشتبه فيهما بمدينة وهران، من ضبط تلك الكمية المعتبرة من السموم، ومن وراء

## لضمان التكفل الأمثل بانشغالات الفلاحين

## تنصيب الشباك الموحد لقرض "الرفيق"

م. أمينة

في إطار التحضيرات المبكرة للموسم الفلاحي 2025-2026، تم رسميًا تنصيب الشباك الموحد الخاص بقرض "الرفيق" على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، وذلك تنفيذًا لتعليمات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ووفقًا لتوجيهات المديرية العامة لتديوان الجزائري المهني للحبوب. ويأتي هذا الإجراء في سياق دعم الدولة المستمر للقطاع الفلاحي، من خلال وضع آليات عملية وفعالة لتسهيل ولوج



أجال معالجة الملفات، كما يوفر هذا الشباك للفلاحين إمكانية الاستفادة من استشارات تقنية ميدانية، ومتابعة دقيقة لاحتياجاتهم، انطلاقًا من إعداد ملفات القرض إلى غاية تمويلها فعليًا، في أجواء شفافة ومحفزة على الانخراط في البرنامج الوطني لحملة الحرث والبذر. ويعتبر قرض "الرفيق" آلية تمويلية مرنة، تهدف إلى تمكين الفلاحين من توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي في الوقت المناسب، بما في ذلك البذور والأسمدة والعتاد، وهي عناصر حاسمة لضمان انطلاق حملة ناجحة ومردودة أفضل على

مستوى الإنتاج الوطني. وتوسى الجهات المعنية من خلال هذه المبادرة إلى ترسيخ ثقافة الخدمة الموحدة، وتعزيز علاقة الثقة بين الفلاح والمؤسسات الداعمة، بما يساهم في رفع وتيرة الاستثمار الفلاحي، وتحقيق أهداف الأمن الغذائي الوطني في ظل التحديات الاقتصادية والبيئية الراهنة. الجدير بالذكر أن عملية التنصيب شهدت حضورًا مميّزًا يعكس أهمية هذا الحدث ودعمه من مختلف الأطراف الفاعلة في القطاع الفلاحي، وقد تمثلت بعض الهيئات الحاضرة في مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة، وممثل وكالة بنك الفلاحة والتنمية (BADR)، إلى جانب ممثلي صندوق التعاون الفلاحي لولاية وهران ومديرية المصالح الفلاحية لولاية وهران، والأمين العام للفرقة الفلاحية لولاية وهران والأمين العام للاتحاد الفلاحي الجزائريين. هذا الحضور المتنوع يعكس التكاتف المؤسساتي لدعم القطاع الفلاحي، ويؤكد على أهمية التنسيق المشترك بين مختلف الهيئات للنهوض بالزراعة وتحقيق التنمية الريفية المستدامة.

## تمثلوا للشفاء بعد حادث المرور المأساوي بقديل أغلب المصابين يغادرون المستشفيات

السلطات الولائية تطمئن على صحة الضحايا المتعافين وتتابع الأوضاع الصحية للبقية

م. أمينة

غادر أغلب المصابين في الحادث الخطير الذي وقع أول أمس، ببلدية قديل على مستوى الطريق الوطني رقم 11، وخلف عشرات الجرحى، بينهم أطفال، المؤسسات الصحية التي نقلوا إليها، وهذا بعد تلقيهم العلاج اللازم ومقاتلتهم للشفاء، بينما لا تزال ثلاث حالات فقط تحت المراقبة الطبية، ويتعلق الأمر بطفل يبلغ من العمر 18 شهرا، وطفلة في سن 12 سنة، يرقدان حاليا بالمؤسسة المتخصصة في طب الأطفال البروفسور "بوخروف عبد القادر" بكنستال، بالإضافة إلى سيدة لا تزال تتلقى العلاج بمستشفى "فراي محمد بن عمار" في قديل، وتوصف حالتها بالمستقرة، وفقاً لما أشارت إليه التقارير الطبية ليوم أمس.

هذا وقام مجدداً، أمس، كل من الأمين العام للولاية مرفوقا برئيس الديوان، بثاني زيارة ميدانية إلى المؤسسات الصحية التي تم فيها إسعاف ضحايا الحادث، في إطار المتابعة المستمرة والتكفل السريع بالمواطنين، وتنفيذا لتعليمات والي وهران، السيد "سمير شيباني". وخلال هذه الزيارة التفقدية، وقف ألوفد

الاستعجالية. وتأتي هذه الخطوة في سياق حرص السلطات الولائية على متابعة الأوضاع الصحية للمصابين والتأكد على ضرورة التكفل الأمثل بهم من جميع النواحي الصحية منها والنفسية، خاصة أن من بين الجرحى أطفال وعائلات كاملة كانت على متن الحافلة التي تعرضت لانحراف خطير عن المسار. كما تجدر الإشارة إلى أن الطاقم الطبي وشبه الطبي بذل مجهودات حثيثة في تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمصابين، حيث حرصوا على متابعتهم بشكل دوري ومستمر، وتوفير كافة سبل الدعم الطبي والنفسي لضمان استقرار حالتهم وتعافيتهم في أفضل الظروف الممكنة.

يذكر أن الحادث المذكور نجم عن انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين تنشيط على خط وهران - غليزان، ما أسفر عن إصابة 54 شخصاً بجروح متفاوتة، تتراوح أعمارهم بين سنتين و56 سنة، وقد استنفر ذلك مختلف مصالح الحماية المدنية والأطقم الطبية التي تدخلت بسرعة لنقل الجرحى وتقديم الإسعافات الأولية لهم.

## انتهاء التسجيلات الجامعية الأولية للطلبة الجدد

### 5 أوت.. موعد الإعلان الرسمي عن نتائج التوجيه

مراجعة رغباتهم وتثبيتها بشكل نهائي. وفي إطار ضمان الشفافية والدقة في عمليات التوجيه، أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الإعلان عن نتائج التوجيه الرسمي سيكون يوم 5 أوت 2025، حيث سيتلقى الطلبة إشعاراً بالتخصص الجامعي الذي تم توجيههم إليه، مع إمكانية إيداع الطعون إلكترونياً ضمن المدة التي تحددها الوزارة لاحقاً، لتستأنف بعدها التسجيلات النهائية، التي ستفتح خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أوت، حيث ينتظر أن تستقبل الجامعات الجزائرية آلاف الطلبة الجدد، موزعين على مختلف التخصصات والتكوينات عبر كافة ولايات الوطن.

وفي سياق مواز، شهدت مرحلة التسجيلات هذا العام تطوراً ملحوظاً على مستوى مصالغ الاتصال والتوجيه الجامعي، حيث أطلقت العديد من المؤسسات الجامعية مبادرات رقمية مبتكرة، أبرزها إنتاج فيديوهات

تفاعلية ثلاثية الأبعاد، أنجزتها الكليات والمعاهد لشرح التخصصات المتاحة، وتقديم معلومات وافية حول شروط القبول، طبيعة التكوين، ظروف الدراسة، وأفاق التشغيل بعد التخرج. وكانت جامعات ولاية وهران من بين المبادرات الرائدة في هذا المجال، لاسيما جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، حيث أتاحت هذا الأسلوب التواصلي الحديث للطلبة الجدد فرصة استكشاف تخصصاتهم المستقبلية بطريقة سهلة وجذابة، ساعدتهم على اتخاذ قرارات مدروسة تتماشى مع طموحاتهم وقدراتهم. وتندرج هذه الخطوة في إطار سياسة الوزارة الرامية إلى تحديث البات الإعلامية الجامعي، وتعزيز الرقمنة في الخدمات الجامعية، بما يواكب تطورات الطلبة ويديم الانتقال إلى جامعة أكثر انفتاحاً وفعالية. وينتظر أن تشهد الأيام المقبلة ديناميكية

## في إطار تعزيز منظومة التكوين في القطاع

### انطلاق أشغال تأهيل المعهد التكنولوجي للصيد البحري



البحري، من خلال تحسين البنية التحتية، وتجديد تجهيزات الورشات والمخابر، وكذا تهيئة الفضاءات البيداغوجية لتوفير بيئة تعليمية متكاملة للطلبة والمترشحين. وتوسعى السلطات المحلية، من خلال

اختتمت أمس، مرحلة التسجيلات الأولية الخاصة بإحاطة شهادة البكالوريا الجدد، تحضيراً للدخول الجامعي 2025-2026، والتي انطلقت رسمياً في 22 جويلية، وفق الرقمنة الرسمية التي أعلنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتعد هذه المرحلة خطوة حاسمة في المسار الأكاديمي للطلبة الجدد، حيث يتم من خلالها اختيار التخصصات الجامعية المفضلة بناءً على المعدل المحصل عليه في شهادة البكالوريا، وكذا وفقاً لمعايير التوجيه الوطنية المعمدة، فيما ستلي هذه العملية مباشرة مرحلة تأكيد التسجيلات، التي تنطلق ابتداءً من اليوم، وتمتد إلى غاية 29 جويلية. وخلال هذه الفترة، يطلب من الطلبة اللجوء إلى المنصة الرقمية المخصصة للتسجيلات، من أجل

غ. آسيا

انطلقت، أول أمس، عملية تأهيل مقر المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بولاية وهران، وذلك في إطار تجسيد مشاريع الاستثمار العمومي المستمرة بعنوان السنة الجارية، ووفقاً للتعليمات الوزارية الرامية إلى دعم وتطوير الهياكل التكوينية التابعة لقطاع الصيد البحري.

وتأتي هذه العملية، التي تشرف عليها مصالح مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بولاية وهران، تزامناً مع اختتام السنة البيداغوجية 2024-2025، ما سيسمح بتنفيذ الأشغال في ظروف ملائمة دون التأثير على السير العادي للدروس أو برامج التكوين. ويهدف هذا المشروع إلى إعادة تهيئة المقر بما يستجيب للمعايير التقنية والعلمية الحديثة المعتمدة في مجال التكوين المهني

## اللجنة المركزية للحماية المدنية تواصل زياراتها معاينة ميدانية لجاهزية مراكز الحراسة في كبرى الشواطئ

غ. آسيا

شواطئ وهران خلال فصل الصيف. وركزت عملية التفقد على معاينة مدى احترام معايير السلامة البحرية، جاهزية الزوارق المطاطية، أجهزة الإغاثة، ونقاط الإسعاف الأولى، بالإضافة إلى تقييم التنسيق بين مختلف المتدخلين في المنظومة الوقائية، على غرار أعوان الحماية المدنية، حراس الشواطئ، مصالح الأمن، وممثلي البلديات.

كما تم خلال الزيارة الاستماع لانشغالات الأعوان الميدانيين، وتقديم توجيهات فورية لتحسين الأداء، بما يعزز من فعالية التدخلات السريعة ويقلل من حوادث الغرق أو الحوادث العرضية التي قد تقع على مستوى القضاة الخرجات الميدانية في إطار

متواصلة داخل الفضاء الجامعي، تحضيراً لانطلاق موسم جامعي جديد، يراهن عليه في دعم مسار الإصلاحات البيداغوجية والبحثية، وترسيخ مبدأ الجامعة في خدمة التنمية الوطنية. وفي إطار تحديث الخدمات الجامعية، تم هذا العام تعزيز عملية التسجيل بتعاين رقمية متطورة، حيث تم إدماج ثلاث منصات ذكية تعتمد على الخوارزميات والذكاء الاصطناعي لمراقبة الطلبة الجدد، بالإضافة إلى رقمنة جميع الطلبات الخاصة بالإيواء والمنحة والنقل الجامعي عبر النظام المعلوماتي المدمج بروغرس، ما يعتبر خطوة مهمة نحو تسهيل الخدمات وتحسين التواصل بين الطالب والإدارة. أما على مستوى التكوين، فقد أعلنت الوزارة عما نسبته 65 بالمائة من حاملي شهادة الكالوريا سيتم توجيههم نحو التخصصات العلمية، الهندسية، والتكنولوجية، تطبيقاً لتعليمات الوزارة الرامية إلى دعم الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة والابتكار.

المستوى الوطني. وقد عبرت الأطقم الإدارية والبيداغوجية بالمعهد عن ارتياحها لانطلاق عملية التأهيل، التي طال انتظارها، مؤكداً أن المشروع سيساهم في تحسين مردودية التكوين، وتحفيز المترشحين على الإقبال أكثر على هذا التخصص الواعد. يُذكر أن المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بولاية وهران يعد أحد الهياكل المرجعية في الجهة الغربية، إذ يضطلع بدور محوري في تكوين الكفاءات البشرية المؤهلة للعمل في مختلف فروع الصناعات البحرية، بما في ذلك الصيد الساحلي، تربية الأسماك، صيانة معدات السفن، والسلامة البحرية. وتبقي جهود السلطات متواصلة لدعم هذا القطاع الحيوي، من خلال مشاريع مهيكلت ترسي دعائم التنمية المستدامة وتعزيز مكانة وهران كمركز محوري للتكوين والتأهيل في المجال البحري.

## استجابة لمطالب سكان سيدي بن بيقى برمجة عدة مشاريع للقضاء على النقاط السوداء

روبي محمد إسلام

في سياق تجسيد برامج التنمية المحلية للبلديات، تقرر الانطلاق في تنفيذ مختلف العمليات التنموية والمشاريع الجديدة المبرمجة على مستوى بلدية سيدي بن بيقى بدائرة أرزيو، حسب ما أفادت به مصادر مطلعة. ومن ضمن هذه المشاريع، تم الإعلان على الشروع في عمليات إعادة تهيئة الخرسانة الإسفلتية على مستوى مدخل بلدية سيدي بن بيقى في شطره المؤدي إلى بلدية حاسي مفسوخ، زيادة على برمجة عملية أخرى تتعلق بتجديد قنوات الصرف الصحي وشبكات التطهير، والتي ستتم 5 مجمعات عمرانية كبرى سيدي بن بيقى، بالإضافة إلى إعادة تهيئة الإنارة العمومية وتزويدها بمصابيح كاشفة من نوع "الاد" الاقتصادية، والتي تضمن إنارة قوية للسائقين والمارة، وهذا انطلاقاً من سيدي بن بيقى وصولاً إلى منطقة "قصبية" المجاورة،



## حي 1500 مسكنا بأرزيو

### ترميم وعصرنة مكتب البريد

روبي محمد إسلام

أكدت مصادر مطلعة أنه سيتم الشروع في عملية تأهيل وعصرنة مكتب البريد المتواجد على مستوى حي 1500 مسكنا الأمير عبد القادر بأعالي بلدية أرزيو، حتى يتسنى له تقديم خدماته للزبائن في ظروف تنظيمية محكمة وتوفير كافة الظروف المريحة للطواقم الإداري المشرف على تسيير هذه المنشأة العمومية.

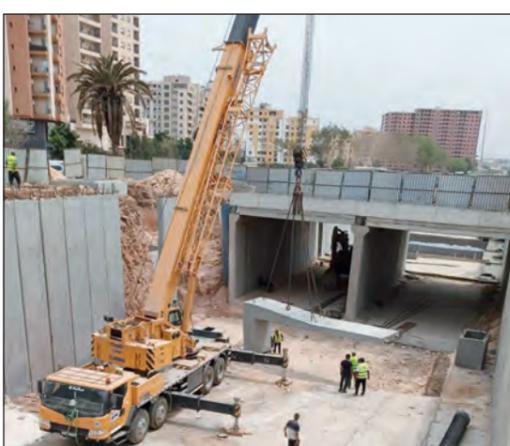
كما أشير أيضاً إلى أنه سيتم فتح شبك خاص بالمواطنين القاطنين بالمجمع السكني سالف الذكر على مستوى مكتب البريد الرئيسي المتواجد بشارع فرانس فانون بوسط المدينة، وهذا حتى يتسنى لهم إجراء تعاملاتهم المالية في ظروف عادية، في انتظار الانتهاء من الأشغال المتعلقة بتجديد المكتب البريدي المذكور.

من جهتهم، ثمن عدد من سكان حي 1500 مسكنا والأحياء المتاخمة له، على غرار مجمع 226، 774 و320 مسكنا بصيغة عدل، هذه الخطوة المتعلقة بتجديد هياكل مؤسسة بريد الجزائر، وطالبوا بتبنيها، خاصة وأن المقر الحالي يعرف وضعية متدهورة وبحاجة ماسة إلى الترميم، كونه يغطي خدمات البريد لصالح العديد من المجمعات السكنية.

تجدر الإشارة إلى أن المكتب البريدي الرئيسي المتواجد بوسط المدينة كان قد خضع هو الآخر لأشغال ترميم وعصرنة خدماته لفائدة المواطنين، مثلما استفاد المكتب البريدي الكائن بحي الشهيد أحمد زبانة 3110 مسكان من عمليات مماثلة، فضلاً عن إنشاء فضاء رقمي للخدمات بوسط المدينة لتخفيف الضغط عن الموزع الآلي التابع لمكتب البريد المتواجد هناك. فيما يطالب سكان حي الشهيد خليفة بن محمود بأرزيو بتجديد المكتب البريدي الكائن بالمنطقة، والذي تعرض للغلق منذ أزيد من خمس سنوات، وهذا حتى يعاد فتحه واستغلاله لخدمة سكان الحي، والتخفيف عنهم عناء التنقل إلى خارجه من أجل الاستفادة من الخدمات البريدية، لاسيما أن هذا الأخير يضم كثافة سكانية معتبرة، حيث يؤكد بعضهم على أنهم يضطرون باستمرار للتوجه نحو المكاتب البريدية المتواجدة بوسط المدينة أو المحقق أو غيرها، الأمر الذي بات يشكل كاهلهم ويكبدتهم مصاريف إضافية هم في غنى عنها، خاصة بالنسبة لكبار السن والمرضى، حيث يطالبون الجهات المسؤولة ببعث الخدمات المقدمة على مستوى مكتب بريد الحي ووضع حد لمعاناتهم التي طال أمدها.

## نق الممشلة

### تواصل الأشغال بوتيرة متسارعة



بلمداني محمد حمزة

تواصل بشكل متسارع أشغال مشروع النفق الأرضي لمفترق طرق الممشلة، الذي يشهد تقدماً ملحوظاً في وتيرة الإنجاز، حيث تتواصل هناك عمليات وضع الدعائم الجانبية.

وأوضحت الشركة الوطنية لأشغال الجسور والمنشآت الفنية المكلفة بالإنجاز أن المشروع يبلغ مرحلة متقدمة في أشغال المسار، التي تعد خطوة حورية، وذلك بفضل الجهود المتواصلة للفرق التقنية وسعي المؤسسة لاحترام الأجل التعاقدية. وكان مفترق الممشلة قد فتح أمام حركة المرور بشكل كامل مؤخراً، بعد التقدم الحاصل في الأشغال، الأمر الذي يساهم حالياً في تخفيف الاكتظاظ المروري، في انتظار استلام المشروع الواقع بالمدخل الشرقي للمدينة، والذي سيتمكن من القضاء على أكبر نقطة سوداء في حركة المرور بعاصمة الغرب الجزائري والتي أزدت السائقين لسنوات، نظراً لكثافة حركة المرور المسجلة يومياً بهذا المقطع من الطريق.

## القائد العام لقدماء الكشافة الإسلامية ينصب المحافظة الولائية بتيسمسيلت

# تأكيد على تجسيد مشروع الذاكرة الجوارية

بثينة بلعقيلي

أسفرت أمس السبت أشغال الجمعية العامة الانتخابية للمحافظة الولائية لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية بولاية تيسمسيلت، التي تمت على مستوى قاعة العروض بمقر مديرية المجاهدين وذوي الحقوق تحت شعار "وفاء الماضي وعهد المستقبل" عن تصيب القائد "حكيمي محمد" محافظا ولايتنا.

انعقاد الجمعية العامة تم تحت إشراف القائد العام لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية "مصطفى سعدون" الذي أكد بالمناسبة، أن الهدف من ذلك هو تقوية التنظيم الكشفي بولاية تيسمسيلت من خلال إعطاء الفرصة للشباب وفتح المجال لهم للإنخراط، مبرزا أن برنامج القيادة العامة يسعى إلى تجسيد مشروع الذاكرة الجوارية المنطلقة بالتنسيق مع وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

الجمعية العامة الانتخابية عكست روح الاستمرارية والتجديد في صفوف قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، إذ جاءت في ظرف تعرف فيه



تطور مهم يعكس التفاعل المتزايد مع الفعل الكشفي داخل المجتمع. وأضاف "حكيمي" أن الهدف الاستراتيجي للمحافظة هو صناعة جيل جديد متمسك بالقيم الوطنية والعمل الجماعي، من خلال ترسيخ المبادئ الكشافية وتفعيل الشراكة مع مختلف القطاعات.

من جهته، ثمن المحافظ الولائي الجديد القائد "حكيمي محمد" الثقة الممنوحة له، مؤكدا في أول تصريح له أن المحافظة الولائية ستواصل العمل على توسيع رقعة التغطية الكشافية عبر كافة بلديات الولاية الـ 22، مشيرا إلى أن العمل قد انطلق في السابق من فوجين فقط، ليصل اليوم إلى 10 أفواج كشافية موزعة على 9 بلديات، وهو



الحقوق، و يسعى إلى ربط الأجيال الصاعدة بتاريخ الوطن. وفي ذات السياق، أبرز "سعدون" أن محافظة تيسمسيلت تعد محطة بارزة في التاريخ النضالي، نظرا لخصوصيتها التاريخية ومكانتها في المسار الثوري، وكذا الحيوية شبابها واستعدادهم للإنخراط في العمل الكشفي المنظم.

## المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بجليزان

# يوم دراسي حول الوقاية من سرطان الجلد

● دعوة إلى تعميم الوعي الصحي وتعزيز الوقاية



حاج زهير درقاوي

احتضنت دار الثقافة "محمد سياخم" بولاية غليزان، أول أمس، فعاليات يوم دراسي هام حول الوقاية من سرطان الجلد، نظمتها المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بجليزان بالتنسيق مع جمعية بدر للتكفل الصحي والنفسي بمرضى السرطان، وتحت إشراف مديرية الصحة والسكان، وبرعاية سامية من السيد والي ولاية غليزان، وقد شهد هذا اللقاء الصحي حضور نخبة من الأطباء الأخصائيين في مجالات الأورام والأمراض الجلدية، والتغذية العلاجية، وعلم النفس، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني ومهتمين بالشأن الصحي، حيث تم تسليط الضوء على مخاطر سرطان الجلد وأساليب الوقاية منه، خاصة في فصل الصيف الذي يشهد ارتفاعا في درجات الحرارة والتعرض المباشر للأشعة فوق البنفسجية، وقد افتتح اليوم الدراسي السيد يوسف زواوشة، مدير الصحة والسكان لولاية غليزان، حيث أكد في كلمته على "أهمية هذا النوع من اللقاءات العلمية التي تفتقد إليها الوقاية السليمة"، كما أبدى حساسية موضوع سرطان الجلد، مشيرا إلى أن "تكتيف هذه الأيام التحسيسية من شأنه أن يرفع الوعي الصحي لدى المواطنين ويجنبهم مضاعفات المرض عبر التشخيص المبكر والوقاية السليمة".

كما أبدى السيد هشام علاو، مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف، ارتيابه للنجاح التنظيمي والتفاعل الكبير الذي عرفه اللقاء، مشيدا بجهود الطواقم الطبية والمختصين المشاركين في هذه المبادرة، التي وصفها بـ"الضرورية في ظل ما تشهده ولايات الوطن من موجات حر شديدة قد تشكل خطرا على صحة الجلد، لاسيما لدى الفئات الحساسة"، و في سياق الندوة، قدمت الدكتورة قبايطي زكية، الأخصائية في علم الأورام، مداخلة ركزت فيها على "عوامل الخطر المؤدية إلى سرطان الجلد، وضرورة الفحص الذاتي والدوري للجلد"، مؤكدة أن "الاكتشاف

المبكر يبقى السلاح الأنجع لمجابهة هذا النوع من السرطانات"، من جانبها، قدمت الدكتورة قدور هنشور نريمان، الأخصائية في الأمراض الجلدية، عرضا معمقا حول الآثار الضارة للأشعة فوق البنفسجية، مشددة على أهمية استخدام الواقي الشمسي بشكل يومي، وتفادي التعرض المباشر لأشعة الشمس خاصة خلال ساعات الذروة، أما السيد حرطاني علي، الأخصائي في التغذية العلاجية، فقد تناول العلاقة بين النظام الغذائي السليم وصحة الجلد، موضحا أن "تناول الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة والفيتامينات يساهم في تعزيز دفاعات الجلد ضد الأشعة الضارة"، وفي الشق النفسي من اليوم الدراسي، سلطت الأستاذة مصاطفي المختصة في علم النفس، الضوء على "الآثار النفسية التي قد ترتب عن الإصابة بسرطان الجلد"، وأكدت على أهمية توفير الدعم النفسي للمريض ومرافقيه، معتبرة ذلك "جزءا لا يتجزأ من العملية العلاجية"، وفي ختام اللقاء، عبرت السيدة بدر عن عدة، رئيسة جمعية بدر للتكفل الصحي والنفسي بمرضى السرطان، عن فخرها بنجاح هذه الندوة من حيث التنظيم والمحتوى العلمي، قائلة: "نحن في الجمعية نؤمن بأن الوقاية هي حجر الأساس، وسنواصل العمل من أجل توسيع حملات التوعية في المدارس، المؤسسات، حتى الأماكن العامة للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع"، وهذا وقد لقيت الندوة استحسانا واسعا من قبل الحضور، خاصة لما تضمنته من معلومات علمية دقيقة ومقترحات بأمراض يمكن تجنبها بتصرفات بسيطة لكنها فعالة.

## بلدية بن داود

# الوالي بركان يقف على مدى تقدم أشغال سكنات "ألبيا"



قام السيد كمال بركان، والي غليزان بزيارة تفقدية إلى بلدية بن داود للوقوف على مدى تقدم إنجاز مشروع 80 سكنا ترقويا مدعما، الذي تتولى إنجازه الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين. وقد اطلع الوالي خلال المعاينة على مدى تقدم الأشغال، مشددا على ضرورة احترام أجل الإنجاز وتحسين نوعية الأشغال، بهدف تسليم السكنات في أقرب الأجل لفائدة المستفيدين. للإشارة، فإن هذا المشروع تم بعثه من جديد خلال الفترة الأخيرة بعد أن عرف تعثرا في مرحلة سابقة، ما استدعى تدخل السلطات الولائية لإعادة بعثه ومتابعته ميدانيا.

## أدرار

# ترقيات وتكريمات في اليوم الوطني للشرطة

غفير من المواطنين اكتظت بهم مدرجات المسرح عن آخرها، حيث شهد احتفالات الأمن الولائي بأدرار بالذكرى الـ 63 لتأسيس جهاز الشرطة الجزائرية، بحضور الأمين العام المكلف بتسيير شؤون ولاية أدرار شريد رشيد، ورئيس المجلس الشعبي الولائي، والسلطات المدنية والعسكرية والأمنية ونواب البرلمان بغرفتيه والمنتخبين المحليين وممثلي الأسرة الثورية والجمعيات الفاعلة والكشافة الإسلامية الجزائرية وفعاليات المجتمع المدني، وحضور

احتضن المسرح الجهوي بأدرار، نهار الخميس، فعاليات احتفالات الأمن الولائي بأدرار بالذكرى الـ 63 لتأسيس جهاز الشرطة الجزائرية، بحضور الأمين العام المكلف بتسيير شؤون ولاية أدرار شريد رشيد، ورئيس المجلس الشعبي الولائي، والسلطات المدنية والعسكرية والأمنية ونواب البرلمان بغرفتيه والمنتخبين المحليين وممثلي الأسرة الثورية والجمعيات الفاعلة والكشافة الإسلامية الجزائرية وفعاليات المجتمع المدني، وحضور

## حادث المرور المأساوي بالببيض

# 7 حالات لاتزال تتلقى العلاج بمستشفى محمد بوضياف

● الوالي نور الدين بلعربي يعود الجرحى



ع.فنتاي

على إثر الحادث الأليم الذي وقع الأربعاء بعاصمة الولاية مخلفا 7 وفيات و 45 جريحا، تنقل والي ولاية الببيض السيد نور الدين بلعربي رفقة السادة الأمين العام للولاية، مدير الصحة رئيس المجلس الشعبي البلدي إلى مستشفى محمد بوضياف لعيادة المصابين والوقوف على وضعيتهم والأطمئنان على حالتهم الصحية، للعلم عدد المصابين المتواجدين بمستشفى محمد بوضياف 7 حالات تتلقى العلاج اللازم، كما تنقل الوالي والوفد المرافق إلى بلديات الببيض، إستيتن، الغاسول، قرية بوناجي حيث تتواجد عائلات ضحايا حادث المرور الأليم لتقديم العزاء ومواساتهم..

## استجابة لطلبات المواطنين بتلمسان

# مديرية النقل تفتح خطوطا جديدة نحو الشواطئ

فائزة بي

وحسب ما أفادت به مصادرنا من قطاع النقل فإن هناك مراقبة دورية لتجسيص المتعاملين من حوادث المرور خاصة حيث تم تعيين مفتشين اثنين للعمل بالتنسيق مع مصالح الشرطة والدرك الوطني لتوعية السواق بضرورة التحلي بالقيادة المعقولة و احترام القانون والإشارات لحماية أنفسهم والركاب المتوجهين للشواطئ و الحث على ضرورة الالتزام بالسلامة المرورية التي تحفظهم من الإرهاب الطرقي.

المجاورة. وتتكون هذه الحافلات من 38 و 44 مقعدا، أما الرخص الاستثنائية التي تكمن في الحافلات النشطة فقد خصصت للعمل نهاية الأسبوع لتوفير الخطوط المتوجهة إلى شواطئ مرسى بن مهدي وهنين و بيدروسيدى يوشع وباتجاه أولاد بن عياد انطلاقا من هنين بالعمل ذهابا وإيابا وأيضا رشقون نحو بني صاف و منحت هذه الرخص وفقا للطلبات التي وضعت على مستوى مديرية النقل قبل موسم الاصطياف لتوفير الخطوط عبر الشواطئ،

الخطوط نحو الشواطئ بطريقة منظمة وشملت رخص الحافلات الاستغلال الطرقي الذي يسمح لها بالعمل طيلة فترات الصيف إلى غاية انتهاء موسم الاصطياف، و تمس الخطوط نحو شاطئ مرسى بن مهدي وتتعلق بـ 5 متعاملين للنقل الجماعي بتعداد يزيد عن 100 حافلة، فيما تم تخصيص 11 حافلة تنشط بين خطي مغنية و شاطئ "بورساي" و 8 حافلات تنقل من ندرومة باتجاه شاطئ سيدي يوشع و 4 حافلات من الرمشي نحو شاطئ رشقون بولاية عين تموشنت

خصت مديرية النقل بتلمسان رخصا لاستغلال الحافلات النشطة لفائدة المواطنين الراغبين في الترويج عن أنفسهم عن طريق النقل بالحافلات للاستمتاع بالعطلة خلال موسم الاصطياف، هذه الرخص تم منحها للمتعاملين في مجال النقل لتوفير يوميا أمام المصطافيين والمتنزهين ومحبي البحر الراغبين في التنقل للاستمتاع بشواطئ تلمسان، حيث قامت مديرية النقل بتنسيط

## بتأطير أساتذة وأطباء من مختلف الجامعات الجزائرية

# يوم توجيهي لفائدة الناجحين الجدد في "البكالوريا" بالأبيض سيدي الشيخ

المنظمون نصائح للطلبة ومواصلة الأنشطة المسطرة تم تنظيم فضاء مفتوح ل طرح أسئلة ونقاشات بين الطلبة الحاضرين والمنظمين وكذا ألعاب ترفيهية ولقد حضر اللقاء عدد كبير من الطلبة الناجحين الذين ثمنوا مبادرة الجمعية.

والتخصصات العلمية منها الطب والمدرسة العليا للأساتذة، الهندسة، حقوق وتسيير وغيرها، وأشار رئيس جمعية بصمة الأستاذ العربي مهدي بأن الهدف من اليوم التوجيهي الاختيار الأمثل للطلبة المتخصصين على شهادة البكالوريا كما تم تنظيم ورشات قدم من خلالها

التظاهرة التوجيهية العلمية حول كيفية اختيار الطالب للتخصص المرغوب فيه للالتحاق بالجامعة والمعاهد ومراكز التكوين من أجل مواصلة مسارهم الدراسي الجامعي، حيث سهر فريق بصمة شباب المتكون من ثلة من الشباب خريجي الجامعات والمعاهد من مختلف الشعب

نظم أمس فريق جمعية "بصمة الشباب" بمدرسة سايج لتعليم اللغات بالأبيض سيدي الشيخ يوما توجيهيا لفائدة الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا دورة جوان 2025 بمشاركة أطباء وأساتذة وطلبة جامعيين من مختلف المعاهد الجامعات الجزائرية ومراكز التكوين المهني الهدف من هذه

## تزامنت مع بداية فترة "الصمايم"

# أمطار غزيرة تُلطف الجو بالأبيض سيدي الشيخ

الصمايم التي تدوم حوالي 40 يوما، علما أن مناخ الأبيض سيدي الشيخ يتميز بحرارة شديدة طيلة فصل الصيف وهطول هذه الكمية من الأمطار جعل السكان يعيشون حدثا عظيما.

حركة غير مسبوقه بوسط المدينة وبالحوقول المجاورة من قبل المواطنين الذين خرجوا مبهتهجين بنزول أمطار الخير بالمنطقة، بعد أن ظلوا ماكنين في البيوت بسبب الحر الشديد الذي حل مع أيام

مما لطفت الطقس ولقد تخوف بعض الفلاحين الذين تأخروا في جمع محاصيلهم الزراعية في بعض الأراضي الفلاحية لاسيما عملية درس الحبوب من شعير وقمح، وهذا الغيث النافع خلق

شهدت مساء أمس مدينة الأبيض سيدي الشيخ تساقطات مطرية رعدية أثلجت صدور السكان بعد موجة جفاف، حيث تزامنت مع بداية "الصمايم" التي تميزت بارتفاع في درجة الحرارة

# .. تسجيل حوادث متفرقة جراء سيول الأمطار بالببيض

الثانوية للحماية المدنية بريزينة على الساعة 19:05 من أجل تدخل يتمثل في سقوط شجرة بحي الغرب ببريزينة بدون خسائر بشرية. ولقد سخرت الحماية المدنية إمكانات خلال تدخلاتها على مستوى المناطق المتضررة بالسيول الجارفة.

السيول من مسكن بحي الغربي و القدس بالأبيض سيدي الشيخ وفي نفس السياق تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بوسمغون على الساعة 18:10 من أجل حادث يتمثل في وجود شاحنة عالقة ذات صهريج بواد دمبرينة بدون خسائر بشرية بدائرة بوسمغون وتدخلت الوحدة

على إثر الأمطار الغزيرة التي شهدتها ولاية الببيض مساء أول أمس تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية الأبيض سيدي الشيخ على الساعة 17:00 من أجل تدخل يتمثل في حادث انحراف شاحنة بجانب واد الجرف بدون خسائر بشرية، كما تدخلت كذلك في امتصاص مياه

بمشاركة 35 عارضا بمستغانم

## انطلاق الصالون الوطني لترويج المنتج المحلي

● دعم متجدد للاقتصاد الوطني وتشجيع الصادرات

م. بوعزة

تواصل فعاليات الصالون الوطني لترويج المنتجات الوطنية بولاية مستغانم في طبعته الثانية الذي سيختم في الـ 31 من الشهر الجاري و المنظم من قبل الغرفة الولائية للتجارة والصناعة "الظهرة" بهي قصر المنصور بمنطقة صابلات ببلدية مزغران، والذي يحمل شعار "ستهلك منتج بلادي".

حيث تشهد التظاهرة، مشاركة 35 عارضا من مختلف ولايات الوطن، يمثلون مؤسسات إنتاجية وشركات ناشئة ومتعاملين اقتصاديين ومصنعي بنشاطون في مجالات متنوعة، من الصناعات الغذائية إلى

الكهرومنزلية، مروراً بالمنتجات الفلاحية والصناعية. وقد أتاح هذا اللقاء الاقتصادي، فضاءً للتعريف بالمؤسسات وتعريف الشركات وتبادل الخبرات والتجارب. وحسب المنظمين، فإن هذا الصالون الذي جاء

في سياق دعم السياسة الوطنية الرامية إلى ترقية المنتج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، يهدف إلى التعريف بالمنتج المحلي و حمايته ودعم الشركات الناشئة، وتحفيز التوجه نحو التصدير خارج المحروقات. وتتخلل هذه الطبيعة، ورشات عمل ومدخلات تاطيرية يقدمها خبراء من مفتشية الجمارك والبنك الخارجي الجزائري والمعهد الوطني للملكية الصناعية ومديريات الضرائب والتجارة والصناعة والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية. هذا وعبر



### محافظة الغابات

## خرجة ميدانية للوقوف على جاهزية معدات التدخل السريع

في إطار السهر على حماية الثروة الغابية وتكثيف الدوريات ورفع درجة التأهب خاصة مع الارتفاع الشديد للحرارة في هذه الفترة الحساسة، قامت مصالح محافظة الغابات لولاية سعيدة نهاية الأسبوع بخرجة ميدانية أشرف عليها السيد محافظ الغابات وقف من خلالها على جاهزية سيارات التدخل الأولي والمراكز المتقدمة لمكافحة حرائق الغابات بالإضافة إلى معانة مشتل عين البيضاء ونسبة نجاح شجرة

## من أجل تقديم خدمة عمومية ذات جودة اجتماع تنسيقي بين مفتشية الجمارك ووساطة الجمهورية



في إطار العمل المشترك والتعاون بين هيئة وساطة الجمهورية بسعيدة ومفتشية أقسام الجمارك بالولاية كان للمندوب المحلي لوسيط الجمهورية اجتماع تنسيقي مع السيد محمد أحسن جاب الله رئيس مفتش أقسام الجمارك الجزائرية بالولاية وإطارات المفتشية في لقاء عمل قصد المساهمة في إثراء وتعزيز العمل المشترك وضمان انخراط الجميع في التحسين المستمر للأداء من أجل تقديم خدمة عمومية ذات جودة، الاجتماع الذي أطره مجموعة نقاط هامة شملت قطاع المالية، جهاز الجمارك بالخصوص والمجهودات المبذولة محليا وكذا

الأهداف المبرمجة والتي لها إضافات جد هامة على ولاية سعيدة، كما كانت الفرصة للتكفل بانشغالات قاصدي هذا الجهاز، كما تم بالمناسبة في الختام تكريم رئيس مفتشية أقسام الجمارك.

### حوادث

#### سيدي بلعباس

## قتيل و 50 جريحا في حوادث متفرقة خلال أسبوع



سجلت ولاية سيدي بلعباس هذا الأسبوع العديد من الحوادث على طرقها حيث أحصت المديرية الولائية للحماية المدنية خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 22 جويلية الجاري 22 حادثا مروريا أسفرت عن إصابة 50 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة و وفاة شخص واحد، وهي أرقام تدعو إلى دق ناقوس الخطر و تستدعي الحيلة والحذر أكثر من قبل السائقين خاصة وأن الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث حسب ترتيبها تعود أساسا إلى عدم انتباه السائقين، وعدم احترام حق الأسبقية، والسرعة المفرطة، عدم انتباه الراجلين إلى جانب عدم ترك مسافة الأمان، عدم التحكم، وعدم احترام الوقوف

س. بوعرشية

### الشلف

## حجز أكثر من 1.4 مليون أورو مزورة

تمكنت أول أمس شرطة الشلف ممثلة في الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بن سونة، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية وطنية منظمة، تتكون من 8 أشخاص يتحدرون من ولايات الجزائر، سطيف، قسنطينة و تلمسان مختصين في تزوير وترويج العملة المقلدة مع حجز مبلغ مالي معتبر مزور من عملة الأورو، العملية تمت بناء على معلومات دقيقة، عن محاولة ترويج عملة أجنبية مزورة بولاية الشلف، حيث أسفرت التحريات الميدانية و عمليات الترصد عن ضبط عدد من أفراد الشبكة المشتبه بهم متلبسين بحيازة مبلغ مالي معتبر

ح. عبيدي

### بعد تأخر المشروع لأسباب تقنية و مالية

## اقترح تسجيل إنجاز دار للصناعة التقليدية ضمن قانون المالية 2026

م. بوعزة



لسنتي 2024-2025، إلا أنه لم يتم التكفل بتسجيل هذه العملية بسبب عدم استكمال خضوعه للدراسة التقنية والمالية، على أن يتم اقتراح تسجيل طلب جديد لهذا المشروع ضمن قانون المالية بعنوان سنة 2026.

وفيما يخص النظرة الاستشرافية للقطاع الصناعي التقليدية بالولاية، فإنه يتم تجسيد مخطط عمل، استنادا إلى الرد الكتابي، وذلك من خلال المديرية الولائية للسياحة و الصناعة التقليدية و غرفة الصناعة

سيتم اقتراح تسجيل طلب جديد من أجل إنجاز دار للصناعة التقليدية بولاية مستغانم ضمن قانون المالية بعنوان سنة 2026، حسبما استفيد من مصدر برلماني عن الولاية و الذي أوضح أن وزارة السياحة و الصناعة التقليدية ردت كتابيا بخصوص سؤال موجه لها متعلق بالفترة المحددة لإنجاز دار للصناعة التقليدية بالولاية بأن ولاية مستغانم استفادت من تسجيل عملية دراسة لإنجاز دار للصناعة التقليدية ضمن المخطط الخماسي 2010-2014، حيث تم تخصيص الوعاء لتشبيد المشروع و استكمال المرحلة الأولى المتعلقة بعملية الدراسة الهندسية، وأضافت في المراسلة ذاتها، تلقت "الجمهورية" نسخة منها، أنه من أجل إنجاز هذا البرنامج، تم توجيه الطلب من قبل الدائرة الوزارية للسياحة لتخصيص الغلاف المالي بموجب قانون المالية

## مست 110 كلم من أحياء وسط سيدي بلعباس عملية إعادة تهيئة وتعميد الطرقات متواصلة

ب. محمد

زيانة وحي "دبي" وذلك على مسافة إجمالية يبلغ طولها 110 كلم. مبارك درداد نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي بلعباس المكلف بالتنمية الذي أمدا بهذه المعطيات أفادنا أيضا بأن أشغال التهيئة وتعميد الطرقات بالخرسانة المرصفة، تبقى متواصلة لتشمل بصفة تدريجية كافة أحياء المدينة والقاعدة الملتزمون بتابعها وهو أن كل شارع وكل طريق من طرقات أحياء المدينة سيستفيد من عملية التزفيت شريطة أن تخضع أولا شكتنا الصرف الصحي والماء الشروب إلى إعادة التهيئة والتجديد مشيرا إلى أن برنامج 2025 يشمل الشطر الثاني من حي سيدي ياسين، في جزئه المحاذي لشارع عبان رمضان وعيسات إيدير حيث ستستفيد طرقاته من التزفيت على مسافة طويلة بعد أن تستكمل مؤسسة سونغاز أعمالها الجارية حاليا بشأن دعم المحولات الكهربائية في

أجل حدد بـ 8 أيام، وبعد أسبوع من الآن سنشرع في تعبيد طرقات حي سارنة فور اكتمال أشغال تهيئة الصرف الصحي بتخصيص 1,6 مليار سنتيم لهذا الغرض، وبعد 10 أيام أي بعد أن تتأكد وحدة الجزائرية للمياه من عدم وجود تسريبات للمياه ستشرع المؤسسة التي أسندت إليها المهام في تعبيد الطرقات بحي زكري (حي الريح) انطلاقاً من نقطة الفرنية إلى غاية حي ميمون بغلاف مالي قدره 6 ملايين سنتيم - مضافاً في هذا السياق بأن برنامج 2025 يتضمن أيضا إنجاز مشاريع التهيئة الحضرية المتمثلة في تهيئة الأرصفة وتجديد وتقوية الإنارة العمومية باستعمال تقنية "الاد" والعملية جارية الآن على مستوى شارع قرموش وصولاً إلى محور الدوران "البوسكي" وكذا على مستوى محور الدوران بالقرية الأمريكية باتجاه حي الصخرة.

## المدير العام للديوان الجهوي للحوم الغرب في زيارة لوحدة عين الحجر بسعيدة الوقوف على انشغالات العمال المهنية والاجتماعية

العملية للوحدة، كما شكر كل الإطارات والعمال على ما يبذلونه من مجهودات. هذا وتمت معانة القاعدة اللوجستية للتبريد 24000 متر مكعب، والمخصصة لتثمين وتخزين المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع، وتم إسداء توجيهات تتعلق بالجانب التقني للوحدة، كما تم الوقوف على انشغالات العمال خصوصا المتعلقة بالشق

قام نهاية الأسبوع المدير العام لديوان الجهوي للحوم الغرب "أورفو" بزيارة مختلف وحدات المؤسسة بولاية سعيدة، حيث قام بزيارة إلى وحدة الإنتاج الحيواني ببلدية عين الحجر، حيث وقف على مدى نجاعة برنامج التسمين المقدم من مجمع الفقيه، كما ألقى السيد المدير العام جملة من التعليمات تتعلق عموما بالجانب

ب. بوعناني

## تربانينا يا حلسبيل

إن الجهد الصادق لا يخذل أبدا صاحبه، و خاصة إذا كان من أجل طلب العلم و الاستزادة منه، و قد صدق جهدك بصبرك و مثابرتك في طلبه، أيتها التلميذة الصبورة "شروود سلسبيل"، التي تجاوزت فاجعة فقدان والدها يوم الامتحان، و أبت الإمواسلة أداء هذا الامتحان بصبر وثبات، مع العزم على تحقيق النجاح إكراما لوالدها الذي لطالما شجعها على الاجتهاد في مشوارها الدراسي، فكان النجاح ثمرة هذا الجهد نبيل شهادة البكالوريا في شعبة العلوم التجريبية بمعدل متوسط لكن الظروف أضفت عليه مسحة من الاحترام، مع عزيمة أكبر لدعمه بنتائج أفضل فيما تبقى من المشوار الدراسي الجامعي بإذن الله، إكراما لوالدهك، و لأساتذتك بثأنية بوقوير ميلود بصروحة بولاية معسكر ومديرها وكل عمالها، و لتكوني مثالا لأبناء و بنات قريتك "أولاد بلبشير". فقد كنت جديرة بالتهاني و أهلا لهذا النجاح و التكريم رغم الظروف الصعبة.

المهم أن الجهد الذي بذلته في مشوارك الدراسي لم يذهب سدى و برهنت من خلاله بأن كل من سار على درب وصل. و عقبني لنجاحات أكبر فالشبهة تأتي مع الاجتهاد أكثر و ليست الإرادة هي التي تنقص لدى التلميذة التي قاومت مأساة فقدان والدها بإكرام ذكراه بهذا النجاح المميز. شكر الله جهدك و اجتهادك لتشريفك عائلتك و قريتك و ثانويتك و أساتذك و عقبني لنجاحات في ظروف أحسن بإذن الله و توفيقه، ورحم الله الوالد و ألهم أفراد العائلة الصبر و السلوان.

## السهرة الرابعة للطبعة الـ 16 لمهرجان الأغنية والموسيقى الوهرانية أجواء حماسية على إيقاع الفلكلور و"المداحات" والبدوي

● فرقتا "الأفراح" و"محبوب الهواري" والشيخ بن سمير يلهبون المسرح.

### صراع الحبيب كملول

تصوير: العربي بوطيبة

صنع أول أمس، ضيوف السهرة الرابعة بالمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية الأصلية، في طبعته الـ 16 الفرجة والهجة بصرح المسرح الجهوي عبد القادر علولة، رفقة الجمهور العفوي، الذي حضر بقوة للتمتع والاستمتاع بسهرة فنية شعبية مختلفة ارتأت من خلالها محافظة المهرجان، أن تكون رحلة مجانية نحو الجذور والبيدات والأصل، ليلة خصصت لألوان غنائية شعبية، لها قاعدة جماهيرية كبيرة، سهره اختيرت لتكون مساحة للتواصل مع الجمهور، من خلال أنغام الفلكلور والمداحات والطابع البدوي الذي مهد الطريق للأغنية الوهرانية العريقة والملتزمة لتكون على ما هي عليه الآن.



عدد من أغاني المداحات التي تألق أصحابها في أدائها في حفلات الأعراس والمناسبات السعيدة سنوات التسعينيات، على غرار "الشيخ الكرماني" وهي أغنية تتميز بموسيقى راقصة تغلب عليها ألحان آلات موسيقية تقليدية كالبندير والقلال و"الرباب"، وكلمات بسيطة نظيفة ومعبرة تصف حالة المؤذي أو معاناته اليومية أو انشغالاته تجاه المجتمع، وهو اللون الذي جعل الجميع يغادر المقاعد للرقص والتفاعل مع الشيخة بسمينة التي تجاوبت مع هتافات الجمهور الحاضر الذي كان أغلبه من فئة الشباب وأطربتهم بوصلاتها الراقصة.

في حين كان مسك ختام السهرة الرابعة، من توقيع فرقة "محبوب" بقيادة رئيسها محبوب الهواري، وهي فرقة تؤدي نوع القرقابو المخصص لإحياء الأفراح، وهو لون موسيقي فلكلوري شعبي، يتميز بارتداء أصحابه بدلة تقليدية موحدة، يقفون على خط واحد لمقابلة الجمهور حاملين آلات خاصة، كالقرقابو والبوق و"الشكشاكة" والديوكة وغيرها من الآلات التقليدية النغمية التي تعرف بالموازاة، مع ترديد أغان وأهازيج مشجعة، يكون فيها التفاعل مباشرا مع الجمهور، حيث أدوا أغاني شهيرة مثل "سيدي الهواري" و"توبو توبو"، و"هكذا خلاني بابا"، وهي الصورة الفنية التي ارتسمت خلال ليلة أول أمس، بعد أن رفض الجمهور مغادرة الفرقة للمسرح، وهو الطلب الذي استجاب له المطرب محبوب الهواري ورفقاؤه الذين عادوا للوقوف أمام الحضور وعرفوا أنغام رقص عليها الجميع وتفاعل معها الكل، وصفق لها الحضور، لتكون ليلة استثنائية، ليست ككل ليالي المهرجان، ليلة تألق فيها الأصل وأبداع فيها الفنانون ليلة كانت "النوستالجيا" حاضرة فيها بقوة دون قيود أو مخاوف، من رفض الجيل الجديد لما هو قديم.

هي ليلة تألق فيها الفن الأصل وحلمة المشعل الذين صدحت أصواتهم عاليا بقلب مدينة الباهية وهران بقدر تألق الجمهور الذي كان في مجمله من الشباب الذي أكد بتفاعله مع الفنانين أنه جمهور لا يمكنه أن يتنكر لهويته و جذوره جمهور صرح دون أن يتكلم بأن الأصل لا

سهره زد فيها الاعتبار إلى الطوبوع الفنية الأصلية والأغاني القديمة التي رددتها الجدات والأجداد في حفلات الأعراس والمناسبات والتجمعات سهره فنية، عزفت فيها أنغام ألوان غنائية حماسية أصيلة، ومتجذرة بعمق التراث الفني الثقافي الجزائري بصفتها طوبوع فنية غنائية شعبية تعتمد في نظنها على كلام موزون باللهجة الدارجة واللحن تفاعلية تترافق بالآلات موسيقية تقليدية.

هي السهرة التي تميز أداء المطربين بها، كما تميز الحضور في تفاعلهم بعد أن رحلوا إلى عالم الشعر الملحون والأغنية البدوية المحلية النابعة من عمق البادية، بجسرة حفيد عميد الطابع البدوي الراحل الشيخ الهاشمي بن سمير الذي تألق في أداء أغنيتين بدويتين، من نظم أمير الشعراء الشيخ الخالدي، على وقع أنغام القصبة و"القلال" الذي أدى في سماء الرجب، حيث أدى الحفيد الهاشمي بن سمير الذي لفت رفقته فرقة الموسيقية انتباه الجمهور، وهم يصعدون على خشبة بلباسهم البدوي التقليدي الجزائري الأصلي، ويمتعون الحضور بأغان خالدة من تراث الفن البدوي العريق لأمير الشعراء الشيخ الخالدي رحمه الله، على غرار أغنية "ياقصامي" وأغنية أخرى من كلمات الهاشمي بن سمير الحفيد الذي تغنى فيها بحب الوطن.

لتغادر الفرقة خشبة المسرح بعد أن منحت لأعضائها شهادات شرفية من قبل محافظة المهرجان الفناة القديرة سعاد بوعلي، نظير مشاركتهم في الطبعة الـ 16 للمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية الأصلية تحت تصفيقات حارة من الجمهور الحاضر، قبل أن يتواصل برنامج السهرة الذي كان استثنائيا، بمشاركة حناجر مميزة تألقت في أداء اللون الغنائي الوهراني الملتزم والأصيل.

وكان مرور فرقة "الأفراح" بقيادة الشيخة بسمينة التي أدت لون المداحات المخصص لإحياء مناسبات الزفاف بمناخية العرض الذي ألهب مسرح عبد القادر علولة، بعد أن أشعلت الفرقة حماس الجمهور الذي رقص وصفق وتفاعل مع وصلاتها الفناية التي أعادت من خلالها إحياء

### الانطباعات



بلجة الحبيب عازف على آلة القصبة:

### "الجمهور خطف الأضواء"

مروري رفقة الشيخ الهاشمي بن سمير الذي كان في القمة، جعلني أعترف على الجمهور الوهراني الذي صنع الحدث، وخطف الأضواء بتألقه وتفاعله، أتوجه بالشكر الجزيل إلى محافظة المهرجان التي وجهت لنا الدعوة لحضور فعاليات الطبعة الـ 16 للمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية الأصلية، التي سمحت لنا في نفس الوقت أن نتعرف على مدينة جميلة كوهان وشعبها المضياف.

محبوب الهواري رئيس فرقة "محبوب" الفلكلورية:



### "تفاعل الحضور أبهرنا"

أشكر محافظة المهرجان الفناة سعاد بوعلي، التي وقتت في الجمع بين الفنانين من مختلف الطوبوع، وبين الجمهور الذي تخونني العبارات لوصفه، كونه جمهورا ذوقا واستثنائيا، جعلنا نعتقد أنه هو الفنان ونحن الجمهور المتفرج، نظرا لتفاعله مع الأنغام وكلمات الأغاني التي كان يحفظها ويردها معنا، على غرار أغنية "سيدي الهواري" و"توبو توبو" وهكذا خلاني بابا، وهي كوكتيل من الأغاني التي غاب حسها خلال السنوات الأخيرة، بسبب ظهور موجة جديدة من الشباب الذين يؤدون طابع الفلكلور والقرقابو بشكل مغاير وهو ما دفعنا لإعادة تذكير الجمهور بها لأنها جزء من ثقافتنا الفنية وتراثنا اللامادي.

علي بلفوضيل  
عازف على آلة القصبة:  
"مستوى الحفل  
كان راقيا"



أعجبت كثيرا بمستوى السهرة الفنية التي كانت في مستوى تطلعاتنا، خاصة إن الجمهور الحاضر كان سيد الموقف، لأنه صنع الفرجة وتفاعل مع الأنغام البدوية الأصلية، وهو ما عودتنا عليه مدينة وهران المضيافة والمتشعبة بفنونها العريقة والأصيلة، كما أن مرورنا برفقة الشيخ الهاشمي بن سمير كان جميلا وراقيا برقي الجمهور الحاضر.



الشيخة "يسمينة" من فرقة الأفراح:

### نتمنى استمرارية المهرجان

سررت جدا باستدعائي للمشاركة في سهرة اليوم الرابع في المهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية الأصلية رفقة فرقة الأفراح التي تعود عليها جمهور المهرجان الذي ألهب القاعة، وكان محفزا لنا حتى نتألق في الأداء لاسيما، أننا نعلم أن طابع المداحات هو طابع محلي، له قاعدة جماهيرية واسعة، بسبب ألحانه وكلماته الموزونة التي تعبر عن هموم الناس في الغالب، لأنه طابع مستقى من قلب المجتمع، ويتفرع من الأغنية الوهرانية الأصلية، نتمنى استمرارية المهرجان والشكر موصول للمحافظة السيدة سعاد بوعلي.

مطرب الأغنية البدوية الهاشمي بن سمير:

### "الفن البدوي جمهوره"



سعيد جدا بمشاركتي اليوم في فعاليات الطبعة الـ 16 للمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية الأصلية والشكر موصول لكل من السيدة بشري صالح مدير الثقافة والفنون ومحافظة المهرجان الفناة سعاد بوعلي، كما أتوجه بشكري الجزيل إلى وزير الثقافة والفنون السيد زهير بللو على حرصه الدائم للحفاظ على



شاطئ "الميناء الصغير" بسيدي لخضر بمستغانم

## متعة السباحة وممارسة الرياضات المائية

م. بوغزة

يعتبر شاطئ "الميناء الصغير"، الواقع ببلدية سيدي لخضر، 50 كيلومترا شرق مستغانم، أحد أبرز الشواطئ بالولاية التي تشهد إقبالا معتبرا من المصطافين من كل أنحاء الوطن وحتى خارجه، كونه يمثل وجهة سياحية مفضلة للباحثين عن الاستجمام والترفيه والراحة، حيث يتميز هذا الشاطئ بجمال طبيعته الخلابة ورماله النقية والناعمة ومياهه الصافية، مما يجعله مكانا مثاليا للعائلات والأفراد لقضاء أوقات ممتعة في السباحة والاستمتاع بأشعة الشمس. كما يوفر أجواء هادئة ومریحة على وقع الاسترخاء والاستجمام بعيدا عن صخب المدينة، إلى جانب الوصول إليه يتم بسهولة كبيرة للقادمين من مختلف أنحاء الولاية، الأمر الذي يجعله وجهة سياحية مريحة.

ويمثل شاطئ الميناء الصغير أو "بتي بور" - كما يحلو للسكان تسميته - جزءا من



أعراضه دون خوف أو قلق. وقد خضع شاطئ "الميناء الصغير" في الأشهر القليلة الماضية لعملية تهيئة شاملة لإعادة تحويله إلى فضاء سياحي متكامل، بغلاف مالي للمشروع قدر بـ 3.5 مليار سنتيم، مكن من تنفيذ أشغال تهيئة شاملة امتدت على مدار 3 أشهر، شملت تحسين البنية التحتية وتهيئة الأرصفة، وتركيب الإنارة العمومية الجمالية وإنشاء فضاءات للراحة والاستجمام وأخرى للعب الأطفال، كما تم تحويل طريق كان في وضعية متدهورة إلى شرفة سياحية مفتوحة تطل مباشرة على البحر، قابلة للاستغلال ليلا ونهارا، ومهيأة لاستقبال الزوار في أفضل الظروف.

مستغانم. ويمكن لزوار هذا الشاطئ الجميل الاستمتاع بالسباحة والمناظر الطبيعية الخلابة وحمامات الشمس وممارسة الأنشطة الرياضية المائية، كما تطبوع مجموعة من المباني والفيلات ذات التصاميم المميزة، وبساتين الفاخرة الجميلة، فضلا عن الأمن الذي يتمتع به، مما يتيح للسائح التمتع بالسباحة وترك



الثراث الثقافي لولاية مستغانم، إذ يقع بالقرب من ضريح سيدي لخضر بن خلف، وهو من أشهر الأولياء الصالحين في المنطقة، مما يضفي عليه طابعا روحانيا وثقافيا أيضا، من خلال إقامة بالشواطئ لسهرات ليلية للفنانين، والعديد من المهرجانات الشعبية الممتعة، ليصبح بذلك من أمتع شواطئ السياحة في

التراث الثقافي لولاية مستغانم، إذ يقع بالقرب من ضريح سيدي لخضر بن خلف، وهو من أشهر الأولياء الصالحين في المنطقة، مما يضفي عليه طابعا روحانيا وثقافيا أيضا، من خلال إقامة بالشواطئ لسهرات ليلية للفنانين، والعديد من المهرجانات الشعبية الممتعة، ليصبح بذلك من أمتع شواطئ السياحة في

## جمعية الفيث الاجتماعية بوهران

## مخيم صيفي بشاطئ الأندلسيات لفائدة 150 طفلا



قامت أيضا بتنظيم لقاء مع العائلات في الهواء الطلق، بحضور متطوعي الجمعية، بهدف خلق أجواء صيفية بهيجة والترويج عن النفس وأيضا وضع برنامج يخص دراسة الحملات التوعوية الكبرى التي ستخصص لفائدة الأطفال المتدمرسين، والحديث عن كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقلة بشكل إيجابي، وأبرز المخاطر الناجمة عن سوء الاستخدام، كما أشار رئيس الجمعية إلى أن مقرهم يوجد بحي "سانت أنطون" بوسط المدينة، وهو مفتوح على مدار الأسبوع لاستقبال المحتاجين، موضعا أنه تم مؤخرا زيارة مستشفى "الحاسي" لمرضى السرطان قصد إدخال البهجة على قلوب الأطفال، و تم توزيع الهدايا والإكراميات على الصغار المرضى، علما أن عدد مكاتب البلدية لجمعية "الفيث" تقدر بـ 12 مكتبا، زيادة عن احتكامها على 06 لجان وولاية. وقد بلغ عدد منخرطيهما أزيد من 250 متطوعا على مستوى ولاية وهران.

كشفت السيدة عز الدين باسيس رئيسة جمعية الفيث الاجتماعية بوهران أنه تم تنظيم مخيم صيفي على مستوى شاطئ الأندلسيات ببلدية العنصر لفائدة أزيد من 150 طفلا يتيما ومعوذا، حيث استفاد هؤلاء الأطفال من عدة نشاطات ثقافية وترفيهية ورياضية لمدة 15 يوما كاملة، وقد ساهم في تطهيرهم أزيد من 30 متطوعا من أعضاء الجمعية الولائية الاجتماعية. مع العلم أنه تم تنظيم مخيم صيفي خلال السنة الفارطة ولقي استحسانا كبيرا لدى العائلات، خصوصا أن الجمعية تركز دوما على تقديم برامج ثقافية وترفيهية متنوعة للأطفال وتحرص على توفير جميع الظروف المناسبة لإنجاح موسم الاصطيف، وإسعاد الأطفال البينامي والمعوذين. وأوضح السيد عز الدين باسيس أن الجمعية

## روبي محمد إسلام



تقول القبطانة إيناس بخخر: "أنا فخورة بنفسي، وبأني أول فتاة من ولايتي تدخل هذا المجال وتكتمل هذا المشوار. هذا النجاح ليس لي فقط، بل هو رسالة إلى كل فتاة جزائرية، وإلى كل من يحمل حلمًا كبيرًا في قلبه."

## "إيناس لبوخ" أول قبطانة من ولاية النعامة :

## "نجاحي رسالة إلى كل فتاة تؤمن بأحلامها"

عائشة محمان

تحصلت على شهادة ماستر 2 في تخصص الملاحة البحرية، وهو إنجاز يعكس مسارا حافلا بالجهد والمثابرة، دخولي إلى هذه المدرسة العريقة لم يكن مصادفة، بل كان حلمًا راودني منذ سنوات، تحقق بفضل الاجتهاد والمثابرة والعمل الأكاديمي، وقبل كل هذا توفيق من الله". تشير محدثتنا "تحديد الهدف وحب المبتغي قادني إلى حيز التميز، فكنت متفوقة في دراستي الجامعية بجامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، أين تحصلت على شهادة الليسانس في الإلكترونيات (تخصص إلكترونيك تقني)، وكنت ضمن الأوائل في دفعتي ما أهلتني لخوض مسابقة الدخول للمدرسة البحرية، والتي اجتزتها بنجاح في مرحلتها الكتابية والشفهوية". وفي حديثها عن أيام التكوين بالمدرسة، وصفتها "المغامرة"، حيث واجهت برنامج دراسة مكثفا وكذا لضيق الوقت وتأثيره وضغطه، إلى جانب مواد جديدة ومعقدة كتقنيات الملاحة وقواعد الملاحة البحرية وغيرها، إلا أن كل ذلك زادها إصرارا على التميز، خاصة في ظل جو التنافس والتنوع الذي وفرته المدرسة، من خلال تعرفها على زملاء من مختلف ولايات الوطن.

إذا أردنا أن نضرب مثلا عن القيادة ومجابهة الأخطار والتحديات وتحقيق الأهداف، فإن نجد أفضل من "القبطان"، فماذا لو كان هذا القبطان امرأة؟.. امرأة يكفي أن تواجه مصاعب الحياة اليومية لتفتك لقب امرأة قوية، لكن أن تدخل ميدان موج البحر والقيادة فهذا شيء نادر ورارع في نفس الوقت، لأن كلمة "قبطانة" حينها ستكتب بحرف من ذهب. اليوم نكتب عن "قبطانة" جزائرية شابة، ترفع راية ولاية النعامة عاليا في البحر، قصة نجاح "إيناس لبوخ" بخصي موزونة وثابتة وإرادة فولاذية، استطاعت الشابة إيناس لبوخ التي ولدت بتاريخ 28 مارس 2002 بمدينة المشيرة بولاية النعامة، أن تلج البحر بكل ثقة، وحجزت بفضل نجاحها مكانا لها في الريادة البحرية الجزائرية، لتصبح أول قبطانة متخرجة من ولاية النعامة، وهي متوجة بمسيرة علمية متميزة ومليئة بالتحديات والطموحات. تقول إيناس: "أنا قبطانة، خريجة المدرسة العليا للبحرية التجارية بوسماعيل ولاية تيارت،

## شاطئ "كريتشل" ملاذ عشاق هواية الصيد

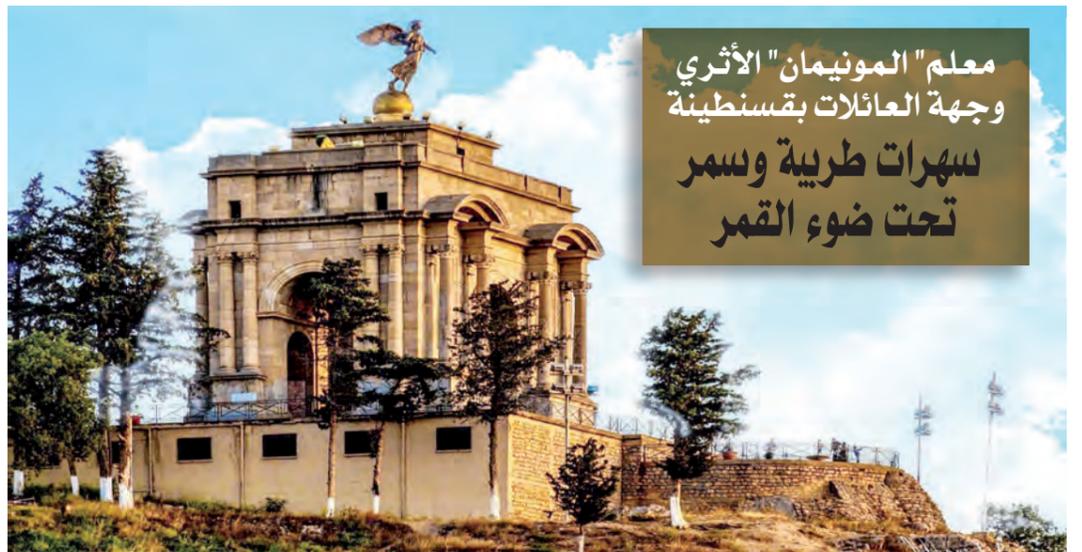
## هدوء واسترخاء

عائشة محمان



الشاطئ هو ملاذ المتعبين من ضجيج المدينة، وفضاء للإستمتاع بالسباحة والإسترخاء، ومشاهدة المناظر الخلابة، كما هو وجهة عشاق هواية الصيد، وتعد شواطئ من أبرز الشواطئ استقطابا لعشاق الصيد، خاصة شاطئ "الدهاليز"، حيث يتوزع عدد من الأشخاص فوق الصخ الشامخ على حواف الشاطئ ووسطه، ينزلون صناراتهم نحو الماء، ويجلسون في هدوء، يستمتعون بنسيم البحر وروية القوارب. يقول "مختار" إنه حصل على صنارة كهديبة من عند صديق له قدم من الخارج، لقضاء العطلة بوهران، وكان يقضي برهفته معه أياما بشاطئ "كريتشل"، يصطادان السمك ولما غادر ترك له صنارته، ومنذ ذلك الحين اعتاد على التوجه بين الحين والآخر إلى شاطئ "الدهاليز" للصيد. أما بوحفص، يقول إنه يهرب من ضجيج العمل والبيت نحو الشاطئ، ويفضل الجلوس والإستمتاع بهواية الصيد بدل السباحة، وقد صار الصيد متنفسا له ويرجع إلى البيت وهو في أحسن

وطرية على أنغام الآلات الموسيقية، مثل الكمان والقيتار و كلمات المألوف التي تزيد من رهي وروعة الأجواء الصيفية وتكسر هدوء المكان، بينما تأخذ الزائر إلى معالم تمثل المرأة المجنحة التي جعل الكثيرون يفضلون زيارته ليلا من أجل مشاهدته عن قرب. فضلا عن العائلات التي أصبحت تقضي فيه سهراتها وسط أجواء من السمر وتبادل الحديث وتناول العصائر والشاي، فيما يلتف آخرون على قعدات فنية



## معلم "المونيمان" الأثري وجهة العائلات بقسنطينة لسهرات طرية وسمر تحت ضوء القمر

عزيزة كيروز

الفرات المسائية والليلية، حيث بات وجهتهم المفضلة لقضاء أوقات ممتعة بفضائه الأخاذ ونسمات هوائه المنعشة، لاسيما أنه يقع على أعلى صخرة من صخور مدينة الصخر العتيق. وبفضل الجهود التي بذلتها السلطات المحلية في سبيل استرجاع مكانته السياحية وتعزيز قيمته التاريخية والأثرية، خاصة أنه يشكل جزءا كبيرا من هوية المدينة باعتباره شاهد على فترات تاريخية مرت بها الجزائر منها الفترة الرومانية والاستعمار

يستقطب المعلم التاريخي نصب الأموات "أو" المونيمان" كما هو معروف لدى العامة، الواقع بأغالي مدينة قسنطينة خلال الفترات الأخيرة عددا هائلا من الزوار والسياح الأجانب الذين يفضلونه، كوجهة ساحرة بسبب موقعه الجغرافي المتميز ومناخه الخاص وكذا منظر إطلالته المبهر على وادي الرمال وجسر سيدي مسيد، ويعرف المعلم إقبالا كبيرا للعائلات القسنطينية، خاصة خلال

قصر «صفيصيفة» الأثري بالنعامة

## تحفة معمارية وسياحية ثمينة

مدير الثقافة، والفنون قمومية محمد: «إدراج المعلم ضمن مخطط الوزارة لاقتراح تصنيفه لدى اليونيسكو»

### عمراني ع د

تمتاز ولاية النعامة بتراث معماري متميز، يشمل عدة قصور، منها قصر "صفيصيفة" الذي يُعد من أبرز المعالم التاريخية التي تساهم عبر استغلالها ضمن المسارات السياحية والثقافية في تنشيط الاقتصاد المحلي، ودفع عجلة التنمية بالمنطقة، كما يعد من أهم الأماكن السياحية التي تثير فضول السياح الأجانب، وتتمتع الزوار والمعالم التي تلتقط دوماً صوراً تذكارية أمام القصر لترسيخ لحظاتهم الجميلة بمدينة النعامة الساحرة.

وقد تم إدراج قصر "صفيصيفة" التاريخي ضمن مخطط العمل الخماسي 2025-2029 لوزارة الثقافة والفنون، في إطار اقتراحه للتصنيف ضمن القائمة الإرشادية للتراث العالمي المادي لليونسكو، وهي خطوة اعتبرت معوية لحماية وتأمين القصور الصحراوية، باعتبارها تراثاً معمارياً وتاريخياً فريداً، حسب المدير الولائي للثقافة، السيد قمومية محمد.

هذا وقد تم تصنيف قصر "صفيصيفة" ضمن التراث الوطني المحمي منذ جانفي 2023، حيث يتربع على مساحة 37 هكتاراً، ويضم 212 مسكناً، إلى جانب أبراج دفاعية تحيط به، وواحة نخيل ومنابع مائية. يضم القصر 11 باباً، من بينها ثلاثة رئيسية: باب نات خالد، باب نات صديق، وباب نات موسى، ما تزال قائمة حتى اليوم وتؤدي إلى معالم بارزة مثل المسجد العتيق، ساحة "تاشرافت"، وزاوية سيدي أحمد بن موسى، ويرتقب اعتماد دراسات تقنية لتكييف أدوات التعمير، وتسهيل إدماج مخططات معمارية للمحافظة عليه، وتحويله إلى نقطة جذب سياحي وطنية ودولية، بحكم المراحل التي مر بها تشييد القصر وبالتدرج عبر مراحل تاريخية متلاحقة للمساكن خاصة، التي تعتبر النواة الأولى لهذا القصر، وعلى حافة الوادي (وبالقرب من منابع المياه الوادي مع العيون) وبشكل تصاعدي اتجاه الهضبة الصخرية شرقاً كظهير أمني، وحفاظاً على المساحة الصالحة للزراعة آنذاك، والمحاذية للوادي.

كما يبدو القصر وكأنه مقسم إلى تجمعات سكنية (11 تجمعا)، وذلك حسب أصول وفرع ساكنيتها تفصل بينها عدة ممرات، تسمى محلياً بالدروب (جمع درب). لها مداخل ومخارج رئيسية تؤدي إلى المسجد وأخرى فرعية مزودة ومحكمة بآبواب ومدعمة بأبراج الحراسة والمراقبة، تفتح هنا وهناك ليلاً، وفي نفس الوقت تشكل كتلة واحدة متجانسة، من حيث التوزيع والمظهر العام.

يوجد من الشرق باب "نات خالد"، ومن الجنوب باب "نات صديق" ومن الشمال باب "نات موسى"، هذه الأبواب الرئيسية تعتبر الشرايين الكبرى بالنسبة إلى القصر، وكلها تؤدي إلى المسجد ومنه إلى الساحة الكبرى المسماة بساحة "تاشرافت"، أما المداخل الثانوية وهي التي

تقع رحبة الجماعة بالممر الرئيسي بالقرب من المسجد العتيق، وهي مكان مسقف مهياً بمقاعد مبنية بالحجارة، تسمى "كانات"، أما الأرضية فهي مغطاة بـ "المادون" (الحجارة المسطحة طبيعياً)، وهي مخصصة لجلوس كبار أعيان القصر لانتظار موافقت الصلاة ولمناقشة ومعالجة قضايا السكان، وهي تمثل نقطة التقاء ممرين من الأزقة: زقاق أولاد خالد وأولاد زيان

تدعم القصر بأبراج لولبية الشكل بمدخل القصر الـ 11 للمراقبة وحماية القصر وساكنيه من كل الهجمات والمخاطر المختلفة، كما بنيت أبراج أخرى خارج محيط القصر لحراسة البساتين ومنابع المياه، وهي 3 أبراج: برج أولاد نعة الذي يقع على بعد كيلومتر ونصف عن القصر شمالاً، وبقي صامداً إلى حد الآن، وبرج تيفودين الذي يقع على بعد كيلومتر واحد تقريباً من القصر غرباً، وقد جرفه الوادي في السابق، برج ايتوفرا الذي يقع على بعد حوالي كيلومتر واحد، من القصر في الجنوب الغربي، وقد اندثر كلياً ولم يبق أثره إلا في ذاكرة الساكنة.

### الأزقة:

الأزقة هي ممرات ضيقة، فمنها المسقفة ومنها المفتوحة، بنيت بشكل هندسي مما يسهل التنقل ليلاً ولظروف مناخية (حماية المارة من حر الصيف والبرد شتاءً وكسر قوة الرياح)، جدرانها ذات ارتفاع كبير، لها عدة نقاط تلاقي فيما بينها. ويوجد بالقصر رحبتان، رحبة جماعة ورحبة "تاشرافت".

### 3 أبواب رئيسية وأبراج للحماية والمراقبة:

ترتبط حديقة حديقة "سوسة" بقسنطينة بذاكرة المدينة وساكنها، فهي كنز بيئي سياحي جميل، يتسم بمقومات بيئية رائعة، مع تميز هندستها وموقعها الاستراتيجي الساحر، بحيث إنها تعد واحدة من أجمل الحدائق بمدينة الجسور المعلقة وبالجزائر كلها، يعود تاريخها إلى سنة 1984، كمشروع لتوأمة بين قسنطينة و"سوسة" التونسية، والتي سميت بإسمها تخليداً للذكرى.

تقع حديقة "سوسة" أسفل جسر باب القنطرة، ممتدة على مساحة تقدر بـ 4 آلاف متر مربع، وتضم غطاء نباتيا متنوعا يحتمي بين صخور

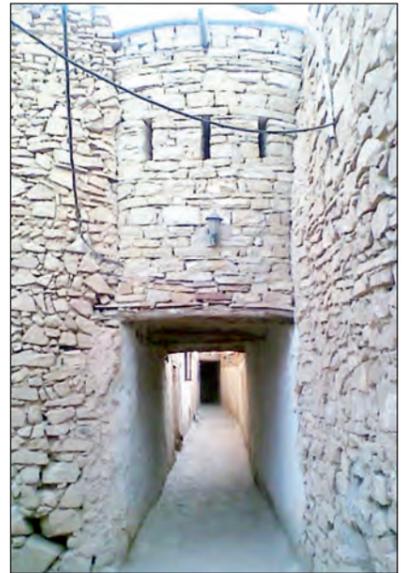
المدينة العاتية، ليزيد موقعها الاستراتيجي من سحرها الذي يمكن للزائر أن يلحظه من أعلى جسر باب القنطرة، في إطلالة بانورامية، تبدو من خلالها كجزيرة في واد الرمال، بينما يشاهد هندستها التي تشبه هيكل الساعة القديمة بمسارات دائرية يتراءى للكثيرين بأنها متاهة.

إن الزائر للحديقة يستمتع برؤية المنابع المائية المتدفقة عبر الصخور، ويقايا الحجارة الرومانية المعطرة بعبق التاريخ، إلى جانب الجسر الشامخ الذي يرسم لوحة طبيعية فريدة من نوعها، تأسر القلوب والعقول معا، ما جعلها تستقطب السياح والمعالمات من كل حدب وصوب.

وقد شهدت حديقة "سوسة" عمليات إعادة تهيئة مست الحديقة كلها، حيث شملت عملية تنظيف الخراسي الخشبية والعشب الاصطناعي، بالإضافة إلى الإنارة العمومية وفتح 3 مداخل و 3 سلالم بالصيانة الدورية بها وتأمينها، كما تم وضع الحواجز الحديدية أسفل جسر باب القنطرة، حفاظاً على سلامة الزوار. وغيرها من الإجراءات حتى تستعيد الحديقة بريقها ومكانتها، وتكون مقصدا للزوار والسياح، حتى تستقبل أكبر عدد ممكن من الزوار ومحبي ومكتشفي الكنوز الطبيعية الساحرة ومكوناتها التي لن يكتشفها غير المتوغل في مسالكها.

تركها على نار هادئة إلى أن تصبح ذهبية اللون، وبالنسبة للمسمن فيتم تحضير عجينة غليظة نوعاً ما، ويتم إضافة العسل إليها أو الشوكولاتة، وهو ما يساهم بحسه في رفع نسبة الشبع والاستغناء عن باقي الوجبات. وصرح المتحدث أن هذه الأكلات الشعبية معروفة على مستوى مختلف ولايات الوطن، وليس فقط بوههران، والفرق الجوهرية هو في طريقة التحضير والنق والذوق والإضافات الغذائية، وقد ساهمت في خلق نشاطات تجارية للألاف من الشباب المتخصص في الطبخ، علماً أنه حتى المشاركة أضحووا يستلهمون أكلاتهم من مختلف الوصفات الجزائرية.

خاصة إن سعرها مناسب ومعقول لجميع الفئات، إذ لا تتجاوز 70 دج للحبة الواحدة. وفي هذا الصدد، خلال الجولة التي قمنا بها إلى سوق الأوراس "لاباستي"، زريناً محل الشاب "م. مخطار" المتخصص في تحضير وبيع "المسمن" و"المحاجب"، الذي أوضح أن هناك إقبالا كبيرا على شراء "المحاجب" منذ بداية موسم الصيف، خاصة من قبل الزوار والسياح، فهي الوجبة المفضلة للصفار والشباب على حد تعبيره، وسعرها معقول. وأضاف البائع أن طريقة تحضير "المحاجب" سهلة وسريعة، لا تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، حيث يتم تحضير عجينة رقيقة وحشوها بالمطاطم والبصل والتوابل والجبن، و



### .. مسجد "الصفيصيفة" منارة دينية عريقة

يعود إنشاء مسجد الصفيصيفة بولاية النعامة، والموجود داخل القصر العتيق إلى أكثر من 10 قرون، حسب الروايات المتداولة وسط شيوخ المنطقة، وقد استخدمت في إنجاز المواد الأولية المحلية، كالطين والحجارة وشجر الصنم، وقد ساهم في إنجاز هذا المعلم الإسلامي أهل البلدة، ويقع هذا المعلم في الجهة اليمنى من وادي صفيصيفة، يحده من الشمال الطريق الولائي رقم 05 ومن الجنوب مقبرة الجبال الصخرية والوادي ومن الشرق الطريق الولائي رقم 05 وبساتين.

وقد عرف هذا المسجد توسعة إثر الهبة التي استفاد منها من قبل ملاك الأراضي المجاورة، حيث أصبح يتوفر من الجهة الجنوبية على ساحة للصلاة أيام الصيف وخلال شهر رمضان الفضيل، فبالإضافة إلى العبادات والشعائر الدينية، تم إحياء الكثير من المناسبات طيلة السنة.

كما توافد على قصر الصفيصيفة علماء ومشايخ أجلاء من تلمسان والمغرب لتدريس أصول الدين والفقه والنحو، منهم الشيخ أيوموسي، والعالم حمزة الوفيري والشيخ "بلقاسم الزناقي"، والفقير "علي بن بشير الفقيقي"، وتتلذذ على يدهم عدد من سكان القصر، منهم مائة بلقاسم

### رحبة "تاشرافت" لإقامة الأفراح والولائم الجماعية:

وهي الساحة الكبرى بمساحة قدرها 2م680 تتوسط القصر كله بمحاذاة المسجد العتيق من الجهة الجنوبية وشمال المقبرة القديمة، إذ تعتبر نقطة تلاقي لعدة أزقة وهي: (زقاق أولاد خالد، أولاد صديق، أولاد شادلي، أولاد بايا، أولاد موسى، أولاد زيان)، وهي المكان المخصص لإقامة الأفراح والحفلات ومختلف الولائم الجماعية، كما تعتبر مكان للتبادلات التجارية فيما بين سكان القصر والقوافل الوافدة من خارج المنطقة شمالاً وجنوباً بعرض البضائع والسلع لمختلف الخضروات والحبوب، وبعض المنتجات الحيوانية محلية الإنتاج والمجولية من خارج المنطقة بما في ذلك الملابس والأفرشة الصوفية ومنتجات الحلفاء (القصف والزنايل).

ويعتبر المسكن أحد أهم مكونات القصر، من حيث التعداد والتشييد، وكذا الوظيفة، فالقصر مجموعة مساكن تموضعت بشكل تناوبي، ومتداخل تمتاز بالبساطة، فهي جُلها تخلو من مظاهر الزخرفة، لكنها تستجيب لمقتضيات البيئة الموجودة بها، كما توجد مساكن مشيدة من طابق، وأخرى من طابقين تختلف عن بعضها البعض حسب الوضع الاجتماعي للعائلات، وحسب عدد أفرادها في حين تتشابه طريقة مواد بنائها والواجهات الصماء كليا (دون نوافذ)، ماعدا بعض الفتحات الصغيرة (الكوات)، ونقب الميزاب الخاص بتصريف مياه الأمطار من أعلى الأسطح.

وبن عباس بلقاسم وغيرهما... ومن هذه الأهمية والمكانة التي يحظى بها هذا الصرح الديني استفاد المسجد من عدة عمليات لإعادة تأهيله في إطار الترميمات الجارية على قصور ولاية النعامة، ليبيى منارة إسلامية وتحفة تاريخية وسياحية يقصدها الطلبة والسياح.

### لسمة صيف

## الإعلام في خدمة السياحة

**صالح روبي**

المنابر الإعلامية العامة والخاصة مرتبطة ميدانياً بعالم السياحة بميزان التحقيق والتدقيق في المعلومات والسعي إلى التكامل مع المصادر الرسمية خدمة لكل المؤسسات الفاعلة لضمان سياحة متكاملة بحرية وجبلية وإعطاء أهمية بالغة لراحة السياح والزوار وتوفير الأمن الشامل على مدار 24 ساعة.

الإعلام الوطني بشقيه العام والخاص القلعة الحصينة لتدعيم السياحة الداخلية المؤطرة والخارجية الفاعلة بثنائية خدمات إيجابية ومعاملات إنسانية في الميناء والمطار والحافلة والسيارة والقطار وفي الفنادق والمطاعم والأسواق.

إن المعالم الأثرية التاريخية والمتاحف والرسوم الصخرية والمخطوطات العتيقة والسهرة الفنية والعروض الممتعة الخاصة بالفرروسية والأسواق الشعبية نقاط جذب للسياح والزوار.

إن العناصر الإعلامية بجزائر الإبداع والإمتاع والسلام والوثام أقاليمها وحنانها وكاميراتنا من أجل سياحة جامعية جذابة ممتعة وتعارف إنساني أساسه الحوار والترجمة والاكتشاف والكشف والمكاشفة بمسار حوار الحضارات والثقافات والأديان بضوابط مهنية معتمدة وتواصل مؤطر للتعايش السلمي في كل المواقع والمواقف.



## حديقة "سوسة" بقسنطينة إطلالة بانورامية على المنابع المائية والصخور

### عزيزة كيروز

ترتبط حديقة حديقة "سوسة" بقسنطينة بذاكرة المدينة وساكنها، فهي كنز بيئي سياحي جميل، يتسم بمقومات بيئية رائعة، مع تميز هندستها وموقعها الاستراتيجي الساحر، بحيث إنها تعد واحدة من أجمل الحدائق بمدينة الجسور المعلقة وبالجزائر كلها، يعود تاريخها إلى سنة 1984، كمشروع لتوأمة بين قسنطينة و"سوسة" التونسية، والتي سميت بإسمها تخليداً للذكرى.

تقع حديقة "سوسة" أسفل جسر باب القنطرة، ممتدة على مساحة تقدر بـ 4 آلاف متر مربع، وتضم غطاء نباتيا متنوعا يحتمي بين صخور

### إقبال كبير على "المحاجب" بمحلات وأسواق وهران

### .. أكلة سريعة التحضير وشهية

خاصة إن سعرها مناسب ومعقول لجميع الفئات، إذ لا تتجاوز 70 دج للحبة الواحدة. وفي هذا الصدد، خلال الجولة التي قمنا بها إلى سوق الأوراس "لاباستي"، زريناً محل الشاب "م. مخطار" المتخصص في تحضير وبيع "المسمن" و"المحاجب"، الذي أوضح أن هناك إقبالا كبيرا على شراء "المحاجب" منذ بداية موسم الصيف، خاصة من قبل الزوار والسياح، فهي الوجبة المفضلة للصفار والشباب على حد تعبيره، وسعرها معقول. وأضاف البائع أن طريقة تحضير "المحاجب" سهلة وسريعة، لا تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، حيث يتم تحضير عجينة رقيقة وحشوها بالمطاطم والبصل والتوابل والجبن، و

مديرية الثقافة والفنون بتلمسان

## مساع لتصنيف موقع "تابحريت" الأثري لدى اليونيسكو

فائزة. ش



معهد الآثار بجامعة الجزائر 2، حيث أكدت فترة الوقوف على النتائج الأولية حقيقة موقع "تابحريت" الأثري. وعليه، فإن مديرية الثقافة والفنون تلمسان "تابحريت" لوضع بيد اللجنة الوطنية المعنية، ورغبة في تصنيف الموقع الأثري لدى منظمة "اليونيسكو"، كما تعزز جهودها لتصنيف باقي المواقع الأثرية الملموسة ضمن قائمة التراث الوطني، لإبراز عمراية الحضارات بشتى المناطق، وتقدم كافة التسهيلات لمواصلة عمليات التنقيب الأثري. وقد أبرزت الحفريات الدقيقة التي مست موقع "تابحريت" الأثري، ترسبات الآثار والبقايا في طبقات الأرض بشكل طبيعي، الذي اعتمد عليه فريق البعثات بطريق علمية، لإدراك القيمة الأصلية للآثار التي تكمن في المدلول الحضاري، وما ينطوي في باطن الأرض من بقايا أثرية، تطلبت احترافية الباحثين الذين تجاوبوا مع الحفريات لحماية الآثار وخلق فضاءات سياحية بشواهد ومعالم جديدة، بتبيان وضع طبقي لمدينة قديمة، تبرز الهوية الجزائرية والحضارات، بتوثيق عيني وشاهد على تاريخ عمر المنطقة أو الموقع و البيئة القديمة للعصور والفترات.

قامت مديرية الثقافة والفنون لولاية تلمسان بتسجيل موقع "تابحريت" بمرسى بن مهدي ضمن قائمة المهرجانات الإضافية للأماكن التي مستها الحفريات، على غرار أولاد ميمون، التي تصب في الاكتشافات الخاصة بإثراء التراث الحضاري والوطني، لأن معظم مناطق الولاية تحمل بين طياتها تاريخا عريقا لدن طمسها الطبيعة، لاسيما إن الحفريات الأولية لـ"تابحريت" كشفت أسوار مدينة محصنة وأرضية مزخرفة، يعود تاريخها إلى القرنين 11 و 15 للميلاد.

وحسب الدكتور أمين بودفلة المدير الولائي للقطاع، فإن مديرية الثقافة والفنون لتلمسان، أدخلت موقع "تابحريت" ضمن المسارات السياحية بالمنطقة الساحلية، بهدف الترويج للسياحة الثقافية بعاصمة الزبانيين، لذا تواصلت الحفريات بمنطقة "تابحريت" طيلة سنة كاملة، أي منذ الشروع في كشف الآثار المغمورة ببلدية "مسيرة لفوافة" بمرسى بن مهدي خلال سنة 2024 من قبل مسؤولي

## الديوان الوطني للأرصاد الجوية يصدر نشرات تحذيرية :

## اضطراب بحري وأمواج عالية على طول السواحل

- الحماية المدنية بهران: تسجيل غريقين وإنقاذ 65 شخصا من الموت وإسعاف 34 آخرين.
- الوعي وتوخي الحذر والإلتزام بالتوجيهات لضمان سباحة آمنة.

ق. حكيمة

أصدر الديوان الوطني للأرصاد الجوية نشرات تحذيرية بخصوص اضطراب بحري وأمواج عالية على طول السواحل الجزائرية، بما في ذلك سواحل ولاية وهران، وقد دعمت مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، عبر خلية الإعلام والاتصال، إلى توخي الحيطة والحذر، وإتباع إرشادات السلامة لتجنب الحوادث.

وكانت قد تدخلت مصالح الحماية المدنية أول أمس من أجل البحث عن مفقود في البحر بمنطقة صخرية "كاب روسو" بولاية وهران، وتسجيل

كذلك غريقين بشاطئ "مداغ"، وهذا حسب المقدم الطيب أحمد سفيان بهلولي المكلف بالإعلام لدى المديرية الولائية للحماية المدنية بالنيابة، حيث تم إنقاذ 65 شخصا من الموت الحقيقي، و34 آخرين، قدمت لهم الإسعافات في عين المكان، كما صرح المتحدث أن مصالح الحماية المدنية سجلت منذ 01 جوان 10 حالات غرقى.

ومن جهة أخرى، قدمت الحماية المدنية للسباحة الآمنة، نصائح عامة وتوجيهات، تؤكد من خلالها أن سلامة المصطافين تبدأ من الوعي والإلتزام، إلى جانب ضرورة فهم دلالات الرايات، فالراية الخضراء تفيد بأن السباحة

مسموحة، أما الراية البرتقالية فتندرج بتوخي الحذر لأن البحر مضطرب نسبيا، والراية الحمراء تحذر المصطافين بأن الخطر شديد، وتمنع السباحة منعاً تاماً. كما دعت الحماية المدنية إلى عدم ترك الأطفال وحدهم في البحر، حتى وإن كانوا يجيدون السباحة، والرقابة المستمرة ضرورية، وعدم المغامرة بالسباحة إذا كنت لا تجيدها، حتى لو كانت حالة البحر جيدة، والانتظار لمدة 30 دقيقة على الأقل بعد الأكل قبل السباحة، لتجنب التشنجات، إضافة إلى الإمتناع عن السباحة فوراً، في حال الشعور بالتعب أو المرض أو الدوخة، أيضا

من جهة أخرى، أصدر الديوان الوطني للأرصاد الجوية نشرات تحذيرية بخصوص اضطراب بحري وأمواج عالية على طول السواحل الجزائرية، تتراوح ارتفاعات الأمواج خلال منتصف الأسبوع بين 1.0 و 1.4 متر، وتصنف ضمن الاضطراب البحري المتوسط أو الأمواج المتوسطة إلى العالية، خاصة في مساء الجمعة والسبت واليالي المبكرة من الأحد. كما ستكون الرياح متغيرة بين الشرق والشمال الشرقي (NE)، وستصل إلى سرعات قوية مساء الثلاثاء الموافق 29 جويلية، حيث قد تبلغ أحيانا 54 كم/ساعة، مما يزيد من اضطراب البحر. توصيات عملية من الأرصاد الجوية، تجنب السباحة والإبحار في الفترة من الجمعة حتى مساء الثلاثاء، خاصة في المناطق الشرقية والوسطى من الجزائر، كما حذرت من السباحة خلال نهاية الأسبوع، ويومي الأحد، الاثنين تبدو أكثر ملاءمة للسباحة، لكن يُنصح بالبقاء ضمن مناطق المراقبة، وكذا ضرورة التمعن بالإشارات الجوية وقياس الرياح قبل القيام بأي نشاط بحري، والابتعاد عن الشواطئ الصخرية أو التيارات الساحية في هذه الظروف.

## الطبعة الـ 28 للمهرجان الوطني للمسرح المدرسي بمستغانم

## تلاميذ ولاية سعيدة يقدمون عرضا عن الأكل الصحي

- المخرج شفراق محمد اليبسين: " هذا النوع من الفنون مهم جدا للمتمدرسين وللمجتمع".



بن عاشر

عرضت سهرة أول أمس ولاية سعيدة ضمن فعاليات الطبعة الـ 28 للمهرجان الوطني للمسرح المدرسي بمستغانم، مسرحية "اللوبياء" التي أُرِد من خلالها تلاميذ المؤسسة التربوية معالجة ظاهرة الإقبال على الأكلات الخفيفة التي انتشرت وسط المتمدرسين، كأكلة "الكارانتিকা" و"الشيبس"، "البرغر"، و"الطاكوس"، وهي أكلات غير صحية وتسبب العديد من الأمراض كفقير الدم وقلة الحركة، السمنة، السكري وأمراض القلب وغيرها. التلاميذ من خلال هذه المسرحية أرادوا أن يوجهوا رسالة عبر الطفلة "ماريا" التي أدت دور البنت الفقيرة، التي كانت لمدة طويلة تتغذى بالفاصوليا، العدس، الجبن، الخبز الصحي وغيرها، ولم تكن راضية بمعيشتها لأنها فقيرة ولا يمكن لوالدتها السماح لها بشراء الأكلات كزميلاتها في الدراسة، ما خلق لديها نوعا من العقدة النفسية، إلى درجة أنها بانت تعيش كوابيس خلال نومها، لكن بعد فترة وعندما رأت انتشار تلك الأمراض بسبب هذه الأكلات وسط التلاميذ، اقتنعت أن الأكلات الصحية التي كانت والدتها تقدمها لها بفضل عملها المتمثل في جمع الأقمشة الرثة، وجعل منها البسة وبيعها لمن يريد أن يقتنيها، كانت مفيدة لها وجنبتها

الإصابة بالأمراض، وعليه فإن مسرحية "اللوبياء" عرض تروبي هادف، الهدف منه إبعاد التلاميذ عن تناول الأكلات غير الصحية التي تؤثر على صحتهم وتمنعهم من مواصلة دراستهم. وبخصوص العرض، أكد المخرج شفراق محمد اليبسين أن مسرحية "اللوبياء" هي مسرحية اجتماعية تربوية، تمنح للأطفال نصائح عن الأكلات التي يستوجب عليهم تناولها، والاعتماد عليها في حياتهم، والابتعاد في نفس الوقت عن الأكلات غير الصحية، متمنيا أن يتبع الأطفال هذه النصائح، لما لها من انعكاسات إيجابية على صحتهم، خصوصا أن للتغذية السليمة دورا كبيرا في مواصلة دراستهم ضمن ظروف صحية جيدة. وعن المسرح المدرسي، أوضح المخرج شفراق محمد اليبسين أنه طبيب المجتمع، كما له تأثير كبير على الأطفال، وهو دوما إيجابي، حتى بالنسبة لمن يمارسون الفن المسرحي، والذين يشاهدونه، لذلك فهو يؤكد على أهمية استمرار المهرجان، كونه فرعا من فروع العمل التربوي الهادف، كما أعرب عن تفاؤله بالتطور الكبير الذي سيشهده المسرح المدرسي في الجزائر مستقبلا، خاصة وسط الأسرة التربوية، متمنيا أن يحقق صدى على المستوى المغاربي والإفريقي حتى الدولي.

إشهار

إشهار

نادي جيل يغمراسن بوهران ينظم حفلا لاختتام الموسم

## تكريم المتوجين في المنافسات الرياضية والمتوفقين في الدراسة

● استقبال مميز لأبطال نادي فجر وهران وساحل عين الترك



في ذاكرة النادي والرياضة الشبانة في وهران و نادي فجر وهران أثبت من خلال هذه السهرة والنجاح المحققة أن الاستثمار في الفئات الشبانة هو المفتاح الحقيقي لمستقبل رياضي واعد، وأن الرياضة يمكن أن تكون مدرسة لتكوين أبطال في الميدان، ونماذج في الأخلاق والاجتهاد في الحياة

ما يؤكد أن النجاح في نادي فجر وهران هو ثمرة عمل جماعي متكامل يسوده الانسجام والتقدير المتبادل واختتمت هذه الأمسية الفريدة وسط أجواء مفعمة بالفرح حيث عبر اللاعبين والأولياء والحاضرون عن سعادتهم البالغة، في لحظة توج فيها العمل، والتعب، والوفاء، في موسم سيظل محفورا

وهي رسالة واضحة بأن فلسفة النادي لا تقوم فقط على التنافس بل على بناء الإنسان قبل الرياضي و السهرة شهدت أيضا لحظات عرفان وتقدير لعدد من الوجوه التي ساهمت في دعم الفريق طيلة الموسم من مدربين وإداريين وحتى أولياء، حيث تم تكريمهم وسط تصفيقات الحاضرين، وهو

الحفل تكريم أحسن اللاعبين في مختلف الفئات، وأحسن الهادفين الذين تألقوا على مدار الموسم بأدائهم ومساهماتهم في الانتصارات، دون إغفال الجانب التربوي، حيث نال التلاميذ المتفوقون في الدراسة نصيبهم من التكريم، في مبادرة تشجع على الموازنة بين الرياضة والتعليم، وتكرس القيم النبيلة التي يسعى النادي لغرسها في الجيل الصاعد والفرقة الأبرز في الحفل كانت لحظة تكريم أبطال فئة أقل من 9 سنوات الذين سطرنا موسما بطوليا بتحقيقهم ثنائية البطولة والكأس، بالإضافة إلى تتويجهم بجائزة الروح الرياضية التي تمنح للفريق المتخلقة والمنضبطة داخل وخارج الميدان، وهو إنجاز مستحق نظير ما قدمه فريق ساحل عين الترك من أداء وروح رياضية عالية ومن جبتها نالت مدرسة شباب فجر وهران جائزة الروح الرياضية في فئة أقل من 11 سنة، تأكيدا على التزام النادي بتكوين لاعبين متخلقين قبل أن يكونوا متألقين،

### همداد عبد النور

نظم أول أمس نادي جيل يغمراسن بوهران حفلا تكريميا على شرف المتوجين في مختلف الفئات العمرية خلال الموسم الماضي يتقدمهم نادي فجر وهران لفئة أقل من 11 سنة الذي نال لقب أفضل فريق في فئة البراعم والفرق التي أدت موسما استثنائيا بعدة إنجازات رياضية وتربوية تركت بصمتها في الذاكرة المحلية و الحفل جرى في أجواء عائلية رياضية رائعة بقاعة حفلات الغزلان بحي الحمري جمعت بين مختلف مكونات المشهد الرياضي المحلي..

وشهد حضور شخصيات رسمية على غرار رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والرياضية لبلدية وهران السيد عبد الرحيم والمندوب البلدي عمر شملول بالإضافة إلى رئيس الرابطة الولائية لكرة القدم السيد عبد القادر بوطيبة وعدد من أعضاء مكتبه التنفيذي وحضر هذا الحفل قدامى لاعب جمعية وهران، كما كان للصحافة المحلية حضور بارز في تغطية هذا الموعد السنوي المنتظر و أفنتحت السهرة بكلمات ترحيبية عبرت عن الامتنان لكل من ساهم في إنجاح الموسم، لتتواصل بعدها فقرات التكريم التي كانت محط أنظار الحاضرين، حيث تم تكريم فئة أقل من 15 سنة التي توجت بلقب البطولة الولائية وهو اللقب الذي اعتبر ثمرة عمل جماعي انطلق من القاعدة، مروراً بالتدريب المنتظم والدعم الإداري والمتابعة الدقيقة للمستوى الدراسي والمعنوي للاعبين كما تم خلال

### عبد الخالق رئيس نادي فجر وهران :

" سعيد بتتويج فريقي بجائزة الروح الرياضية "



### همداد عبد النور

عبر قديدي عبد الخالق رئيس نادي فجر وهران ولاعب سابق لعدة أندية في القسم الأول عن سعادته الكبيرة بتتويج فريقه لفئة أقل من إحدى عشرة سنة بجائزة الروح الرياضية في ختام الموسم الرياضي مؤكدا أن هذا التتويج يحمل دلالات كثيرة ويعكس الجهود الكبيرة التي بذلها الطاقم الفني والإداري في العمل مع الأطفال على مدار الموسم وأكد أن نادي فجر وهران يعمل منذ سنوات على بناء مشروع كروي قاعدي يرتكز على الأخلاق والانضباط والتكوين الفني السليم وأن نيل جائزة الروح الرياضية هو تتويج لهذا التوجه التربوي والرياضي في نفس الوقت ووجه قديدي شكره إلى نادي جيل يغمراسن على تنظيم هذا الحفل النوعي الذي منح الفرصة للبراعم الصغار

للتألق والشعور بقيمة الجهد المبذول طيلة السنة وأكد أن مثل هذه المبادرات تعزز روح المنافسة الشريفة وتحفز الأطفال على العمل أكثر في المستقبل وتغرس فيهم القيم النبيلة التي تحتاجها كرة القدم الجزائرية

### شريقي آدم لاعب أفضل هداف في بطولة ولاية وهران لفئة أقل من 15 سنة :

" أسعى لتحقيق المزيد من الألقاب مع فريقي "



### همداد عبد النور

عبر شريقي آدم صاحب 15 سنة ولاعب نادي جيل يغمراسن عن سعادته الكبيرة بتتويجه بلقب أفضل هداف في بطولة ولاية وهران لفئة أقل من خمس عشرة سنة مؤكدا أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا العمل الجماعي والتشجيع المستمر من قبل الطاقم الفني والإداري للنادي وقال شريقي آدم إن نادي جيل يغمراسن وفر له الظروف المثالية للتطور فنيا وذهنيا من خلال التدريبات المنتظمة والمتابعة الدائمة من المدربين الذين لم يخلوا عليه بالنصائح والتوجيه مضيئا أن اللعب وسط مجموعة متماسكة وملتزمة ساعده على إبراز قدراته التهديفية ومواصلة العمل طيلة الموسم ووجه شريقي شكره إلى زملائه في الفريق وإلى كل المدربين وخاصة من وثقوا به ومنحوه الدعم والثقة معتبرا أن التتويج هو ثمرة عمل جماعي وجهت متواصل من الجميع وأن هدفه القادم هو مواصلة التطور وتحقيق

المزيد من الألقاب مع الفريق كما أكد أن نادي جيل يغمراسن ليس مجرد فريق بل هو مدرسة تعلم فيها الانضباط والاحترام والثقة بالنفس وأنه يتمنى أن يواصل المشوار في نفس الروح والطموح من أجل تمثيل النادي والولاية بأفضل صورة ممكنة في المستقبل

### عبد القادر بوطيبة رئيس الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية وهران :

" أشكر نادي يغمراسن على التنظيم الاحترافي للحفل "



### همداد عبد النور

بوطيبة أن فريق جيل يغمراسن شهد هذا الموسم فقرة نوعية بفضل العمل المتواصل للمدربين والطاقم الفني مما جعله يلفت الأنظار ويستحق المرافقة والدعم من قبل الرابطة وأكد أن الرابطة الولائية ستواصل مرافقة الفرق الشبانة وتقديم يد العون لكل مشروع رياضي صادق يهدف إلى بناء أجيال كروية ملتزمة ومؤهلة للمستقبل وفي ختام حديثه دعا كل رؤساء الأندية الرياضية في ولاية وهران إلى الوقوف إلى جانب الفئات الشبانة ودعمها بكل الوسائل مؤكدا أن الاستثمار الحقيقي في كرة القدم يبدأ من القاعدة وأن الجميع مطالب بالعمل الجماعي والتكامل في سبيل نهضة رياضية شاملة.

في تصريح خاص لجريدة الجمهورية خلال حضوره حفل اختتام الموسم الرياضي أكد عبد القادر بوطيبة أن الاهتمام بالفئات الشبانة هو أحد أهم ركائز العمل الرياضي في ولاية وهران حيث قال إن البراعم الصغار من مختلف الفئات العمرية من أقل من تسع سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة هم مستقبل الولاية الكروي مشيرا إلى أن تكوينهم هو شرف كبير ويجب أن يكون أولوية لدى جميع الأندية والمدارس الكروية وأضاف أن هذه الفئات تحتاج إلى الدعم والمتابعة والثقة لأن فيها بذور الأبطال الذين سيمثلون وهران والجزائر مستقبلا واعتبر

### لعوج رئيس النادي الهاوي جيل يغمراسن

" نعمل على إرساء تقاليد جديدة في التكوين القاعدي "



### همداد عبد النور

قال لعوج رئيس نادي جيل يغمراسن إن حفل اليوم يمثل تتويجا رمزيا لمسار النادي خلال الموسم الرياضي الذي انتهى مؤكدا أن كل ما تحقق جاء نتيجة جهد جماعي كبير من قبل المدربين والإداريين وأولياء اللاعبين وأوضح أن النادي ومنذ تأسيسه يعمل على إرساء تقاليد جديدة في التكوين القاعدي من خلال تنظيم حفل سنوي لاختتام الموسم يتم خلاله اختيار أفضل اللاعبين في كل فئة عمرية بناء على معايير دقيقة تشمل الانضباط والالتزام والتطور المهاري والسلوك الحسن كما يتم تكريم المتفوقين في الدراسة لتحفيزهم على التوازن بين الرياضة والتعليم وأشار إلى أن نادي جيل يغمراسن نظم أيضا هذا الموسم النسخة الثانية من بطولة الروح الرياضية والتي أصبحت تقليدا سنويا لتكريم الأندية التي تظهر التزاما وأخلاقا عالية في المنافسة وأكد أن فرق فجر وهران في فئتي أقل من تسع وأقل من إحدى عشرة سنة إلى جانب فريق جسور عين الترك كانت من أبرز المتوجين ووجه لعوج شكره إلى الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية وهران على دعمها المتواصل

ومرافقتها للنادي في كل مراحل التكوين مشمنا العلاقة الجيدة والتنسيق المستمر الذي يجمع النادي بالرابطة وموكدا في الأخير أن هذه المبادرة ستتواصل وتعرف تطورا أكبر في المواسم القادمة

## مولودية وهران تتفاوض مجددا مع اللاعبين المسرحين بلخير خامس صفقات الحمراوة و بلحوسيني في المفكرة



موجودا ، حيث ينتظر تسريح لاعب أو لاعبين مقابل تأهيل الوافد الجديد، الذي يكون في أغلب الظن متوسط ميدان اتحاد الجزائر مبارك الذي قد يحل غدا بوهرا من أجل التفاوض حول عقده ، من جهتها أعلنت إدارة مولودية وهران عن التحاق الدولي السابق مختار بلخير قادما من جمعية الشلف، ليكون خامس الوافدين بعد كل من أسامة قدور القادم من خنشلة و حمرة وإيدوين من جمعية شلف و شكيب عوجان من ترجي مستغانم ، في حين يريد المدير الرياضي طاهر شريف الوزاني الاستمرار في مشاكل عبد المالك قلالش لاعب مولودية الجزائر و انتدابه للقعدة

### أيقوري

تسابق إدارة مولودية وهران الزمن من أجل إتمام الأمور بشأن فسح عقود العناصر التي وضعها المدير الرياضي في قائمة المسرحين، خاصة إن جلها مرتبط بعقد لمدة سنة أو سنتين ، حيث قدمت إدارة حجيوي العديد من المقترحات إلا إن العناصر المعنية تريد إما الاستمرار في الفريق أو تلقي جميع فواتيرها مقابل فسح العقد، وهذا ما لا تتحمله الإدارة سواء من الجانب المالي الذي سيكلف الكثير حول إتمام هذه العملية أو حتى على صعيد تأهيل الوافدين الجدد، بما أن عدد الإجازات الشاغرة لم يعد

### رئيس جمعية وهران مهدي ابراهيمي يعلن عن انطلاق مشروعها الرياضي أكاديمية رسمية بجودة عالية وعزم على استعادة هبة المدرسة



تصوير: رياض شرفاوي

مفدي شرودد ثقته في تعداد الجمعية للموسم الجديد، مؤكداً أن القسم الثاني سيكون ناريا بين عدة فرق قوية تطمح إلى الصعود، بينما قال شرودد إن الجمعية جهدا لتحقيق الأهداف، وأن الفريق شرع في برنامج تدريبي مدته 6 أسابيع يتخللها 6 مباريات ودية وأيام راحة محددة، موجها رسالة إلى الأتباع لمساندة فريقهم في هذه المرحلة الحساسة. وصرح الدولي السابق هشام بلقروي أن عودته إلى الجمعية جاءت عن قناعة بثقة الرئيس مهدي ابراهيمي وترحيب المدرب شرودد مشيرا إلى أن المشروع الرياضي الجديد يعيد الاعتبار لأبناء النادي مثل صديق بوهدة ونور الدين دهام، مؤكداً على ضرورة استعادة هبة الفريق وتاريخه كمدارس كروية معروفة. وعاد رئيس الفريق مهدي ابراهيمي للحديث عن العمل القاعدي في النادي مشيرا إلى توفير كل الظروف للفئات الصغرى وأنه سيتم إنشاء أكاديمية رسمية بجودة عالية، وبأن ملعب الحبيب بوعلقل سيكون الخيار الأول وفي حال عدم جاهزيته سيتم اللجوء إلى ملعب أحمد زبانه لاحتضان مباريات الفريق هذا الموسم.

### محمد عبد النور

باشرت جمعية وهران أمس تدريباتها بملعب الحبيب بوعلقل بحضور أنصارها، وعقدت إدارة الجمعية ندوة صحفية في الزوال بفندق نارفال بحضور رئيس النادي مهدي ابراهيمي والمدرب الدولي هشام بلقروي مناجير الفريق ومجموعة من أبناء الفريق يتقدمهم صديق بوهدة مدرب الحراس ونور الدين دهام مساعد مدرب، أين تم تسليط الضوء على مشروع النادي للموسم الجديد بالقسم الثاني غرب وسط، حيث أكد رئيس الفريق ابراهيمي أن الجمعية دخلت مرحلة جديدة قائمة على إعادة الاعتبار لأبناء النادي القدامى ومنحهم المكانة التي يستحقونها، مشيرا إلى أن التسيير الحالي يتم في غياب الدعم المالي، وأوضح ابراهيمي أن الفريق نجح في انتقاء مجموعة من اللاعبين الجيدين رغم الأزمة المالية، مراهنا على تحقيق نتائج إيجابية، مضيفا أن الإدارة تتطلع إلى دعم السلطات المحلية والولاية والمجلس الشعبي الولائي من أجل مواصلة بناء مشروع جاد. من جانبه أبدى المدرب

### إنفانتينو يهنئ مولودية الجزائر على لقب دوري المحترفين



محمد ع.

وتفانكم في تطوير كرة القدم في بلدكم، أمل عزيزي الرئيس أن التقي بكم قريبا، وللذكرا إن نادي مولودية الجزائر توج بلقب الدوري بعد موسم مميز فرض فيه سيطرته على مجريات البطولة بفضل استقرار الأداء وتماسك المجموعة ليضيف النجمة التاسعة إلى خزائنه ويؤكد مكانته كواحد من أرق الأندية الجزائرية الرسالة التي بعث بها إنفانتينو اعتبرت إشادة دولية بمجهودات النادي وكرة القدم الجزائرية كما تكسب المكانة المتزايدة للأندية الجزائرية على الساحة القارية والدولية في انتظار مشاركة مولودية الجزائر في النسخة المقبلة من رابطة أبطال إفريقيا بكل طموح وثقة.

بعث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانني إنفانتينو رسالة تهنئة إلى نادي مولودية الجزائر عقب تتويجه بلقب البطولة المحترفة لموسم 2024 و 2025، حيث وجه كلماته إلى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي مشيدا بإنجاز المحقق من قبل النادي العاصمي وجاء في رسالة إنفانتينو عزيزي الرئيس أود أن أهنئ بجزارة الحامل الجديد للقب البطولة الجزائرية نادي مولودية الجزائر، لقد أثمرت جهوده ونتائجه طوال الموسم بهذا اللقب الجديد والهام، تهانينا الخالصة لجميع لاعبي الفريق وكافة مسؤولي النادي على هذا النجاح الرائع، وأضاف رئيس الفيفا أشكركم أنتم واتحادكم على دعمكم المتواصل وعملكم

### بلخضر يتفق مع بكاكشي في انتظار التوقيع الجياساس تواجه بن عكنون في أول خرجة ودية

شهد اليوم الثالث من تدريبات شبيبة الساوره خلال ترميز تيكجدة التحاق الحارس و ابيدي، الذي كان معارا لترجي مستغانم الموسم المنقضي. ولقد جاء التحاق و ابيدي بعد وصول مفاوضات فسح عقده مع الإدارة إلى طريق مسدود في انتظار ما سيرقره الرئيس بلخضر بالتنسيق مع الطاقم الفني.

ستكون تشكيلة شبيبة الساوره عشية اليوم على موعد مع إجراء أول مباراة ودية خلال مرحلة التحضيرات، حيث ستلاقي تشكيلة المدربين بوذراع وجاليت الصاعد الجديد للرابطة المحترفة الأولى نجم بن عكنون بملعب تيكجدة في مباراة سيمنح فيها الطاقم الفني الفرصة لكل التعداد من أجل الوقوف على إمكاناتهم خاصة وإنها

### مولودية البيض بونعامه يغادر و بوعزة يلتحق بالفرسان ج.فتاتي

غادر اللاعب بونعامه عبد الصمد صفوف نادي مولودية البيض بعد تسع سنوات قضاه في النادي تحو قريق نصر حسين داي ، كما علم أن لاعب شباب الأبيض سيدي الشيخ الناشط في الجهوي الأول بوعزة طارق انضم إلى تعداد الفرسان. فيما تداولت بعض الأخبار انضمام مهاجم مولودية البيض تومي إلى ترجي مستغانم وعيسى بوديشيشة إلى وفاق سطيف والتحاق الحارس علاوشيش بصوف راند القبة ، فيما لم يصدر النادي أي إعلان عن التجديد وهو الترميز الذي سيكون بدايته يوم الثاني من الشهر الداخل على أن يختتم يوم الثلاثاء 12 من نفس الشهر

### الوافد الجديد بالعلام يلتحق بتحضيرات جمعية الشلف فؤاد بوعلي يلغي ترميز تيكجدة

مساء الجمعة " منحه الطاقم الفني للاعبيه ، هذا وتجري تحضيرات التشكيلة في أجواء رائعة خاصة بعد التحاق الأسماء التي غابت الأسبوع الماضي، إضافة إلى الوافد الجديد مع الفريق متوسط الميدان الدفاعي لفريق مولودية البيض خالد بالعلام ، في انتظار التعاقد مع أسماء أخرى في غضون هذا الأسبوع ، هذا ونشير أن الجمعية ستستلم ترميزها الثاني خارج الوطن بالضبط بالجارة الشرقية تونس، أين تعود الفريق التحضير بمرکز عين الدراهم الحدودي، وهو الترميز الذي سيكون بدايته يوم الثاني من الشهر الداخل على أن يختتم يوم الثلاثاء 12 من نفس الشهر

### بمشاركة أكثر من 100 سباح وسباحة يمثلون 20 ناديا انطلاق البطولة الوطنية للسباحة بالزعانف بالمسبح الأولمبي "هدي ميلود"

موزعين على فئات الأشبال والأواسط والأكابر، ما يعكس الأهمية التي تكتسبها هذه التظاهرة الرياضية على الصعيد الوطني، ويتضمن برنامج المنافسات 5 سباقات رئيسية هي سباحة 50 متر كتم النفس الساكن و 50 متر سرعة بالإضافة إلى سباقات السباحة على السطح لمسافات 100 و 200 و 400 و 800م. ويشرف على إدارة البطولة المدير التقني الوطني رضا عزوز بمساعدة 25 حكما ينتمون إلى الاتحادية الجزائرية للإنقاذ والغوص حيث أكد القائمون على التنظيم أن جميع الظروف مهيأة لإنجاح الحدث من حيث سباح وسباحة يمثلون 20 ناديا، منضوين تحت 5 رابطات ولائية،

### وداد تلمسان أمام حتمية البحث عن عناصر جديدة شريف، حماني وحاجي يضيعون

مؤخرا وعرضت عليهم فكرة الالتحاق بفريق عاصمة الزينانيين، فقد تأكد رسميا تضييع صفقات هذا الثلاثي، بعد أن وقعوا مؤخرا لفائدة شبيبة جيبل، وستكون الإدارة الآن أمام حتمية البحث عن عناصر أخرى لمعالجة النقص وحالة عدم التوازن المسجلة على مستوى بعض المناصب كالظهير الأيسر الذي لا يضم أي لاعب بعد مغادرة زقاي عمر، باتجاه مولودية

### مولودية سعيدة لجنة تأهيل الملاعب تعانين ملعب سعيد عمارة

حلت لجنة تأهيل الملاعب التابعة إلى الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة بملعب السعيد عمارة سعيدة من أجل منح الضوء الأخضر لفريق مولودية سعيدة لاستقبال منافسيه فيه خلال بطولة الموسم القادم، وفي هذا الإطار تنقلت اللجنة المكونة من ممثلين عن الرابطة الوطنية إضافة إلى الكاتب العام لفريق مولودية سعيدة وكذا مسؤولي الملعب أين وقفوا على الاستعدادات من أجل رفع بعض التحفظات ليكون جاهزا لمباراة الافتتاح و يعتبر ملعب السعيد عمارة هو الملعب الرئيسي لفريق مولودية سعيدة، الذي كان مرتقيا أن يتم غلقه من أجل صيانته وتغيير أرضية ملعبه، لكن هذه العملية تبقى معلقة إلى وقت لاحق.

### البطولة العربية لكرة السلة بين المنتخبين الفريق الوطني يفوز على نظيره التونسي في مباراة الافتتاح

الرياضية تحت إشراف وتوجيهات المدرب بوزيان علي، الذي ظهرت ثمار مجهوداته رفقة الطاقم الفني في أول خرجة للفريق الوطني. وكان بإمكان رفقاء بريكي سفيا توسيع الفارق في النتيجة وتسجيل الكثير من النقاط لولا التسرع الذي أدى إلى تضييع فرص كثيرة، لكن ورغم هذا فقد أهدر الفريق الوطني

### بلعطوي مدربا للفريق وحكوش مديرا رياضيا

ومعرفته الدقيقة ببيئة غالي معسكر واحتياجاته، وبخصوص التحضيرات فإن بلعطوي على رأس العارضة الفنية للنادي رفقة مساعديه الثاني حميدة عبد القادر وأمين بن فطمة الذي سبق وأن أشرف على تدريب فريق غالي معسكر عن هذا التعيين. يقول رئيس النادي بوشتوف سبحان أنه جاء بالتشاور مع المدير الفني الرياضي محمد حكوش، الذي التحق هو الآخر بالفريق وكان الدولي السابق مدربا للغالبة لعدة مواسم سابقة، بالإضافة إلى تدريبه عدة فرق داخل الوطن وخارجه والمنتظر أن يأتي بخبرته الطويلة

### غالي معسكر

صمراي حسن

حفل ولا أروع في افتتاح الألعاب الإفريقية المدرسية بعناية

## الجزائر تبهر مرة أخرى

حضور وزراء التربية والرياضة والشباب

هاسمي. و

ترسم الجزائر صفحة جديدة في دفتر الريادة الإفريقية، مؤكدة مرة أخرى قدرتها على الجمع بين حسن التنظيم، والرهان التكويني، والتوجه الاستراتيجي في خدمة الشباب الإفريقي من خلال إطلاق النسخة الأولى من الألعاب الإفريقية المدرسية في أجواء احتفالية وبدعم حكومي وقاري واسع، وفي حفل افتتاح أهر الضيوف من حيث التنظيم والبرنامج الثري الذي عرض طيلة عمر الحفل لتعجب من هذه التظاهرة الرياضية التربوية حدثا غير مسبوق في أجندة القارة. حيث امتدت التحضيرات لأشهر طويلة في أربع مدن رئيسية بشرق البلاد، هي قسنطينة، عنابة، سطيف، وسكيكدة، لتحضن فعاليات هذه الطبعة التي تسعى إلى اكتشاف الجواهر الرياضية في عمر الزهور، وتطوير النخب الشابة في إفريقيا، لتمثيلها لاحقا في التظاهرات الكبرى.

اعتبرت هذه المبادرة ثمرة تعاون بين الجزائر وجمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية "الأنكوا"، وتم تعزيزها عبر بروتوكول اتفاق مع الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، ما أضفى عليها طابعا مؤسسانيا عالميا، وفتح الباب أمام رياضة إفريقية فعالة في مجال الاستثمار في الرياضة المدرسية. فالمبادرة لقيت دعما مباشرا من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي حرص على وضع هذه الدورة

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.

تحت رعايته الشخصية، ما أعطاها بعدا سياسيا واستراتيجيا، ليس فقط في بعدها الرياضي، بل في بعدها الدبلوماسي أيضا.



استقبالا رسميا لوفد وزاري هام، يقوده وزير الشباب مصطفى حيداري، ووزير التربية الوطنية محمد صغير، بحضور وزير الرياضة وليد صادي، والوالي عنابة الطارف، حيث أشرف الوفد على الانطلاق الرسمي للمبادرات، كما برمجت زيارات ميدانية إلى عدد من الميادين الشبانية، أبرزها مخيم مخصص لأطفال الجمهورية الصحراوية، ما يعكس أيضا البعد التضامني والسياسي الذي تكتسبه هذه الألعاب.



للغلاميذ، وتسهم في بناء ثقتهم بأنفسهم، ما يعكس إيجابا على مستواهم الدراسي والشخصي. من جهتها، أكدت اللجنة الأولمبية الدولية دعمها الكامل لهذه المبادرة التي تشكل خطوة وأعدة نحو إعداد جيل إفريقي واثق ومؤهل لخوض التحديات العالمية. وفي مشهد يعكس جدية الدولة الجزائرية في إنجاح هذه التظاهرة، شهد مطار راجح بيطاط الدولي بعناية أمس

2032. وأشدت جمعية اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية "الأنكوا" بدور الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، في رعاية الدورة الأولى من الألعاب الإفريقية المدرسية. وإلى جانب الجانب الرياضي، تركزت التظاهرة على الأبعاد الصحية والنفسية، حيث تؤدي الرياضة المدرسية دورا كبيرا في تحسين اللياقة البدنية والرفاه النفسي

الرياضة المدرسية هي فضاء متكامل لاكتساب مهارات حيوية كالانضباط، العمل الجماعي، والمشاركة، إلى جانب ترسيخ القيم الأولمبية الأصيلة كالصداقة، اللعب النظيف، والتضامن. كما أشار إلى أن هذه الألعاب تعد نقطة انطلاق لاكتشاف مواهب رياضية حقيقية، ستكون قادرة على تمثيل بلدانها في المواعيد الرياضية المقبلة مثل أولمبياد توكيو 2028 وبريزيان

الأخر، في وقت يشهد فيه العالم الحاجة الملحة إلى مثل هذه المبادرات التي تعزز روابط التضامن والتعاون بين الشعوب. وفي قلب هذه الديناميكية، برزت القرية الرياضية بسطيف كنقطة محورية، بفضل تجهيزاتها العصرية ومرافقها المتكاملة التي توفر راحة تامة للرياضيين والمدربين والمرافقين على حد سواء. وتجسد الأجواء العامة داخل القرية التلاحم الإقليمي في أبهى صوره، حيث باتت الساحات ومرافق التدريب ومطاعم الإقامة فضاءات للتعرف والتقارب بين أبناء القارة، بما يؤكد أن الرياضة المدرسية ليست فقط منافسة في الميدان، بل هي أيضا وسيلة فعالة لبناء جسور المحبة والوحدة بين الأجيال الصاعدة. كما أبدت العديد من الوفود انبهارها بحسن الاستقبال وجودة التنظيم وكرم الضيافة، معتبرة أن الجزائر تؤكد من خلال

مختلف الدول الإفريقية، ويتضمن البرنامج الفني، يضيف ذات المسؤول، المنظم بمقر الإقامة الجامعية رقم 7 بعين الباي بمدينة الجسور المملقة حفلات موسيقية متنوعة على غرار حفل في طابع المألوف والميسر، إضافة إلى سهرة فنية في طابع الشعبي أو القعدة القسنطينية لتختتم هذه النشاطات بحفل في يوم 4 أوت. كما يشمل البرنامج الترفيهي العلمي المنظم بذات الإقامة الجامعية عدة مسابقات من بينها "روبوت تحدي السومو" و"روبوت تحدي المدينة الذكية"، إلى جانب مسابقة "روبوت المباراة" وفعالية "المنامة الذكية"



ورغم الطابع التدريبي لليوم الأول، فإن القاعة عرفت حركة ديناميكية لافتة، ميزتها الجدية والانضباط في العمل، إلى جانب تفاعل إيجابي بين أعضاء الوفود الإفريقية والمنظمين الجزائريين الذين أبانوا عن كفاءة عالية في إدارة التدفقات والبرامج الزمنية، كما وفروا كل المتطلبات المتعلقة بالنقل والتغذية والإقامة، بما يعزز من فرص نجاح هذه التظاهرة القارية الأولى من نوعها.

### محسن محمد الأمين مدرب المنتخب الوطني لألعاب القوى نراهن على عدائي المدارس لحصد أكبر عدد من الميداليات

هاسمي. و



أكد مدرب المنتخب الوطني لألعاب القوى، محسن محمد الأمين، أن المشاركة في الألعاب المدرسية الإفريقية تمثل محطة مهمة في مسار تطوير المواهب الشابة، مشيرًا إلى أنه من الجميل أن تكون أول بطولة وطنية له بصفتها رياضي نخبة سابق قد نطقت في ملعب شلو بعنابة، وما هو اليوم يعود إليه مدربا وطنيا. وأوضح أن الأجواء بين العدائين والمدربين والطامح الفني تسودها روح الأخوة والتعاون، مضيفًا أن معظم العدائين الذين يمثلون الجزائر في هذه التظاهرة هم مختصون وينشطون في اندية معروفة ويملكون مؤهلات تحوّل لهم التلق على المستوى الوطني حتى القاري. وأعرب محسن محمد الأمين عن ثقته في قدرة الفريق على تحقيق أكبر عدد ممكن من الميداليات، خاصة في ظل التحضيرات الجادة والإرادة القوية التي يتحلّى بها الرياضيون

### بيطاط محمد المدرب الوطني لكرة السلة أقل من 17 سنة : نطمح إلى التتويج باللقب في سطيف

هاسمي. و



أكد المدرب الوطني لكرة السلة لأقل من 17 سنة، بيطاط محمد، أن المنتخب الوطني لهذه الفئة يستعد للمشاركة في منافسات البطولة الإفريقية المدرسية، التي ستحتضن مدينة سطيف منافسات كرة السلة فيها، مشيرًا إلى أن فريق أقل من 17 سنة محضّر بشكل جيد، رغم أنه لم يبلغ درجة الجاهزية المثالية المطلوبة لتمثيل هذه التظاهرات القارية. وأوضح بيطاط أن هذه المشاركة تعد أول تجربة دولية لأغلب عناصر المنتخب، ما يجعلها محطة مهمة في مساره الرياضي، من حيث الاحتكاك وكسب الخبرة والتكوين. وأضاف أن الهدف الرئيسي، خاصة وإن الجزائر هي البلد المنظم، هو التتويج بالمرتبة الأولى وتشريف الراية الوطنية. كما أكد أن المشاركة لا تقتصر على البعد الرياضي فقط، بل تتعداه إلى أبعاد ثقافية وإنسانية، من خلال التعارف بين الوفود والتقارب بين اللاعبين، متمنياً أن تكون هذه الدورة المدرسية بداية لمواعيد قارية ودولية متتالية تحتضنها الجزائر، وأن يرقى أداء فريق أقل من 17 سنة إلى تطلعات الجمهور الجزائري ومحبي كرة السلة.

### المدرّب الوطني بومدين الصادق متفائل بمستوى الجزائري في ألعاب القوى المدرسية

هاسمي. و



صرح مدرب الفريق الوطني لألعاب القوى بومدين الصادق، العداء السابق المتخصص في سباق 400 متر، وصاحب المرتبة 13 عالميا سنة 1993، وصاحب الأرقام القياسية الجزائرية في سباقات التتابع إلى جانب ألقاب وطنية في 100 و200 متر، أن الفريق يوجد حاليًا بمدينة عنابة للمشاركة في الألعاب الإفريقية المدرسية، مؤكداً مشاركته رفقة البطل بومدين شيراز في سباق 400 و200 متر. وأعرب بومدين عن تفاؤله بمستوى العناصر الوطنية، متمنياً أن تحصد الجزائر أكبر عدد ممكن من الميداليات في رياضة ألعاب القوى خلال هذه التظاهرة القارية.

### ناوكيلا باولا سباحة أوغندية : نعيش تجربة استثنائية في الجزائر ونسعى إلى تحقيق إنجازات قارية

هاسمي. و



صرحت ناوكيلا باولا، قائدة فريق السباحة المدرسي الأوغندي، بأنها تعيش تجربة فريدة ومميزة خلال مشاركتها في الألعاب الإفريقية المدرسية بالجزائر، معربة عن تقديرها الكبير للأجواء الرائعة التي أحاطت بالفريق منذ لحظة وصوله، وأكدت أن التنظيم الاحترافي والاستقبال العازم من اللجان المشرفة كانا سببا في شعورهم بالراحة والأطمئنان، مشيدة بظروف التدريبات الممتازة في المسابح والمرافق والإقامة التي وفرت لهم بيئة مثالية للتدريب على الأداء الرياضي. وأوضحت باولا أن الفريق الأوغندي يضع نصب عينيه تحقيق أفضل النتائج التي تليق بمستوى تمثيلهم لبلدهم على الساحة القارية، معبرة عن حماسها وإصرارها على بذل أقصى الجهود لإسعاد أوغندا وتحقيق إنجازات ترفع اسمها عاليا.

### القرية الرياضية بسطيف تبض بالحياة... أبناء إفريقيا يجتمعون تحت راية الرياضة

هاسمي. و

تعيش القرية الرياضية بمدينة سطيف أجواء استثنائية مع انطلاق فعاليات الطبعة الأولى من الألعاب الإفريقية المدرسية 2025، حيث بدأت الوفود المشاركة من مختلف الدول الإفريقية في التوافد وسط ترحاب كبير وتنظيم محكم، يعكس جاهزية الجزائر لاحتضان مثل هذه التظاهرات القارية الكبرى. وتحوّلت القرية إلى فضاء نابض بالحياة والحركة، يجمع أبناء القارة في أجواء تسودها الأخوة، الحماس وروح التنافس الشريف، لتقدم الجزائر مرة أخرى صورة مشرفة عن قدراتها التنظيمية وحسن ضيافتها. وتعد هذه التظاهرة الرياضية المدرسية حدثا غير مسبوق على المستوى القاري، حيث تلتقي فيه الطاقات الشابة القادمة من مدارس القارة الإفريقية تحت سقف واحد، للمشاركة في منافسات رياضية متنوعة، وتبادل التجارب الثقافية والانفتاح على

### برنامج ثقافي وترفيهي وسياحي ثري للوفود المشاركة إطلاق مسابقة "روبوت تحدي" لغرس ثقافة الابتكار لدى المتدرسين

أعدت اللجنة المنظمة للألعاب الإفريقية المدرسية الأولى التي تحتضن ولاية قسنطينة جزءا منها، برنامجا ثقافيا وترفيهيا وسياحيا ثريا ومتنوعا لفائدة الوفود الرياضية المشاركة. حسب ما علم أمس من اللجنة الولائية المنظمة للألعاب، وأوضح المنسق الولائي لذات الألعاب القارية محمد بوريو، في تصريح لوج أن هذا البرنامج يأتي لينتج للوفود المشاركة فرصة اكتشاف الموروث الثقافي والحضاري لمدينة قسنطينة وإبراز المقومات السياحية والتاريخية للجزائر، إلى جانب توفير أجواء ترفيهية تعزز روح التواصل والتبادل الثقافي بين

### نقل منافسات التنس من عنابة إلى باش جراح بالعاصمة ع. بيلال

تم نقل منافسات التنس في إطار الألعاب الإفريقية المدرسية إلى نادي التنس في باش جراح بالعاصمة، حسب بيان نشرته الصفحة الرسمية للطبعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية، موقع من قبل رئيس اللجنة المنظمة عمار براهيمية، وذكرت هذه الأخيرة أن قرار

### قاعة علي منجلي بقسنطينة تدخل أجواء الحدث القاري استعدادا مثالي لانطلاق منافسات كرة الطاولة المدرسية

هاسمي. و

توشك قاعة علي منجلي متعددة الرياضات بقسنطينة على تأكيد جاهزيتها التامة لاحتضان منافسات الألعاب الإفريقية المدرسية في طبيعتها الأولى، حيث انطلقت أجواء التحدي والتحفيز الجدي من اليوم الأول بتدريبات مخصصة لرياضة كرة الطاولة وسط تنظيم محكم وأجواء مريحة سمحت للوفود الإفريقية باكتساب الثقة والدخول تدريجيا في أجواء المنافسة. وقد أبدت الفرق المشاركة ارتياحا لحسن الاستقبال وتوفر كل الإمكانيات داخل المنشأة التي ظهرت بحلة تنظيمية وتقنية لافتة، سواء من حيث جودة الإنارة أو التهوية أو أرضية اللعب، إلى جانب الطواقم التنظيمية والفنية التي سخرت جهودها لضمان أفضل الظروف

## جمهور كبير يحضر اختتام الطبعة 16 لمهرجان الأغنية الوهرانية عمالقة الفن الأصيل يصدحون بـ "نبض الأصالة"

● محافظة المهرجان سعاد بوعلي: شكرا للجميع.. وفقنا إلى أبعد حد  
● الإعلامية نسرين عروبة تبعد في التنشيط والتقديم وتتألق



عالية بوخاري / تصوير: نادية صمراوي

اختتمت سهرة أمس برك عبد القادر علولة بوهران، فعاليات الطبعة الـ16 لمهرجان الموسيقى والأغنية الوهرانية، بحضور البروفيسور أحمد بن سعادة، وكوكبة من فنانين الطرب الأصيل، وعشاق الكلمة الموزونة واللحن الجميل، الذين استمتعوا على مدار 4 أيام بأصوات طرية مرموقة ومواهب فنية صاعدة، تألقت وأبدعت وأمتعت الحضور بأدائها، رفقة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو خليل بابا أحمد، وبإشراف مباشر من محافظة المهرجان الفنانة سعاد بوعلي التي نجحت في تقديم طبعة استثنائية ومميزة، حيث قالت في كلمتها إن محافظة المهرجان وفقت إلى أبعد حد، وشكرت الفنانين والحضور. كما كان الحفل محطة هامة لتكريم أحد أعمدة الطرب الوهراني الأصيل وهو الفنان القدير مولاي عبد النبي.

كما تم تكريم عضو لجنة التحكيم الشاعر عبد طموح من طرف السيد حميد قنون رئيس تنسيقة المواطنة المستدامة. وقد تم خلال السهرة الختامية، الإعلان عن الفائزين الذين شاركوا في مسابقة الأصوات الشابة، وهي الأصوات التي استطاعت إقناع لجنة التحكيم المكونة من 3 أعضاء، وقد تم تتويج الفنان الشاب محمد عامر بالمركز الأول، وغوماري أنس بالمركز الثاني، وسيمير شيخي بالمركز الثالث. وبخصوص الفائزين كشف عضو اللجنة الشاعر عبد الله طموح في تصريح لـ "الجمهورية" أن الاختيار كان

### الصالون الوطني للحرفي الشباب بوهران تتويج 7 حرفيين في مسابقتي أحسن جناح ومنتوج

توج سبعة حرفيين في مسابقتي أحسن جناح عرض وأفضل منتوج المنظمين في إطار الصالون الوطني للحرفي الشباب الذي اختتمت فعالياته أمس السبت بوهران، حسب ما استفيد لدى المدير العام للفرقة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف عبد الكريم بركي. وفي مسابقة أحسن جناح فازت ريمه بلغول المختصة في صناعة الصابون من غليزان بالمرتبة الأولى وافتتح نور الهادي بن دينة في مجال التحف الفنية من بشار المرتبة الثانية، بينما كانت المرتبة الثالثة مناصفة لكل من محفوظي سكيمة في تخصص النسيج التقليدي من تيميمون، ودينازاد مختاري في مجال صناعة المرابي من وهران. وبالنسبة لأحسن منتوج، فقد نالت ياسمين العيداني في مجال صناعة الفخار من



وغيرها والحضور والإحساس والهدام. وفيما يخص نجوم الحفل الختامي للطبعة الـ16 من المهرجان، فقد اختارت الفنانة سعاد بوعلي كوكبة مميزة من الأصوات الغنائية الواعدة، في محاولة للاحتفاء بالفن الوهراني العريق، والربط بين الأصالة والمعاصرة وكذا الجمهور بين الجيلين، حيث استمتع الجمهور بباقة متنوعة من الأغاني الطرية التي قدمتها الفنانة الصاعدة والصوت الواعد ريمياء شيخي التي غنت (تهلو يا شبان في أرض الجزائر)، أيضا.



الشباب الذي أقيم على مدار أسبوع تحت إشراف وزارة السياحة والصناعة التقليدية وعرف إقبالا لافتا من الزوار تنظيم ورشات حية مخصصة للأطفال الرامية إلى تقريب الناشئة من عالم الحرف والصناعات التقليدية

### كلمة ونصف

## ترويج المخدرات إحدى أدوات حروب الجيل الرابع

هوارى محمد

تصل مسامعنا بشكل شبه يومي، أخبار عن حجز لكميات متفاوتة من المخدرات والمهلوسات وتوقيف أفراد ومجموعات يمتنون الترويج لهذه السموم، بشكل يطرح أكثر من سؤال حول طبيعة عمليات الترويج، ومن يقف وراءها، وهل تتوقف أهدافهم عند جني المال فقط؟

وأخر أخبار الحجز والتوقيف للمخدرات ومروجيها ما طالعنا به وسائل الإعلام الوطنية يوم أمس السبت والمتعلقة بتمكن المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة بوهران، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود ينطلق نشاطها من المغرب، وحجز أكثر من 18 كغ من المخدرات الصلبة "كوكايين"، بالإضافة إلى استرجاع مبلغ مالي من العملة الوطنية يقدر بأزيد من 05 ملايين 318 مليون سنتيم. ومبلغ مالي بالعملة الأجنبية يقدر بـ 37770 أورو من العائدات الإجرامية.

وهذه العملية هي واحدة من عشرات العمليات التي تنفذها مصالح الأمن المختلفة وعلى رأسها قوات الجيش الوطني الشعبي يوميا وسمحت بحجز كميات ضخمة من مختلف أنواع المخدرات وخاصة المخدرات الصلبة منها التي زادت محاولات إدخالها إلى التراب الوطني خلال السنوات الأخيرة وخاصة عبر الحدود الغربية للوطن.

حيث أشارت حصيلة لنشاط مصالح الدرك الوطني، خلال سنة 2024، إلى حجز 26,694 طنا من الكيف المعالج و147,797 كغ من الكوكايين، بالإضافة إلى 9,911,329 قرصا من المؤثرات العقلية، وتفكيك 82 شبكة مخدرات و110 شبكات تتاجر بالمؤثرات العقلية، مع الإشارة إلى أن كمية الكوكايين المحجوزة، عرفت ارتفاعا بنسبة 152 بالمائة وإلى أن "أكبر الكميات المحجوزة من الكيف المعالج تبقى بالجهة الغربية للوطن".

وتشير الأرقام الضخمة للمحجوزات من المخدرات بمختلف أنواعها وعدد الشبكات المفككة إلى أن العملية تتجاوز كونها عمل عصابات راضية في الربح السهل إلى كونها عملا منظما يتجاوز قدرات العصابات مهما كانت قوتها، وهي في الحقيقة عمل يستهدف الدولة والمجتمع الجزائريين في الصميم من خلال محاولة القضاء على القوة البشرية للدولة المتمثلة في شبابها وتفكيك البنية المجتمعية من خلال تخريب جيل كامل، وهو ما يحينا إلى حرب من الجيل الرابع تتعرض لها الجزائر، وهي حرب تستخدم فيها كل الأدوات والوسائل بما فيها غير الأخلاقية وغير القانونية حتى بمنطق الحروب من أطراف عندما تعجز عن مواجهة دولة ما بشكل مباشر، وهو ما يستوجب منا انتباها أكثر وحرصا شديدا في مواجهتها.

ولعل العمل الجبار الذي تقوم به مختلف مصالح الأمن الجزائرية وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، في مواجهة عصابات المخدرات وبمساهمة مختلف الجهات ذات الصلة بمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة تعكس تفضن القيادة العليا للبلاد بما يحاك ضد الوطن وشبابه من خطورة هذه الحرب غير الكلاسيكية بما يسمح بوضع الإمكانيات المناسبة لمحاربتها وعلى رأسها التوعية والتحصين وجمع الشمل وتوحيد الكلمة وتقوية الحملة الداخلية... وبهكذا سلاح نحمي أنفسنا وشبابنا وبلادنا..

### المجلس الشعبي الولائي بمعسكر

## تكريم النابغة يحيياوي ملاك الثانية وطنيا في البكالوريا

● ويس رحمة صاحبة المرتبة الأولى ولائيا في "البيام" تحظى بالتكريم



صمراوي لمسني

استضاف المجلس الشعبي الولائي لمعسكر على رأسه السيد بن علي بدياي التلميذة يحيياوي ملاك من ثانوية مكوي مامون بمعسكر المتحصلة على المرتبة الثانية وطنيا في شهادة "البكالوريا" بمعدل 52,19، وشعبية رياضيات، والتلميذة ويس رحمة هناء من متوسطة الإخوة مداح بالمحمدية المتصدرة لقائمة الناجحين في شهادة التعليم المتوسط بمعدل 08,19. ليتم تكريمهما بحضور والديهما وأعضاء من المجلس الشعبي الولائي وجمع من المواطنين.

## النادي الرياضي لبطيوة ينزل ضيفا على عميدة الصحف كوؤس التتويج باللقب والصعود تحط بـ "الجمهورية"

● غازي مصطفى وكريم عثمان وزحاف عبد الحفيظ يعجبون بالمتحف والأرشيف



وأشاد أعضاء الوفد بالدور البناء الذي تؤديه جريدة "الجمهورية" في دعم الرياضة التربوية والهواة، معتبرين أن التغطية الإعلامية المرافقة للإنجازات تساعد على ترسيخ ثقافة الاعتراف وتشجع الفاعلين المحليين على مضاعفة الجهود. كما عبروا عن امتنانهم العميق لهذا التكريم المعنوي، مؤكداً أن النجاح الرياضي لا يكتمل دون تثمين إعلامي المستمر.



مرافقة الأندية الشبانية، وضرورة تغطية إنجازاتها بالشكل الذي يعكس حقيقة الجهود المبذولة رغم محدودية الإمكانيات، وأبدى ممثلو النادي إعجابهم بمتحف الجمهورية وأرشيفها الفني، وبمهنية الطاقم الصحفي وأثنوا على الترحاب الذي قبولوا به، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تمنح الأندية حافزاً معنوياً لمواصلة العمل والمطاء.

### فائسي و. تصوير رياض برفاوي

حل وفد من الطاقم الإداري والفني لنادي الشباب الرياضي لبطيوة لكرة القدم وكرة اليد، يتقدمه غازي مصطفى رئيس فرع كرة اليد، وكريم عثمان مدرب فئة أقل من 17 سنة، وزحاف عبد الحفيظ الأمين العام لنادي كرة القدم، ضيوفاً على جريدة "الجمهورية"، في زيارة رمزية جاءت احتفاءً بإنجازين رياضيين بارزين خلال الموسم الجاري، تمثلتا في صعود فريق كرة القدم إلى بطولة الجهوي الأول، وتتويج فريق كرة اليد لأقل من 17 سنة بالبطولة الوطنية. وحمل الضيوف معهم كوؤس التتويج، في إشارة فخر واعتزاز بالجهود التي بذلتها مختلف الأطقم المشرفة على التكوين والعمل القاعدي داخل النادي. الزيارة شكلت فرصة لتعزيز جسور التواصل بين الإعلام والرياضة المحلية، حيث تجول الوفد الزائر في مختلف أقسام الجريدة، وأطلع على تفاصيل العمل الصحفي، كما تبادلوا النقاش مع الصحفيين حول أهمية